بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday 7 July 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3874
الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٧/٧م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٨٧٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم | **العملات**: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٢٠٥ المارك ١,٨٩١٠ الين ١٣٩,٣٥ الفرنك الفرنسي ٦,٤٠٥٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠ الدينار الكويتي ٠,٢٩٤٧

الطقس: شمال اوروبا: متقلب
منطقة البحر المتوسط: حار مشمس
الجزيرة العربية: حار نهارا على معظم المناطق



بحدث: طلبت وزارة الخارجية الفرنسية من السفراء الفرنسيين اطلاع الدول المعنية بالأزمة في لبنان على البيان الفرنسي - السوفياتي الاخير والخطوات التي قد تليه.

أسرارنا: قالت مصادر دبلوماسية ان تقارير وتقديرات مغلوطة ساهمت في تفجير الموقف في لبنان في مارس (آذار) الماضي.

وفد سوداني إلى أثيوبيا وآخر إلى ليبيا

الخرطوم تعلن إلقاء القبض على المهدي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس عن اعتقال رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي. وقطعت الاذاعة ومحطة التلفزيون برامجها العادية مساء لاعلان نبأ اعتقال السيد المهدي الذي كان قد اختفى منذ وقوع الانقلاب العسكري يوم الجمعة الماضي. ولم تتضح كيفية القاء القبض على رئيس الوزراء السابق اذ جاء بيان اعتقاله الاول مقتضبا لينفي بذلك ما تردد في بعض الاوساط عن احتمال تعرضه للقتل.

وكانت انباء غير مؤكدة قد ترددت ظهر امس عن ان المهدي عرض تسليم نفسه للسلطات العسكرية وذلك في رسالة نقلها وزير امنه السيد عبد الرحمن فرح الذي سلم نفسه للسلطات امس الاول.

ولم يذكر شيء عن هذه الرسالة في الخرطوم، ولكن مصادر امنية ربطت بينها وبين تسليم السيد عبد الرحمن فرح نفسه الى السلطات. امس الاول.

وذكرت مصادر مطلعة في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان السيدة سارة الفاضل محمود زوجة السيد الصادق المهدي وعضو الامانة العامة في حزب الامة نقلت من سجن النساء في ام درمان الى المستشفى العسكري.

وعلى صعيد اخر توجه وفد سوداني برئاسة المقدم محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الى اديس ابابا حاملا رسالة من رئيس المجلس الفريق عمر حسن احمد البشير الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وذكر العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس الثورة في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس ان الوفد المؤلف من ١٥ عضوا سيجري مباحثات مع المسؤولين الاثيوبيين.

ولكن العقيد سليمان قال ان الوفد لا يعتزم الاجتماع في اديس ابابا مع مسؤولي حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان، وذلك خلافا لما اعلن عنه في السابق من ان الوفد سيجتمع مع حركة جون قرنق في العاصمة الاثيوبية.

واضاف العقيد سليمان انه اذا كان مسؤولو الحركة الشعبية راغبين في لقاء الوفد فسيجدون ترحيبا.

وكشف عن ان مسؤولين في حركة قرنق اتصلوا هاتفيا بضابط من جنوب السودان ليعربوا عن تأييدهم لاعلان الفريق عمر حسن احمد البشير وقف اطلاق النار من جانب واحد في الجنوب لمدة شهر.

واكد السفير السوداني لدى اثيوبيا السيد عثمان نافع ان الحكومة السودانية ارجأت المحادثات مع الحركة الشعبية قائلا انه لا يعرف متى ستعقد المحادثات او سبب ارجائها.

وقد نقلت صحيفة «القوات المسلحة» السودانية عن الفريق البشير قوله لجنود في الكلية الحربية ان يتوقعوا انباء طيبة قريبا بشأن احتمالات السلام في جنوب السودان.

من جهة اخرى توجه العقيد التجاني ادم الطاهر عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الى ليبيا امس حاملا رسالة من الفريق البشير الى الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين السودان وليبيا.

(التتمة على ص ٢)

وزير الداخلية الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

رفع الحظر عن الأحزاب بعد الانتخابات البرلمانية

عمان - «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

توقع السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني، ان ترفع بلاده الاحكام العرفية والحظر على الاحزاب السياسية بعد الانتخابات المقرر اجراؤها خلال العام الجاري.

كما اوضح مساعدة انه سيتم قريبا اعداد ميثاق وطني وقال ان احد اطر هذا الميثاق ستتطرق الى تشكيل تنظيمات سياسية في الاردن.

وقال لـ «الشرق الاوسط» ان اهم التعديلات في القانون الانتخابي يمكن تصنيفها الى نوعين: نوع اجرائي يتعلق بالبطاقة الانتخابية ونوع موضوعي يتعلق باعداد المقاعد المخصصة للدوائر الانتخابية وكيفية توزيعها بين المحافظات وفي داخل المحافظة الواحدة.

واضاف السيد مساعدة ان تفاعلات هذه التعديلات لا يمكن الحكم عليها الآن، وقد توخت الحكومة منها تمثيل جميع شرائح المجتمع الاردني، اضافة الى عدم استئثار جهة بميزات على حساب جهات اخرى.

واوضح ان البطاقة الانتخابية ستشتمل على اسم الناخب وصورته والدائرة الانتخابية المسجل فيها اضافة الى مركز الاقتراع.

واشار السيد مساعدة الى التجربة التي مر بها الاردن بعد صدور قانون عام ١٩٨٦ وقال ان السلطات اهتمت بتسهيل اجراءات الحصول على البطاقات.

(التتمة على ص ٢)

قمة سعودية - مغربية في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني جولة من المحادثات بعد ظهر امس في القصر الملكي في الصخيرات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان العاهل المغربي قد استقبل خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى مطار الرباط - سلا، قادما من فاس، قبل ان ينتقل الموكب الملكي الى قصر الصخيرات.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين كل من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم ووكيل رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى وسفير خادم الحرمين الشريفين في الرباط علي ماجد قباني وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبدالله النملة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر مدينة فاس في وقت سابق اليوم حيث كان في وداعه في المطار والى مدينة فاس والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد محمد السليمان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ومن جهة اخرى تتهيأ الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية المغربية، لاحتضان الاحتفالات الرسمية بعيد الشباب الذي يحل يوم الاحد المقبل، والذي يصادف هذا العام الذكرى الستين لميلاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.



العاهل المغربي يستقبل خادم الحرمين الشريفين في مطار الرباط - سلا. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير عبد اللطيف الصيباري)

غدا!
احمد بهاء الدين
يكتب
لـ الشرق الأوسط
ماذا
قال
جروميكو
عن هؤلاء...؟

توتر أمني في لبنان يرافقه تصعيد للشروط

مبعوث الثلاثية يلتقي الحص وعون

بيروت - «الشرق الاوسط» - من روبرت فيسك:

وسط تصعيد عسكري وسياسي وصل امس الى بيروت مبعوث اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي ويبدأ جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين ترمي الى البدء بترجمة مقررات قمة وهران التي دعت الى وقف شامل لاطلاق النار وفك الحصار مقدمة لاجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الخارج.

واجرى السيد الابراهيمي محادثات مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني قبل الاجتماع برئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

مصادر مطلعة في بيروت قالت لـ «الشرق الاوسط» ان الشق الاول من مهمة الابراهيمي يتركز على الحيلولة دون حصول انهيار امني واسع في حين ان الشق الثاني يتناول الاجراءات العملية لتنفيذ مقررات قمة وهران. واوضحت ان محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين تتناول الجانبين الامني والسياسي نظرا لاستحالة الفصل بينهما. واوضحت المصادر ان جهود السيد الابراهيمي تركزت امس على لجم التصعيد ومنع حصول مواجهة بحرية بين الزوارق السورية التي ترابط قبالة المناطق الشرقية من بيروت والالوية الموالية لعون.

وقد بدا السيد الابراهيمي مرهقا ومنزعجا ذلك ان القادة العسكريين اللبنانيين والسوريين قد واجهوه بقائمة من الشروط لانهاء الحرب على نحو إما انه غير معقول بالشكل الذي لا يمكن قبوله، او غير واقعي للدرجة التي لا يمكن معها مناقشته بجدية.

وقد انتهى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من واقع الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الى ان العماد عون لم يتلق اي صواريخ من طراز «فروج - ٧» من العراق. لكن العماد يحب ان يعطي الانطباع بأنه حصل على هذه الصواريخ. والرئيس السوري، حافظ الاسد، يعزز من جانبه، ولاسبابه الخاصة، القناعة بأن سفوح جبال المناطق الشرقية تعج بالصواريخ الموجهة كلها الى العاصمة السورية.

وهكذا فما يفعله السيد الابراهيمي هو العمل على حل «ازمة الصواريخ التي ربما تكون في لاواقعيتها أشبه بمتاهات الاساطير القديمة».

(التتمة على ص ٢)

فلسطيني دفع حافلة إسرائيلية إلى الموت

١٤ قتيلاً و٣ أمريكيين في حال الخطر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: في حادث هو الاول من نوعه قتل ١٤ شخصا وسقط عشرات الجرحى بينهم سبعة امريكيين حال ثلاثة منهم خطرة عندما انتزع شاب فلسطيني عجلة القيادة في حافلة اسرائيلية تابعة لشركة باصات «ايجد» على طريق القدس المحتلة - تل ابيب ودفع الحافلة الى واد عميق مما ادى الى انفجارها واندلاع النار فيها.

وقد قال المفتش العام للشرطة ديفيد كراوس في حديث للاذاعة الاسرائيلية بانه من المحتمل وجود قتلى آخرين داخل الحافلة، غير اولئك الذين تم التأكد من مصرعهم وعددهم ١٤ شخصا.

واضاف ان ما نعرفه حتى الآن بعد استجواب السائق انه بعد مغادرته لتل ابيب جاءه خلال الرحلة شخص ما وادار عجلة القيادة لليمين وهو يهتف «الله اكبر» وبعدها هوت الحافلة في واد سحيق، واضاف كراوس، بأن رجال الشرطة كانوا يحاولون رفع الحافلة المحترقة للبحث عن الجثث المتفحمة التي يعتقد انها دفنت تحت الركام.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٢٤ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح، كما ان الشاب العربي قد اصيب بجروح، ونقل الى المستشفى تحت الحراسة المشددة.

وقد قامت طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش والشرطة وسيارات الاسعاف بنقل المصابين الى المستشفيات من مكان الحادث في نيفي ايلان التي تبعد ١٥ كيلومترا عن القدس.

وتم ايقاف المرور على طريق اسرائيل الرئيسي السريع لتحويل السير الى مهبط لطائرات الانقاذ جرى اعداده بصورة طارئة.

وقال شهود عيان ان عمال الانقاذ

(التتمة على ص ٢)

كادار... من اعدم من؟

لندن - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

يوارى الزعيم المجري يانوش كادار (٧٧ عاما) الذي توفي امس ولا توارى معه الاسئلة. واذا كان المرض انقذه من المثول امام محكمة محتملة في بودابست، فالموت لن يسعفه في النجاة من مرارة المثول امام محكمة التاريخ. والسؤال الذي سيبقى مفتوحا في الذاكرة والكتب هو من أعدم من؟

يحدث ان يلحق القتيل بقاتله. يطارده ويأكل معه في صحنه. ويحدث ان ينحاز التاريخ الى الضحية فتصيب الرصاصات مطلقها. يذهب القتيل الى الاسطورة ويسقط القاتل مضرجا بلعنة انتصاره.

ربما لهذا السبب كان كادار يقول: «مأساة إيمري ناجي هي ايضا مأساتي». فكادار لم ينس انه جاء الى زعامة المجر في

(التتمة على ص ٢)



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 20Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 200Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

وزير الحج والاوقاف السعودي يفند دعاوى طهران

السعودية ستمنع أي ممارسات خاطئة خلال موسم الحج

مكة المكرمة ـ واس: شدد وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع امس على ان من حق السعودية «من منطلق شرافتها بخدمة الحرمين الشريفين، ومن واقع مسؤوليتها عن صون وحفظ الامن وسيادة النظام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وسلامة حجاج بيت الله الحرام، ان تحول دون اي ممارسات خاطئة تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف».

وفند السيد عبد الواسع دعاوى حكام ايران التي تناقلتها وسائل الاعلام الايرانية اخيرا خصوصا ما نقلته وكالة الانباء الايرانية في الثالث من الشهر الحالي على لسان الزعيم الايراني علي خامنئي ووزير الثقافة والارشاد في طهران محمد خاتمي حول تحديد نسب الحجاج الايرانيين ومحاولة الايحاء بأن السعودية تمنع المسلمين الايرانيين من اداء فريضة الحج مع ان العكس هو الصحيح.

وقال وزير الحج والاوقاف السعودي: «ان مسألة تحديد نسب الحجاج حسمت ولم تعد مجالا للمساومة والمزايدة والافتراءات التي يهدف من ورائها حكام طهران الى تأجيج نار الفتنة في الصف الاسلامي».

واشار الى انه سبق ان ابلغ الوفد الايراني الذي قدم الى السعودية في بداية الاستعدادات لموسم حج العام الماضي وهذا العام، التزام السعودية بالنسبة المحددة لايران وهي ٤٥ الف حاج وترحيبها بهذا العدد.

وقال السيد عبد الواسع ان حكام طهران يعلمون جيدا ان اعمال الشغب والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة عام ١٩٨٧ بعض حجاجهم بايعاز من السلطات الايرانية وبتحريض ودعم منها قد ادانها المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد العام الماضي في عمان واعلن تضامنه مع السعودية وتأييده التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر حجهم في امن وخشوع.

واعاد وزير الحج والاوقاف الى الاذهان ارسال الحكم الايراني في حج عام ١٩٨٦ متفجرات بهدف احداث اعمال تخريبية في الاماكن المقدسة مشيرا الى ان احمد الخميني كان قد اعترف في رسالة نشرت في صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم ١٦/٥/١٩٨٩ بأن ايران ارسلت كمية من المتفجرات الى السعودية للقيام بما قال عنه احمد الخميني اعمالا اجرامية.

واكد ان اجراءات السعودية للحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وامن الحجاج لقيت تأييدا واسع النطاق اتضح من خلال المؤتمرات والندوات العديدة التي عقدت في انحاء العالم الاسلامي وعبر جمعياته ومؤسساته ومراكزه الاسلامية التي اكدت قدسية الحرمين الشريفين واعتبرت ان تنظيم الحج هو من اختصاصات السعودية، وايدت بالاجماع موضوع تحديد نسب الحجاج.

وقال: «ان بعض الدول الاسلامية تقديرا منها لظروف الاعمار القائم على قدم وساق حول الحرم المكي ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمدت نسبا اقل من النسب التي حددها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان».

وابدى وزير الحج والاوقاف استغرابه واستهجانه لاسلوب المزايدات الذي يستخدمه حكام طهران فيما اكد ان السعودية لا يمكنها ان تتراجع عن الموقف الاجماعي الاسلامي وتصميمها القاطع على مقاومة كل اساليب المناورة والضغوط والاستفزازات».

وقال: «ان هذا معروف عن المملكة العربية السعودية لكن الحكم الايراني يلجأ الى تلك الاساليب لانه فطر عليها، كما انه يعلم جيدا ان المملكة لا تخضع عدم تنفيذ قرارات اسلامية لصالح المجموع الاسلامي من اجل ايران التي لم تعد تلتزم بأي قرار اسلامي او دولي».

وشدد على ان السعودية تثق ان العالم الاسلامي كله يقف الى جوار ما اتخذته من تنظيمات في الاماكن المقدسة لخدمة حجاج بيت الله العتيق.

ووجه الشكر الى جميع الدول الاسلامية التي التزمت ولا تزال بقرار نسب الحجاج الذي يعتبر قرارا مؤقتا ريثما تستكمل الانشاءات المعمارية القائمة حاليا حول الحرمين الشريفين لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الحجاج والمعتمرين مع توفير كل وسائل الراحة لهم خلال اقامتهم.

وحذر السيد عبد الواسع من مغبة الاستمرار في تشويه الصورة الحقيقية لشعائر الحج والخروج بها عن الاطار الاسلامي الصحيح واللجوء الى اساليب المراوغة والتضليل التي تلجأ اليها ايران في مثل هذه الايام من كل عام ظنا منها بانها ذات تأثير.

واعرب عن امله في ان يسعى الحكم الايراني الى تكريس امكاناته لخدمة الامة الاسلامية والتجاوب مع قراراتها والالتزام بها عوضا عن الخروج عليها والتشكيك فيها.

الملك فهد يأمر بتسهيل دخول الحجاج السودانيين المتأخرين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امره الى الجهات المختصة بشؤون الحج للسماح بدخول الحجاج السودانيين الذين تأخروا عن الوصول الى جدة وفق المواعيد المقررة نتيجة للاحداث الاخيرة في السودان التي ادت الى اغلاق مطار الخرطوم والموانىء.

ونص الامر على عدم الممانعة في دخول الحجاج السودانية للأراضي السعودية بعد انتهاء المهلة المحددة لدخول البواخر الى ميناء جدة.

وجاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين تجاوبا مع طلب من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة للانقاذ الوطني.

واعرب السفير السوداني لدى السعودية السيد عيسى مصطفى في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن شكر السودان وتقديره للفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال انه قام باخطار الجهات المختصة في السودان بأمر خادم الحرمين الشريفين السماح بدخول الحجاج السودانيين الذين يصلون متأخرين وقامت السلطات في السودان بنشر الخبر في وسائل الاعلام مشيدة بموقف الملك فهد في هذا الظرف.

وقال السفير عيسى مصطفى انه قد وصلت الى جدة امس باخرة سودانية تحمل الف حاج كما ان مطار الملك عبد العزيز سيظل مفتوحا حتى اليوم لاستقبال الطائرات السودانية المقلة للحجاج.

واضاف: ان عدد الحجاج السودانيين لهذا العام يبلغ ١٨ الف حاج.

عزت ابراهيم يزور السعودية للحج

جدة ـ واس: وصل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم الى جدة ظهر امس قادما من المدينة المنورة في نطاق زيارته الحالية للمملكة لأداء مناسك الحج.

مواطن سوداني يتابع الاخبار امس من مذياع صغير في احد شوارع الخرطوم بينما بدا جندي خلفه

القليبي يلتقي المسكري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، صباح امس السيد سيف بن هاشل المسكري، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الخليجي وتباحث معه حول التعاون العربي بشكل عام وخاصة التعاون بين امانة مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

وصرح السيد المسكري عقب اللقاء بأنه تلقى كل التشجيع من الامين العام للجامعة العربية لمواصلة هذا التعاون ورغبته في استمرار هذه اللقاءات والتشاور فيما يخص القضايا العربية المسلحة.

ويقوم وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي برئاسة السيد المسكري حاليا بزيارة عمل للأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

بعد رضوخ شامير لضغوط صقور الليكود

مسؤول امريكي اعتبر الخطوة غير مشجعة وملامح ازمة حادة في الحكومة الاسرائيلية

واشنطن ـ تونس ـ القدس المحتلة ـ من محمد صادق ـ ووكالات الأنباء:

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امام تكتل ليكود الذي ينتمي اليه برفض المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية واجراء انتخابات قبل وقف الانتفاضة أثار ردود فعل اجمعت على اعتبار هذا الموقف عقبة جديدة في وجه جهود السلام.

وفي واشنطن وصف مسؤول امريكي نتائج اجتماعات تكتل ليكود امس الأول بأنها «غير مشجعة»، مشيرا الى انها لا تساعد على تحريك ودفع الجهود الرامية الى اقناع الفلسطينيين وغيرهم من الأطراف بقبول المشروع وتأييد اجراء الانتخابات هناك.

وقال المسؤول لـ «الشرق الاوسط» انه برغم ذلك فان الولايات المتحدة ستستمر في محاولاتها وجهودها الهادفة، في هذه المرحلة، الى بدء مفاوضات بين فلسطينيين من الأراضي المحتلة واسرائيل لبحث مشروع الانتخابات وكيفية الاتفاق على صيغة لاجرائها». وقال ان الولايات المتحدة لاتزال تعتقد بضرورة الاستمرار في العمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية للصراع.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» ان المسؤولين الامريكيين وبرغم عدم افصاحهم واعلانهم عن استياء الادارة من موقف اسرائيل من عملية السلام وبرغم تأكيداتهم على ان عرض شامير هو «الشيء الوحيد الذي يمكن العمل عليه الآن»، باتوا مقتنعين بصعوبة ان لم يكن استحالة اجراء الانتخابات بالصورة التي تريدها اسرائيل.

ويؤكد ذلك ان المسؤولين في الادارة لم يتلقوا حتى الآن ردودا ايجابية على استفساراتهم واستيضاحاتهم التي طلبوها من اسرائيل منذ حوالي شهرين لبلورة صيغة للانتخابات وكيفية اجراءاتها، وتوضيح العديد من التفاصيل التي لا بد منها قبل اجراء الانتخابات.

وفي تونس قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان تكتل ليكود اغلق الابواب امام السلام باضافة شروط جديدة لخطة شامير الخاصة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة ان نتيجة اجتماع الليكود تعد بمثابة رفض كامل للسلام ولمبادرة السلام الفلسطينية وللجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان اللجنة المركزية لتكتل ليكود اغلقت الأبواب في وجه السلام ويعني ذلك ان السلام مهدد في الشرق الاوسط.

وفي القدس المحتلة قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان تكتل ليكود اضر بشدة بفرصة اسرائيل لتنفيذ خطتها للسلام الخاصة باجراء انتخابات وذلك باضافة شروط متشددة الى المبادرة.

وقال رابين الذي ساعد في وضع الخطة الداعية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انه سيوصي حزب العمل الذي ينتمي اليه بالانسحاب من الحكومة الائتلافية الاسرائيلية اذا فشلت في العثور على شريك عربي في عملية السلام بسبب شروط الليكود.

واضاف: ليس لدي شك في ان قرارات ليكود أضرت ضررا خطيرا بفرصة تطبيق مبادرة السلام.

واتفقت شخصيات فلسطينية في الأراضي المحتلة في القول ان موقف شامير يعكس عدم جدية مبادرته اصلا.

وقال السيد ابراهيم الدقاق رئيس مركز الابحاث السياسية لمنتدى الفكر العربي ان ما حدث في اللجنة المركزية لليكود يؤكد ان خطة شامير لا تعدو كونها مهزلة ومحاولة لكسب الوقت واجهاض الانتفاضة الفلسطينية.

ورأى رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة السيد فيصل الحسيني ان قرارات تكتل ليكود اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ما نقوله دائما الا وهو ان هذه الخطة ليست جادة وان شامير ليس صادقا في تعهده باجراء انتخابات حرة وديمقراطية.

قلق من صدام بين قوات عون والزوارق السورية

تصعيد عسكري في بيروت سبق وصول الابراهيمي والقصف استهدف مناطق سكنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

سبقت وصول مبعوث اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي امس موجة من التصعيد العسكري اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وفي الوقت نفسه استمر التوتر بسبب ما بات يعرف بـ «ازمة الصواريخ» من جهة وبسبب وجود زوارق حربية سورية في المياه الاقليمية اللبنانية وفقا لما ذكرته الشرطة ومصادر ملاحية.

وافادت وكالات الانباء ان مدفعية القوات السورية قصفت فجر امس ساحل المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة حكومة العسكريين التي يراسها العماد ميشال عون بعدما قامت بقصف الساحل ليلا وعلى دفعتين. واضافت ان القصف اتسع لاحقا ليشمل منطقة الاشرفية في الشطر الشرقي من العاصمة وادى الى وقوع اصابات هناك.

وذكرت ان مدفعية الالوية الموالية لعون ردت بقصف مواقع المدفعية السورية في احياء المنارة والحمام العسكري وعين المريسة وان الرد اتسع لاحقا بحيث سقطت عشر قذائف في مناطق سكنية وتجارية بينها شارع الحمراء وادت الى سقوط ٤ قتلى وسبعة جرحى.

وافادت الوكالات ان العاصمة اللبنانية اهتزت صباح امس بفعل القصف المتبادل وان معظم السكان هرعوا الى الملاجىء والطبقات الارضية في حين راحت الاذاعات تناشد المواطنين «التزام الحيطة والحذر» وقالت الوكالات ان القوات السورية تستخدم راجمات صواريخ ومدافع من عيار ١٣٠ مليمترا في حين تستخدم الالوية الموالية لعون مدافع من عيار ١٥٥ مليمترا.

على صعيد آخر اعلن امس رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ان «الجبهة الوطنية» التي تضم الاحزاب اليسارية الموالية لسورية قد تعيد النظر في قرارها رفع الحصار البري عن المناطق الشرقية اذا استمر عون في مواقفه المتشددة. وقال ان مواقف عون تظهر انه كان يرغب في استمرار الحصار ليوظفه في خدمة اهدافه.

وعلى صعيد مشكلة الصواريخ التي تقول سورية ان حكومة العسكريين حصلت عليها من العراق امتنعت مصادر قريبة من عون عن تأكيد هذه الانباء او نفيها. وقالت المصادر: ان حكومة العسكريين ستوافق على سحب اي سلاح والاستغناء عنه اذا وافقت سورية صراحة على وضع جدول زمني لانسحابها من لبنان.

وذكرت وكالات الانباء امس ان زوارق حربية سورية تابعت دورياتها في المياه الاقليمية اللبنانية في اطار الحصار البحري الذي تفرضه على المناطق الشرقية والذي كان يقتصر في السابق على قصف المرافىء.

ولم تستبعد مصادر عدة في بيروت امكان حصول مواجهة بين الزوارق السورية والالوية الموالية لعون خلال ٤٨ ساعة ما لم ينجح السيد الابراهيمي في خفض التوتر القائم.

وقالت مصادر في المناطق الشرقية ان عون عقد اجتماعا لكبار الضباط التابعين لحكومته اوضح خلاله انه لن يقبل باستمرار الحصار البحري وان الفرصة التي يعطيها للجهود الدبلوماسية ليست بلا حدود. وقالت المصادر ان عون اعد خطة عسكرية لفك الحصار البحري ونقلت عنه قوله: «من حقنا ان نجابه اي قوة تنتهك المياه الاقليمية اللبنانية وتفرض الحصار على شعبنا».

ورأت المصادر ان اقدام قوات عون على قصف زورق سوري قد يؤدي الى اشعال مواجهة واسعة. وتخوفت مصادر في بيروت الغربية من احتمال اقدام قوات عون على خطوة من هذا النوع «ليعيد للمواجهة الطابع اللبناني ـ السوري وليحاول استغلال ذلك على الصعيدين العربي والدولي».

وافادت مصادر ملاحية في جونيه ان ناقلة تحمل الف طن من البنزين اعترضتها امس الاول زوارق سورية في المياه اللبنانية وقامت بتفتيشها. واضافت ان القوات السورية افرجت عن الناقلة بعدما تأكدت انها خالية من الاسلحة.

٨٠ مرشحًا بينهم خباز يريد صورته في الصحف

نتيجة الانتخابات الإيرانية حسمت سلفًا ومعركة رفسنجاني تبدأ بعد توليه

طهران ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

على الرغم من اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في ايران وانتهاء فترة تقديم طلبات الترشيح من قبل المرشحين، لم تبرز اي مؤشرات تدل على ان معركة الانتخابات، ستكون معركة حقيقية. وبعبارة اخرى، فان المعركة التي صارت نتائجها معروفة قبل بدئها بشهور، لا تثير اهتمام احد. كما يقول مصدر قريب من المهندس مهدي بازركان رئيس وزراء ايران السابق الذي سبق ان ألمح الى احتمال ترشيح نفسه او على اقل تقدير ترشيح واحد من اعضاء «حركة تحرير ايران».

ومما يجدر ذكره ان الانتخابات الرئاسية التي ستتم يوم ٢٨ يوليو (تموز) الحالي، ليست هي الانتخابات الاولى في ايران التي قد يسبقها الاعتراف بالفائز.

ففي الانتخابات الرئاسية الاولى وبينما كان الحزب الجمهوري الاسلامي يحاول عرقلة وصول ابو الحسن بني صدر الى الرئاسة وذلك عبر ترشيح جلال الدين الفارسي ثم سحبه كون والده افغانيا، وترشيح حسن حبيبي، تدخل الخميني ليقف الى جانب بني صدر، الذي لم يكن يهدده اي خطر حقيقي سوى خطر الاميرال مدني مرشح الاحزاب والقوى الوطنية. وكان ذلك التدخل بمثابة اعتراف مسبق بفوز بني صدر، إذ لم يعد بني صدر يحتاج الى ما سيخرج من صناديق الاقتراع. وكما يقول المثل الشعبي الايراني عندما يأذن لك مختار القرية بدخول مزرعته، لا تحتاج الى إذن اهل القرية لدخول مزارعهم.

وفي الانتخابات الرئاسية الثانية التي اجريت بعد عزل بني صدر، كان المرشح الوحيد محمد علي رجائي يتولى مهام الرئاسة قبل ان يرشح نفسه. كما ان البيان حول ترشيحه تضمن توصية الخميني بأن رجائي هو اكثر المؤهلين للرئاسة «ولدي ثقة كاملة به».

اما الانتخابات الرئاسية الثالثة عقب مصرع رجائي فانها كانت ايضا معركة ذات بطل واحد، إذ ان اختيار خامنئي، كما قال الخميني فيما بعد، تم بسبب عدم تواجد شخص آخر في الساحة.

وفي الانتخابات الرئاسية الرابعة، دخل خامنئي المعركة وأمامه بضعة من رجال اهل البيت، الذين كانوا على معرفة بأن دورهم لن يكون اكثر من دور اولئك الابطال الذين تدور قصص بعض الافلام حولهم دون ان يشاهدهم المتفرج على الشاشة.

الان وبترشيح حجة الاسلام رفسنجاني الذي سبق ان حاز على اعتراف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، للانتخابات، فان المرشحين الذين وصل عددهم الى ٨٠ شخصا عند اغلاق باب الترشيح يوم الأحد الماضي لا يتوقعون حدوث مفاجآت يوم ٢٨ يوليو الحالي.

ومعظمهم قد سجلوا اسماءهم اما من باب تسجيل الموقف مثل محمد عظيمي، المرشح الذي قال عقب خروجه من مكتب تسجيل المرشحين في وزارة الداخلية الايرانية «انني بعد ان ناقشت قضية الانتخابات مع بعض رفاقي، قررت ان ارشح نفسي، رغم انني اعرف بالطبع ان تنافسي مع هاشمي رفسنجاني ربما يشبه منافسة الفأر مع الأسد». كما ان بعض المرشحين الآخرين دخلوا الانتخابات للحصول على الشهرة ونشر صورهم في الصحف. وفي هذا الصدد قال علي هاتفي احد المرشحين ويدير مخبزا في طهران «ان اسمي لم يطبع لحد الان إلا في بطاقتي الشخصية والترخيص الصادر لمخبزي من جانب البلدية، وانني انظر الى اليوم الذي تخرج الصحف وفيها اسمي».

ويتوقع هاتفي بأن يحصل على ٤٨ صوتا في الانتخابات وهذا هو عدد اعضاء اسرته الكبيرة.

اذاً فان الانتخابات لن تكون مهمة بالنسبة لنتائجها، والرئيس المقبل اختار فعلا نوابه ووزراءه، غير ان معركة الرئيس المقبل الحقيقية، ستبدأ بعد تسلمه الرئاسة رسميا، كما تتوقع بعض المصادر.

وعلى الرغم من ان انصراف حجة الاسلام احمد الخميني عن ترشيح نفسه للرئاسة سهل مهمة هاشمي رفسنجاني وساعده في التغلب على منافسه الحقيقي علي اكبر محتشمي وزير الداخلية، الا ان أحمد مازال لم يرد على اقتراح نواب البرلمان الذين بادروا باشارة من رفسنجاني الى دعوة احمد الخميني لرئاسة البرلمان. ورفسنجاني كان ينوي بتوريط احمد في البرلمان ـ الذي سيفقد دوره بعد الانتخابات الرئاسية والتصويت على المواد الاصلاحية للدستور ـ ان يزول خطره في المستقبل خصوصا وان اوساط وزير الداخلية بدأت تلوح هنا وهنالك بأن مكانة احمد تقضي بابتعاده عن الشؤون الروتينية. وعلى سبيل المثال فقد نشرت صحيفة «طهران تايمز» في تعليق لها اخيرا ان مكان احمد الخميني هو في مجلس القيادة وليس مجلس الشورى الاسلامي.

ويبدو واضحا ان حليف رفسنجاني وسنده، آية الله خامنئي «مرشد الثورة وقائد الجمهورية الايرانية» يدرك مدى خطر الخميني الابن، لو لم يتم وضعه في حصار البرلمان. لذا فان بعض المصادر الايرانية المطلعة ابلغت «الشرق الاوسط» بأن تصريحات خامنئي يوم السبت الماضي خلال لقائه ببعض قادة الحرس كانت موجهة الى احمد وحلفائه. إذ قال الرئيس الايراني «بأن قضية القيادة قد حسمت بفضل قرار مجلس الخبراء لرفض فكرة انشاء مجلس القيادة. وبمجيء الرئيس المقبل يجب ان نركز اهتمامنا على اختيار الشخص المؤهل لرئاسة البرلمان، فعندئذ لن يكون باستطاعة احد ان يثير موضوع القيادة او الرئاسة او رئاسة البرلمان».

غالي وجاكسون يبحثان القضية الفلسطينية ومشاكل القارة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مساء امس مع الزعيم الامريكي الزنجي جيسي جاكسون الذي يزور مصر حاليا اهم التحديات التي تواجه القارة الافريقية في الوقت الراهن.

كما تم بحث الدور الذي يمكن للمجتمع الامريكي الزنجي ان يلعبه للمساعدة في مواجهتها خاصة بعد ان تتولى مصر رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في قمة اديس ابابا المقبلة التي ستعقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يوليو (تموز) الحالي.

وتناولت المقابلة ايضا مناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية حيث تطابقت وجهات النظر بصدد اهمية احترام حقوق الانسان الفلسطيني بشكل عام وضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

كادار.. من أعدم من؟

تتمة المنشور ص ١

الموكب الذي تبع الدبابات السوفياتية التي هرست لحم بودابست وحلم المجريين.

وادرك الزعيم الوافد ما اقترفت يداه حين ساهم في ١٩٥٨ في هندسة المحاكمة التي ادت الى اعدام ناجي. ولغسل ذاكرة الناس من صورة الرمز القتيل، بذل جهودا هائلة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي والتوافق الاجتماعي ونجح في التحول زعيما شعبيا.

لم يكن كادار، الذي جاء من الشرطة وتولى وزارة الداخلية بعد اعدام سلفه لازلو رايك (١٩٤٩) ودخل السجن في محاكمات راكوزي، يعتقد ان اتجاه الرياح سيتغير. لم يكن يصدق ان الكسندر دوبتشيك الذي ذهب ضحية «ربيع براغ» سيستولي على مكتب جوزف ستالين في صورة رجل اسمه ميخائيل جورباتشوف.

ولم يكن يتصور ان يجتمع المجريون بعد ٣١ عاما حول جثة الرجل الذي اعدمه وان شارب فاليسا سيخيم على بولندا والى درجة يمتنع معها ياروزلسكي عن خوض الانتخابات.

مسكين كادار. غدرته الرياح وخذله التاريخ. فالجنازة الوطنية التي اعادت الاعتبار لايمري ناجي في ١٦ يونيو (حزيران) الماضي كانت جنازته ايضا واطلقت في شوارع المجر سؤالا مريرا: من اعدم من؟

الخرطوم تعلن القبض على المهدي

تتمة المنشور ص ١

وفي غضون ذلك كرس القادة الجدد تحركاتهم امس لدعم الاجراءات الخاصة بمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والامنية.

وقد وجه العقيد صلاح الدين احمد كرار رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس ثورة الانقاذ بيانا اشار فيه الى ان بعض المواطنين حاولوا اجبار التجار على بيع سلعهم بأسعار حددوها هم الامر الذي ترتب عليه كثير من الفوضى في الاسواق وسيترتب عليه كثير من الآثار الضارة والسلبية.

تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية في مصر

الاسكندرية ـ وكالات الانباء: تم امس تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية في مصر تضم ١٠٤ ضباط بينهم ١٥ ضابطا من ثلاث دول عربية.

وقال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري في حفل اقيم بهذه المناسبة ان التزام مصر بتخريج دفعات بحرية لدول عربية يهدف الى توحيد الفكر العسكري العربي.

وتضم الدفعة اربعة ضباط من البحرين وستة من الكويت وخمسة من العراق بالاضافة الى الخريجين المصريين.

وقال اللواء بحري امجد فهمي عبد الرحمن مدير الكلية البحرية انه يجري تحديث الدراسة لمواكبة النهضة في البحريات العالمية.

رسالة القذافي الى بن علي بددت الشائعات عن «الفتور»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدوائر السياسية المطلعة بتونس ان الشائعات التي راجت اخيرا في الاوساط الاعلامية وفي الشارع التونسي حول فتور في العلاقات التونسية ـ الليبية، قد تبددت وانقشع ضبابها نتيجة للجهود بين مسؤولي البلدين سواء على مستوى اللجان القطاعية المتفرعة عن اللجنة العليا المشتركة، او على طريق الاتصالات المباشرة الجارية بين المسؤولين في مختلف المستويات.

وجاءت الرسالة الخاصة التي بعث بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن طريق السيد عبد العاطي العبيدي ممثل ليبيا في تونس، لترفع الالتباسات وتبدد جميع الشائعات التي راجت بعد عودة العلاقات الليبية المصرية والمصالحة بين العقيد معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك في قمة الدار البيضاء خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

وصرح السيد العبيدي اثر مقابلته للرئيس زين العابدين بن علي في قصر قرطاج، انه نقل الى الرئيس من اخيه العقيد معمر القذافي رسالة تندرج في اطار المشاورات بين القائدين حول المستجدات في المنطقة المغاربية والعربية، والعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين.

واضاف انه اكد لرئيس الدولة حرص العقيد القذافي على دعم البرنامج الوحدوي بين البلدين، وقطع الخطوات العملية لتعزيز مسار هذا البرنامج، ولتنفيذ جميع ما اتفق عليه البلدان لما فيه مصلحة الشعبين.

مبعوث الثلاثية يلتقي الحص وعون

تتمة المنشور ص ١

وعلى الصعيد الامني شهدت بيروت فجر امس وقبل وصول مبعوث اللجنة الثلاثية تصعيدا امنيا خطيرا رافقه قصف على المناطق السكنية واسفر عن سقوط ٤ قتلى وعدد من الجرحى. وخلال تبادل القصف تساقطت القذائف على احياء عدة في شطري بيروت اضافة الى قضاءي المتن وكسروان في المناطق الشرقية.

وفي باريس اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده والاتحاد السوفياتي بصدد التفكير جديا باتخاذ مبادرة دبلوماسية فرنسية ـ سوفياتية مشتركة للمساهمة في ايجاد تسوية للازمة اللبنانية.

رفع الحظر عن الأحزاب في الأردن

تتمة المنشور ص ١

اما عن عملية التسجيل فقد ادخلت تغييرات على بعض الدوائر الانتخابية فيما بقيت دوائر اخرى دون تغيير.

وستبدأ عملية التسجيل مجددا في الدوائر الجديدة على نحو ما سيحدث في عمان التي قسمت الى ثلاث دوائر انتخابية.

وقال السيد مساعدة في مؤتمر صحفي انه ما ان تنشط الحياة البرلمانية ويستقر الموقف فانه قد لا تكون هناك حاجة للابقاء على الموقف الحالي اي الاحكام العرفية.

وكان العمل بالاحكام العرفية قد بدأ منذ الحرب مع اسرائيل عام ١٩٦٧. اما حظر تشكيل الاحزاب السياسية فيعود الى عام ١٩٥٧.

وكان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني قد اعلن ليلة امس ان اول انتخابات عامة منذ ٢٢ عاما ستجرى قبل نهاية العام الحالي.

وقالت مصادر حكومية ان الانتخابات ستجرى يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن هذا الموعد لم يعلن رسميا بعد.

وقال السيد مساعدة انه سيتم اعداد ميثاق وطني لتحديد اطار العمل الجديد للحياة السياسية والاقتصادية.

لجان خاصة لتسوية اوضاع المصريين المتخلفين عن التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الفريق يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري قرارا بسفر لجنتين للتجنيد الى غرب اوروبا ودول الخليج لتسوية مواقف التجنيد للشباب المصريين المتخلفين عن التجنيد ممن تجاوزوا سن الثلاثين اعتبارا من يوليو (تموز) الحالي.

وتستمر تسوية اوضاع المتخلفين لمدة ١٠ ايام.

واعلن اللواء فاروق عبد العظيم رئيس هيئة التنظيم والادارة ان اللجنة الاولى برئاسة اللواء محمود عبد الرحمن نائب رئيس الهيئة وتشمل فرنسا وهولندا والمانيا والنمسا وتبدأ عملها اعتبارا من ١٧ يوليو ولمدة ٣ ايام بكل دولة.

ويرأس اللجنة الثانية اللواء محمد حسن بشري نائب مدير التجنيد وتبدأ عملها في الكويت اعتبارا من ١٧ حتى ٢١ يوليو والامارات من ٢٣ الى ٢٥ والاردن من ١٧ الى ٢٨.

اتهام لبناني بالتخطيط لمهاجمة اهداف امريكية واسرائيلية في المانيا

ميونيخ ـ ر: ذكرت شرطة المانيا الغربية امس انها احبطت خطة هجوم بالقنابل على اهداف امريكية واسرائيلية مثل مكاتب شركة طيران العال الاسرائيلية ومركز تجاري اسرائيلي.

وتمكنت الشرطة من احباط الخطة اثر ضبطها لخطاب مرسل الى لبنان في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ ذكر فيه المراسل انه مستعد لتنفيذ خطط هجوم عند حصوله على اسلحة ومتفجرات.

وقد توصلت الشرطة الى معرفة الراسل وهو طالب لبناني يبلغ من العمر ٢١ عاما.

ملتقى فلسطيني ـ يهودي يؤيد الانتفاضة والتعايش

توليدو (اسبانيا) ـ ا. ف. ب: اصدر لقاء بين يهود شرقيين وفلسطينيين كان بدأ يوم الاثنين في توليدو على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب مدريد اعلانا طالب فيه المشاركون بحل سلمي للنزاع في الشرق الأوسط وبالتعايش بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية.

وشارك في لقاء توليدو الذي اختتم اعماله امس حوالي اربعين استاذا وعالما ورجل دين.

واعرب اللقاء عن اسفه لصغر حجم الوفد الاسرائيلي الذي ضم الاستاذ في جامعة القدس المحتلة شلومو الباز، ورئيس بلدية يروحام العمالي باروك المكير.

واتفق جميع المشاركين على التعبير عن تفهمهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني لصالح حقه في تقرير المصير.

بن علي والقليبي يستقبلان رئيس منظمة سوابو

تونس ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس سام نجوما زعيم منظمة تحرير شعب ناميبيا (سوابو) الذي يزور تونس حاليا.

واطلع المسؤول الناميبي الرئيس التونسي على تطورات الموقف في ناميبيا خصوصا لجهة التحضيرات لاجراء الانتخابات التشريعية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تمهيدا لاستقلال ناميبيا.

واكد الرئيس التونسي تأييد بلاده وجميع الدول العربية لنضال شعب ناميبيا وضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ وتقرير مصير الشعب الناميبي بقيادة حركة سوابو.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد استعرض مع نجوما العلاقات العربية ـ الافريقية والموقف المساند والمؤيد لدول الجامعة من حركات التحرر الافريقية وخاصة حركة سوابو المعبرة عن كفاح الشعب الناميبي.

واشار الامين العام للجامعة الى جو الوفاق الدولي الذي تجري في اطاره عمليات حل الازمات الدولية فقال ان الشعب الفلسطيني لايزال بانتظار الحلول التي تعيد له ارضه المحتلة وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وهو بحاجة الى تأييد من الدول الافريقية وجميع الدول المحبة للسلام ليظفر بهذه الحقوق.

فلسطيني دفع حافلة إسرائيلية الى الموت

تتمة المنشور ص ١

استخدموا سلالم من الحبال للوصول الى الحافلة التي هوت في واد يبلغ عمقه ٣٠ مترا.

وقالت الشرطة معلقة على الحادث بأن هذا النمط من الهجمات لم يسبق له مثيل.

اما وزير الشرطة حاييم بارليف فقد اعتبر الحادث، كارثة خطيرة لم تحدث من قبل، وبأن هيئات امنية تقوم باستجواب الشاب الفلسطيني الجريح لمعرفة فيما اذا كان قد قام بالحادث بمفرده.

وقد كشف المفتش العام للشرطة في حديثه للاذاعة الاسرائيلية، ان الشاب الفلسطيني مصاب في رأسه وحالته خطيرة الا انه استرد وعيه في المستشفى وتحدث بالعبرية رافضا التعاون مع محققي الشرطة.

عراقيل داخلية وخارجية أحبطت سابقاً مشاريع التسوية

ثقل اللجنة الثلاثية يوفر مظلة للحوار اللبناني ومجلس النواب يمتلك الشرعية والتجربة ويتميز بالاعتدال

بيروت - «الشرق الاوسط»:
القت اللجنة الثلاثية العليا على عاتق النواب مجددا مسؤولية الحوار من اجل التوصل الى صيغة وفاقية تنتشل اللبنانيين من حماة الدماء والدمار والدموع. ولا شك في ان النواب سيشعرون بالارتياح لقيام اللجنة برد الاعتبار لدورهم ولن يتوانوا عن القيام بما هو اصلا من صلب مسؤوليتهم بحكم الدستور والقانون. وفي الواقع، فقد فعلوا ذلك في الماضي القريب والبعيد، مرارا وتكرارا، دون ملل او كلل ولكن من بيده الحل والعقد، اقليميا ودوليا، لم يرق له ما كانوا ينجزونه فظل لبنان اسير ازمته المتمادية منذ ١٥ عاما.

من اجتماع لمجلس النواب اللبناني في العام ١٩٨٣

اول عهد النواب بالاصلاح، بعد اندلاع الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥، كان في خريف تلك السنة عندما اتفق زعماء الفريقين المتحاربين على ان تتولى الحكومة الائتلافية الجديدة التي شكلها المرحوم رشيد كرامي في آخر عهد الرئيس سليمان فرنجيه، مسؤولية تأليف «لجنة الحوار الوطني» من نواب وفعاليات على ان تجتمع في «السرايا» الكبيرة، مقر الحكومة، وبرئاسة الرئيس كرامي بالذات.

وبالفعل جرى تأليف اللجنة من نواب ورجالات فكر وسياسة وقانون، وسمح لاعضائها البارزين بان يختار كل منهم مستشارا يعاونه في اثناء الاجتماعات او ينوب عنه اذا اقتضى الامر. وقد سمح هذا الترتيب بضم بعض الوجوه الجديدة من قيادة الحركة الوطنية (كمال جنبلاط والاحزاب التقدمية) وقيادة الجبهة المضادة (وكان اسمها جبهة الحرية والانسان) التي ضمت حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار وبعض السياسيين المستقلين.

وجرى تقسيم «لجنة الحوار الوطني» الى لجان فرعية سياسية واقتصادية واجتماعية، واخذت اجتماعاتها تتوالى وكادت تتوصل الى اتفاق. ولكن زعيم الكتائب الراحل بيار الجميل حال دون استمرار الاجتماعات برفعه شعارا تحول مثار جدل طويل وهو «الامن قبل الرغيف»!

الوثيقة الدستورية

واذ عادت الميلشيات الى الاحتراب ومدت حربها الى الاسواق التجارية وتسببت في شطر بيروت الى قسمين، نشط سعاة الخير مجددا محاولين استئناف الحوار الذي انقطع بفعل القصف والتدمير، واخذت مختلف الفئات تطرح تصورات ومقترحات للبنان الجديد. ولكن زعيم الكتائب عاد مرة اخرى ليطرح شعارا جديدا هو «اي لبنان نريد؟». ذلك ان بيار الجميل وجد ان الخلاف ليس على تنظيم النظام، ان صح التعبير، بل على هوية الدولة نفسها وتركيبتها. وهو كان يعني بذلك رغبة صريحة لديه، ولدى من يذهب مذهبه السياسي، في اعادة التوازن الديموغرافي والطائفي الى لبنان، الذي اختل بوجود الفلسطينيين وتكاثرهم، وذلك بابعاد معظمهم، واذا امكن جميعهم، عن الاراضي اللبنانية.

وبرغم التشنجات التي طبعت هذه المرحلة فقد امكن للرئيس سليمان فرنجية بالتعاون مع كرامي من التوصل برعاية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى وضع وثيقة تستجيب للمطالب الاساسية لدى الاطراف المتصارعة.

اذاع فرنجية وثيقته في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٧٦ فعرفت لاحقا باسم «الوثيقة الدستورية»، كونها كانت معدة من قبل الحكومة للطرح على مجلس النواب لاقرارها رسميا. غير ان اطرافا معارضة في المعسكرين المتحاربين لم ترق لها التسوية المقترحة. فلا حزب الكتائب كان يرضى باقل من طرد الفلسطينيين من لبنان ولا بعض القوى الاسلامية المتصلبة كانت ترضى باقل من الغاء الامتيازات السياسية التي يتمتع بها الموارنة المسيحيون ليتساوى الجميع في الحقوق والواجبات.

ولعبت القوى الاقليمية لعبتها، كالعادة، فماتت «الوثيقة الدستورية» في المهد بعد زهاء ثلاثة اسابيع على اعلانها!

سركيس يجرب الحوار

بعد سقوط «الوثيقة الدستورية» ضحية جولة اخرى من القتال، توقف الحوار العلني بين النواب وغير النواب ودار حوار محموم في الكواليس انتهى بنجاح في الاتفاق على تعديل احدى مواد الدستور اللبناني لانتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس الحاكم آنذاك سليمان فرنجية بستة اشهر. وكانت غاية بعض الزعماء والنواب من هذا التدبير ضمان انتقال السلطة من عهد الى عهد في اطار قانوني وسلمي من جهة وامكان اختصار ولاية فرنجية حقنا للدماء من جهة اخرى. وهكذا تم انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية وسط تأييد علني من سورية والقوى المؤيدة لها من ناحية والجبهة اللبنانية (تحالف الكتائب والاحرار) من ناحية اخرى. غير ان سورية غيرت رأيها بعد انتخاب سركيس فلم تجار القائلين باختصار ولاية فرنجية الامر الذي ادى الى تفاقم الحرب الاهلية وامتدادها ورفعها الى مواقع جديدة.

وفي خريف ١٩٧٦ امكن لمصر وسورية ان تتفقا، بدعم ملحوظ من الولايات المتحدة، فكان ان جرى اقرار تأليف قوة ردع عربية في مؤتمر القمة في القاهرة بمشاركة دول عربية عدة ابرزها سورية التي كانت لها فيها حصة الاسد.

بدخول قوات الردع العربية توقف القتال في كل ارجاء لبنان الامر الذي سمح للرئيس سركيس وحكومته الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص ببسط السلطة الشرعية على كل انحاء لبنان باستثناء الشريط الحدودي المتاخم لخطوط وقف النار مع اسرائيل في الجنوب.

شجع سركيس الحوارات بين الاطراف اللبنانيين واستدرج العديد من الاحزاب والجهات الى الادلاء بدلوها في هذا السبيل. ولكن عودة الصراع العربي - العربي من جهة والصراع العربي - الاسرائيلي من جهة اخرى الى التأزم والتأجج، انعكست على الساحة اللبنانية بشكل مباشر فتحول لبنان الى مرآة عاكسة لتطورات النزاع في الشرق الاوسط. واذا ارتبطت الازمة اللبنانية بأزمة المنطقة انحسر استقلال اللاعبين اللبنانيين تحت وطأة تعاظم دور اللاعبين الاقليميين. وهكذا بات معظم اللاعبين اللبنانيين وكلاء لوكلاء اقليميين. وقد تحصل من ذلك ان خيوط الموقف باتت في ايد غير لبنانية تشدها وترخيها وفقا لمصالحها ولمتطلبات صراعها مع خصومها وليس بالضرورة وفقا لمتطلبات المصلحة اللبنانية او حتى مصالح الوكلاء المحليين.

وبرغم ذلك استمر الحوار بشكل او بآخر فامكن للنواب ان يتوصلوا الى وضع وثيقة من عشرة بنود حازت على موافقة شبه اجماعية. كما امكن لزعماء الطوائف الاسلامية بمشاركة حميمة من قبل الرئيس سليم الحص ان يتوصلوا في دار الفتوى الى وضع صيغة مبادىء اصلاحية شاملة كان اصحابها يفخرون بانها لا تتضمن -برغم صياغتها في دار الفتوى- اية عبارة تدعو الى منحى ثيوقراطي او طائفي. ومع ذلك فقد كان مصير هذه الصيغة شكل مصير الصيغة التي توصل اليها النواب من قبل: الاهمال والنسيان والاندثار.

مفاوضات جنيف لوزان

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ واغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل ثم انتخاب اخيه امين رئيسا للجمهورية في شبه اجماع من النواب اضطر الاسرائيليون تحت وطأة المقاومة الوطنية من جهة والمعارضة الاسرائيلية الداخلية من جهة اخرى الى الانسحاب من معظم لبنان فعاد الاطراف اللبنانيون يتلمسون طريقهم من جديد الى الحوار.

في هذه الاجواء جرى عقد لقاء للحوار والتفاوض في جنيف العام ١٩٨٣ برئاسة الرئيس الجديد امين الجميل وحضور قيادات لبنانية تمثل الطوائف الست الابرز وبينهم وزراء ونواب. ولم ينجح مؤتمر جنيف بسبب تصلب الرئيس السابق سليمان فرنجية حليف سورية فكان ان عقد مؤتمر آخر في ربيع العام ١٩٨٤ اتفق خلاله على الغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ الموالي لاسرائيل وتأليف حكومة ائتلافية تمثل القوى الاساسية في البلاد برئاسة رشيد كرامي. وهكذا ضمت الحكومة الجديدة كميل شمعون زعيم الاحرار وبيار الجميل زعيم الكتائب وجوزف سكاف زعيم كاثوليك زحلة والدكتور عبد الله الراسي نائب عكار الارثوذكسي وصهر الرئيس فرنجية وممثله في آن. وفي الجانب الاسلامي ضمت الحكومة الدكتور سليم الحص (سني من بيروت) وعادل عسيران ونبيه بري (شيعيان من الجنوب) ووليد جنبلاط ابرز الزعماء الدروز.

ادلى رشيد كرامي ببيان وزاري في مجلس النواب جاء آية في الشكل والمضمون واعتبر انه برنامج اصلاحي وفاقي كفيل بايصال لبنان الى شاطىء السلام. ولكن الخلافات الاقليمية كانت مازالت تفعل فعلها فتعطل اية امكانية للتفاهم بشكل نهائي وكامل.

خلوات بكفيا

واذ عجزت الحكومة الكرامية عن تنفيذ برنامجها وجد رئيس الجمهورية ورشيد كرامي انه يقتضي عقد حوار وطني شامل تشارك فيه شخصيات اخرى من الحكومة ومن النواب وغيرهم. وهكذا جرى تأليف لجان الاصلاح السياسي والاداري لتغطي عدة ميادين كالاصلاح الدستوري، والجنسية، والاقتصاد، والدفاع. ودعم السوريون هذه المبادرة فقام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بزيارة بكفيا وادلى بتصريح دعم فيه الرئيس الجميل واصفا اياه بانه «افضل رئيس مر في تاريخ لبنان»!

وكادت هذه اللجان، كل واحدة في حقلها، تتوصل الى مشاريع اصلاحية محددة، ولكن استعار حدة الصراع ضمن المجتمع السياسي الماروني افسد «الطبخة» التي كان يجري طهوها بهدوء اذ تزعم الدكتور سمير جعجع تحركا داخل «القوات اللبنانية» اطاح خلاله برئيسها فؤاد ابي ناصر، قريب الرئيس الجميل، وتولى إيلي حبيقة رئيس جهاز المخابرات فيها منصب القيادة.

واراد حبيقة ان يوطد مركزه وزعامته، وهو رجل شديد الطموح، فدخل في مفاوضات سرية مع السوريين سرعان ما خرجت الى العلن واخذت شكل مفاوضات مباشرة مع اعداء الامس: نبيه بري ووليد جنبلاط. وفي نهاية ١٩٨٥ تمكن الثلاثة وبرعاية دمشق من التوصل الى «الاتفاق الثلاثي» وهو برنامج اصلاح متقدم على ما سبقه خصوصا من حيث اناطته السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء بدلا من رئيس الجمهورية.

عارضت القوى المارونية المحافظة «الاتفاق الثلاثي» وقام سمير جعجع، مرة اخرى وبدعم من جهات اقليمية، بانقلاب على ايلي حبيقة الذي فر الى بيروت الغربية مع نفر من معاونيه واصبح من ثم احد ابرز حلفاء سورية في لبنان.

واذ تعطل الحوار بين سورية وحلفائها من جهة والرئيس الجميل وحلفائه في «القوات اللبنانية»، من جهة اخرى، حاول النواب بمبادرة من رئيسهم حسين الحسيني ان يجترحوا برامج ومخارج لاعادة الحوار والصلات ولكنهم لم يفلحوا في اي منها بشكل حاسم، ربما لان معركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية قد اقتربت وكان لا بد من اخذ الاستحقاق الجديد بعين الاعتبار ووفق حسابات خاصة ومعقدة. غير ان احتدام الصراعات الاقليمية خصوصا بعد خروج العراق منتصرا من حرب الخليج ومبادرته الى الضغط على سورية التي كانت قد انحازت في الحرب الى جانب ايران، ادخل الازمة اللبنانية في حلقة جديدة من التأزيم والتعقيد والعنف.

مشروعية النواب

برغم كل ما جرى في لبنان من خلافات وتشجنات وقتال واقتتال، فان النواب، رغم مرور زهاء ١٧ عاما على انتخابهم، يتمتعون اكثر من غيرهم بحد أدنى من القبول والمشروعية في اوساط الشعب عموما. ولعل سبب ذلك يكمن في ابتعادهم عن الميليشيات المتحاربة واعتدالهم وقدرتهم على التوصل باستمرار، من خلال التسوية، الى اتخاذ مواقف وسطية مقبولة في الاوساط الاسلامية والمسيحية على السواء. انهم وسطاء بحكم تكوينهم وتربيتهم وخصوصا بحكم اجواء التطرف السائدة والتي دفعت الاوساط الشعبية الى النفور من حملة السلاح والميليشيات.

وهناك اجماع على ان معظم النواب سيوافقون بسرور على دعوة اللجنة الثلاثية العليا لاجراء مباحثات خارج لبنان من اجل التوصل لاعداد وثيقة للوفاق الوطني. غير ان القرار الاخير ليس بيد النواب ولكن بيد اللاعبين الاقليميين الذين باتوا اسياد اللعبة في لبنان منذ ١٩٨٢. فماذا عساها تكون مواقف هؤلاء؟

أزمة الشرق الاوسط على طاولة التشاور بين واشنطن وموسكو

التغييرات في الموقف الامريكي لا تشكل تحولا كبيرا
والسوفيات يعودون الى التشديد على صيغة المؤتمر الدولي

نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:
برغم التوجهات السياسية الامريكية الجديدة حيال الشرق الاوسط، والمتمثلة اساسا في الحوار الامريكي الفلسطيني والامريكي السوفياتي فان التاكيدات المتتالية والواردة من واشنطن وممثليها في مختلف انحاء العالم والقائلة بعدم حدوث تغيير في الموقف الامريكي من اسرائيل ومن الفلسطينيين وحقوقهم، هي السمة التي تصف اجواء التحركات الدبلوماسية السياسية بشأن المنطقة هذه الايام.

ولعل اللقاء الامريكي السوفياتي الذي جرى منذ حوالي الاسبوعين في العاصمة واشنطن كان معبرا عن حقيقة ما يجري حول عملية السلام الشرق اوسطية. فالسوفيات «مرتاحون» لهذه اللقاءات ويصفونها بأنها «كثيرة الايجابية» برغم اعترافهم بأنها لم تسفر بعد عن تحولات تذكر.

هذا بينما يرى الامريكيون انها كانت عادية رغم اعترافهم بأنها قد تكون ايجابية من وجهة النظر السوفياتية «حسب قول دبلوماسي غربي على صلة مباشرة باللقاءات».

السوفيات، من جهتهم، يحملون استراتيجية «التفكير الجديد»، التي رفعها الرئيس ميخائيل جورباتشوف، اساسا لاي تحرك أو لقاء يقومون به. وهم يتحدثون عن الشرق الاوسط وعملية السلام فيه وكانهم عاجزون عن شكر الولايات المتحدة لسماحها لهم بأن يحاولوا «اثبات حسن نواياهم وقدرتهم على ان يكونوا وسطاء» دون ان يطالبوا واشنطن بالمثل.

فالامريكيون لايزالون حتى الآن يضعون شروطا سياسية على الاتحاد السوفياتي لاشراكه في عملية السلام. ورغم ان هذه الشروط تعبر عن حاجة الولايات المتحدة ليد تساعدهم في إخماد النار المشتعلة في المنطقة، فان الدبلوماسية السوفياتية لاتزال ترى في تلك «تجاوبا امريكيا مع مساعي السلام».

والشروط الامريكية الواضحة تماما تتمثل في ضرورة تحسين موسكو لعلاقاتها مع اسرائيل والسماح بهجرة اليهود السوفيات وضرورة ان يضغط الاتحاد السوفياتي على منظمة التحرير الفلسطينية للدعوة الى وقف الانتفاضة وعلى سورية للسير في ركاب التوجهات الحالية. وبالمقابل، فان المطالبة السوفياتية للولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لاتزال مطالبة خجولة جدا لا تتجاوز حدود التمني العابر.

بيد ان دبلوماسيا سوفياتيا رفيع المستوى شارك في لقاءات واشنطن عبر عن شكوك بحقيقة النوايا الامريكية حيال التوصل الى سلام حقيقي في المنطقة. وقال هذا الدبلوماسي لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة لاتزال غير قادرة على الاجابة على العديد من التساؤلات حول فحوى مبادرة الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

ويؤكد هذا الدبلوماسي ان الاسئلة التي طرحها مسؤول الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف على نظيره الامريكي جون كيلي لم تختلف كثيرا عن تلك التي طرحها المحاور الفلسطيني ياسر عبد ربه على المحاور الامريكي السفير روبرت بيلليترو خلال الجلسة الاخيرة في تونس، وهي اسئلة تتعلق بتفاصيل اجراء الانتخابات والاشراف عليها والهدف النهائي منها.

وهذه التساؤلات، ومعها الاهتمام التفصيلي بما يسمى هذه الايام بـ «المبادرة الاسرائيلية»، إنما تنبع اساسا من الوصف الذي اطلقه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه على مبادرة الانتخابات وهو انها «جديرة بالاهتمام».

ولعل هذا الهجوم الدبلوماسي السوفياتي نحو الشرق الاوسط هجوم مملوء بالنوايا الكثيرة المبطنة والظاهرية. فالنوايا الظاهرية عمليا هي نوع من الاستسلام شبه الكامل للشروط الامريكية الاسرائيلية. لكن النوايا الباطنية بدأت تطفو على سطح الاحداث لتعطي الدبلوماسية السوفياتية موقعا مميزا في خريطة التطورات الدبلوماسية الشرق اوسطية.

فالموقف السوفياتي من الشرق الاوسط والذي التزم لسنوات طويلة بالموقف العربي المطالب اساسا بالمؤتمر الدولي والدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والذي اخذ منحى «المرونة» خلال العامين الماضيين عند الحديث عن امكانية التبني الثنائي (الامريكي السوفياتي) للحل في المنطقة وترك مسألة الدولة الفلسطينية كنتيجة لعملية السلام ولرغبة الاطراف بدلا من الاصرار عليها كما كان الوضع سابقا، انما عاد هذه الايام الى صيغة جديدة للمواقف السابقة لكن بعدما تم تحريك المواقف على جبهات عديدة نورد منها ست هنا.

فالجبهة الاولى التي تحركت المواقف العربية على اساسها هي الانتفاضة الفلسطينية العارمة في الاراضي المحتلة والتي تقترب من بداية عامها الثالث دون اي دلائل على انخفاض حدتها او امكانية احتوائها بشكل كامل الأمر الذي يبقي على حيوية تحركات السلام القائمة.

والجبهة الثانية هي جبهة المصالحات العربية قبل قمة المغرب الاخيرة وبعدها. وهي الجبهة التي يتحدث الدبلوماسيون السوفيات بفخر عن انهم ساهموا في صناعة بعض مصالحاتها لتحسين الموقف العربي دوليا.

والجبهة الثالثة هي جبهة الموقف الفلسطيني والمصالحات الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة والتي ادت بدورها الى هجمة دبلوماسية فلسطينية سحبت اجزاء كبيرة من «البساط» من تحت ارجل الاسرائيليين.

والجبهة الرابعة هي جبهة لبنان الذي يخدم تحركات السلام بوضعيه المتفجر والهادىء. فبوضعه المتفجر يبقى لبنان ورقة تهديد وتحذير لمختلف اطراف المنطقة بحيث يدعو المعنيون الى ايجاد الحلول كي لا تنتقل المشاكل اللبنانية الى بقية انحاء المنطقة. وبوضعه الهادىء في حال نجاح اللجنة الثلاثية العربية، فانه يصبح مثالا لامكانيات حل المشاكل وإمكانية نجاح الجهود العربية المشتركة في اي بقعة أخرى.

هذا بالطبع دون التقليل من اهمية ابقاء لبنان بؤرة صراع متفجرة تخدم الاسرائيليين وحدهم دون غيرهم.

والجبهة الخامسة هي جبهة تحرك المواقف دوليا، وبدء احتضار الحروب الباردة والنزاعات الاقليمية.. وهذا يعني انه لا يمكن حل المشاكل العالمية ثم الاقليمية وإبقاء الشرق الاوسط ومعه لبنان والجبهة العراقية الايرانية في حالة حرب باردة من نوع جديد تشغل العرب وحدهم دون غيرهم.

والجبهة السادسة هي جبهة الدول التي شهد تاريخها تدخلا مباشرا في الشرق الاوسط ومشاكله وهما اساسا فرنسا وبريطانيا. وبرغم فشل التحركات الفرنسية حول لبنان، نسبيا، الا ان التطمينات والضمانات التي اعطيت أبقت لها املا في العودة الى واجهة الاحداث الدبلوماسية في الشرق الاوسط. هذا عدا عن استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الاليزيه؛ ومعها برز ايضا الغزل البريطاني المحدود للفلسطينيين خاصة في مجلس الأمن الدولي حيث بادر البريطانيون ومعهم الفرنسيون، الى العودة الى المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومنظمة التحرير الفلسطينية ثم عودة المجموعة الاوروبية الى تبني هذا الموقف رسميا في اجتماعاتها الاخيرة بعدما كانت قد تناسته طوال السنوات الثمان الماضية منذ بيان البندقية الشهير.

وبناء على التحولات التي جرت على الجبهات الست السابقة فاننا نرى الاتحاد السوفياتي يعود الى الحديث عن ضرورة ان تكون بداية الحل عبر تحريك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وانه لا يمكن للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحدهما صناعة الحلول. هذا بينما عبرت موسكو مرارا خلال السنوات الثلاث الماضية عن عدم ممانعتها في ان تكون شريكة وحيدة لواشنطن في صناعة الحل في الشرق الاوسط.

ويعود السوفيات الى هذا الموقف السابق في الوقت الحالي دون ان يعلنوه رسميا وإنما ينقلونه الى الولايات المتحدة وعبر دبلوماسييهم في مختلف انحاء العالم الى الدول المعنية كما نقلوه الى الامانة العامة للامم المتحدة واشعروها ببعض الطمأنينة تجاه دورها في الشرق الاوسط

فكرة

مصطفى أمين

شيء غريب! البعض منا لايزال يتمسك بافكار ومبادىء تخلى عنها اصحابها فهم شيوعيون اكثر من جورباتشوف، وصينيون اكثر من الصين.

الدنيا تتحرك الى الامام، تتخلص من القيود وتحطم الاغلال، وهم مصممون على ان يقفوا في مكانهم لا يتحركون ولا يتقدمون ولا يجددون. ويعتبرون السلاسل والاغلال اسلورا في ايديهم وعقودا في اعناقهم.

وإذا اردنا ان ننطلق الى الإمام فعلينا ان نتابع ما يحدث في العالم الآن من تطورات خطيرة، وتغييرات هامة، وهذا يقتضي ان نراجع الكثير من القرارات التي اتخذناها في ظروف تغيرت. فليس من المعقول مثلا ان نعود الى الانغلاق في الوقت الذي تتجه فيه الصين والاتحاد السوفياتي الى الانفتاح. وليس من المعقول ان نتصور اننا لانزال في ثورة ١٩١٩ ونطلب بالغاء اللغة الانجليزية من روضة الاطفال بينما ثبت ان ستين في المئة من كتب العلوم مكتوبة باللغة الانجليزية، وان ثمانين في المئة من كتب الالكترونيات مكتوب باللغة الانجليزية. فالوطنية الآن اصبحت في العلم لا في الجهل وفي متابعة العلم لا في التخلف عنه.

وليس من المعقول ايضا ان يتقدم وزير السياحة بمشروع تحويل الطلل البالي الذي اسمه فندق سان استيفانو الى مشروع سياحي عالمي، وإذ بنا نرفض هذا المشروع الذي كان سيدر علينا الملايين بحجة ان فندق سان استيفانو هو اثر تاريخي يجب ان نحافظ عليه، ونرجع الى كتب التاريخ فنكتشف ان سان استيفانو هذا هو اسم قرية في اليونان هزم فيها الجيش المصري على ايدي اليونانيين في عهد ابراهيم باشا، وان اليونانيين في مدينة الاسكندرية ارادوا ان يحتفلوا ويكرموا هذه القرية التي انتصروا فيها علينا فانشأوا هذا الفندق في الاسكندرية لهذه الذكرى.. وتصل بنا السذاجة الى الاعتقاد بان هذا اثر تاريخي يجب المحافظة عليه، الا اذا رأى هؤلاء ان نقيم فندقا باسم فندق ٥ يونيو تكريما لهذه الهزيمة النكراء!

اخطاء كثيرة ارتكبناها بعضها عن حسن نية وبعضها عن جهل، ويجب ان تكون لدينا الشجاعة ان نعدل عنها، أو نصلحها او نتخلى عنها. وإذا لم نفعل هذا اليوم من تلقاء انفسنا فسوف نضطر في المستقبل الى ان نتخلى عنها مرغمين وسيكون الثمن فادحا.

وخير لنا ان نمشي حفاة، من ان نتوقف وفي اقدامنا سلاسل من ذهب. وللأسف ان السلاسل التي تقيد انطلاقتنا هي شعارات وأوهام!

نشرة شهرية للمنظمة في بون ترصد التطورات الفلسطينية والاوروبية

بون - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي:

صدرت في العاصمة الالمانية بالأمس النشرة الشهرية التي يعدها مركز الاعلام الفلسطيني التابع لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون، وتتضمن معلومات مهمة حول بيان مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الاخير في مدريد حول القضية الفلسطينية، وتحليلا مفصلا له، وخاصة تأكيده على بيان القمة الاوروبية في البندقية عام ١٩٨٠ واعترافه بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام الدولي الذي يجب ان يعقد باشراف الأمم المتحدة، وترحيبه بالاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة مع الأطراف المعنية كافة، وخاصة الحوار القائم حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك اوردت هذه النشرة التي تصدر باللغة الالمانية تحليلا للندوة المهمة التي عقدت الاسبوع الماضي في برلين الغربية حول «عملية السلام في الشرق الاوسط» وشارك فيها السيد فيصل الحسيني. وقد اشارت النشرة الى المحاضرة التي القاها السيد الحسيني في هذه الندوة وأورد فيها لمحة عامة حول تاريخ المقاومة الفلسطينية، ونضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات السلطات الاسرائيلية القضاء على الانتفاضة في الأراضي المحتلة، وطالب فيها الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية اعلان خطة للسلام في المنطقة تضغط على الحكومة الاسرائيلية لاقرار السلام بدلا من ضغطها على الفلسطينيين لتقديم المزيد من التنازلات، معلنا رفض الشعب الفلسطيني لأية تنازلات وضرورة الأخذ بمبادرة منظمة التحرير لاقرار السلام في الأراضي المحتلة.

وأشارت النشرة الى الشخصيات التي شاركت في هذه الندوة والكلمات التي القيت فيها والمناقشات التي دارت خلالها، منها كلمة السيد عزمي بشارة، الاستاذ في جامعة بيرزيت، والسيدة زهيرة الاستاذة في هذه الجامعة ورئيسة اتحاد العمل النسائي في فلسطين المحتلة. جنبا الى جنب مع بعض الشخصيات الاسرائيلية من اعضاء حركة «السلام الآن» بينها جدعون فرويد فاتال، وجدعون سبيرو.. والشاعر اميل حبيبي والكاتب نسيم كالدرون من حركة «المثقفين التقدميين» في فلسطين المحتلة.

وأوردت النشرة البيان الصادر عن هذه الندوة السياسية والذي دعا الحكومة الاسرائيلية الى وقف سياستها العدوانية والاستيطانية واستخدام الاسلحة الكيميائية ونسف البيوت وإبعاد المواطنين الفلسطينيين وإغلاق المدارس والجامعات في الاراضي المحتلة، ودعا الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف إنشاء دولة فلسطينية، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة فورا، وإلى ضرورة تدخل الاسرة الاوروبية لاقرار حقوق الانسان وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني المشروعة.

وأوردت النشرة ايضا ملخصا لكلمة السيد عزمي بشارة في هذه الندوة وخاصة الدعوة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وشرح الاوضاع السائدة في فلسطين المحتلة على حقيقتها.

ومن المواضيع المهمة التي اوردتها النشرة الصادرة عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون، تلك المتعلقة بعمليات إعادة بناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من قبل قوات العدو الاسرائيلي، والانتقادات التي وجهها رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي السيد كورنيليو سوماروجو الى الحكومة الاسرائيلية، اثر زيارته الاخيرة لفلسطين المحتلة، بسبب اعمالها اللاانسانية، وإدانته لهذه الاعمال المنافسة لحقوق الانسان. هذا الى جانب الانباء المتعلقة بتطور المحادثات الامريكية - الفلسطينية، ولقاء السيد ابو اياد مع السفير الامريكي في تونس بيللترو..

الشرق الأوسط
العدد ٣٨٧٤ / الجمعة ٧-٧-١٩٨٩ No. 3874 / Friday 7-7-1989
الاقتصاد

انتعاشات سريعة

بن

● ينتظر لأسعار البن ان تهبط كثيرا خلال الاسابيع القليلة المقبلة وذلك كاثر مباشر لقرار منظمة البن الدولية وقف العمل بنظام حصص التصدير ويتوقع محللو شؤون البن للاسعار ان تهبط بحلول شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بما يصل الى ٤٥ سنتا امريكيا للعبوة من فئة رطل البن المحمص.

نفط

● وقعت شركة بيرتامين الحكومية الاندونيسية للنفط تسعة عقود جديدة مع ١٥ شركة اجنبية للتنقيب عن النفط واستخراجه.

وذكر ان ثلاثة من هذه العقود جاءت تمديدا لعقود قديمة مع موبيل اويل الامريكية التي تعمل في شمال سومطرة، وستانفال - اندونيسيا (الامريكية ايضا) في اقليم رياو شرقي سومطرة، وشركة اساميرا اويل التي تعمل في منطقة اخرى بشمالي سومطرة.

حوار

● بدأت في بروناي جولة الحوار بين وزراء الخارجية لرابطة جنوب شرق آسيا ونظرائهم من الدول الصناعية الكبرى.

الحوار يركز على محورين رئيسيين الأول هو انهاء الحرب الكمبودية الأهلية، والثاني هو التوسع في التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

سفن

● رخصت حكومة كوريا الجنوبية لبنك الاستيراد والتصدير الكوري بتمويل بناء صفقة سفن لحساب الاتحاد السوفياتي.

يمول البنك شركة «هيونداي للصناعات الثقيلة» الكورية بقروض تبلغ ١١٠ ملايين دولار امريكي وذلك لبناء ست سفن وتصديرها لحساب الاتحاد السوفياتي الذي سيسدد الثمن بالدفع الآجل.

وكانت «هيونداي» قد وقعت عقدا في الآونة الاخيرة مع وكالة السفن السوفياتية «سوفوكومفلوت» بقيمة ١٦٢ مليون دولار لبناء ست سفن للحاويات من زنة ٤١٤٠٠ طن لتسليمها عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

نمو اقتصادي

● توقع البنك الدولي ان تواصل الدول الآسيوية نموها الاقتصادي القوي خلال التسعينات، غير ان الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية قد تعاني من الركود الاقتصادي.

وقال التقرير السنوي للبنك الدولي عن التنمية في العالم ان وجه الاقتصاد العالمي سوف يتغير اذا واصلت آسيا معدل نموها الراهن.

وأضاف ان المعدل السنوي للنمو في دول افريقيا سوف يصل الى ٣,١ في المائة، اما في امريكا اللاتينية فمن المتوقع ان يكون معدل النمو الاقتصادي دون ذلك بقليل.

اقمار

● فاز كونسورتيوم «ساتكوم» الاوروبي بعقد لبناء اقمار الاتصالات لحساب اسبانيا.

يضم الكونسورتيوم كلا من مجموعة «ماترا» الفرنسية للاليكترونيات ومؤسسة صناعات الطيران والفضاء البريطانية «بريتش ايروسبيس» وشركة «فوكر» الهولندية، وبموجب العقد الذي تبلغ قيمته اكثر من مليار فرنك فرنسي الذي فاز به الكونسورتيوم من مجموعة «هيسبات» الاسبانية سيقوم «ساتكوم» ببناء قمرين صناعيين للاتصالات والتلفزيون كما سيقوم بتزويد «هيسبات» بقطع الغيار لقمر صناعي احتياطي ثالث.

واعرب ساتكون عن امله بالفوز بعقد آخر مع البرازيل لبناء قمرين صناعيين للاتصالات لبرنامج «برازيلسات ٢».

ويتوقع ان يعلن القرار البرازيلي في نهاية يوليو (تموز) الحالي.

مصادر الشرق الأوسط في القاهرة:

صدقي يعتمد تعديلات مستحدثة لضريبة المغتربين المصريين

شرائح جديدة للربط، والتحصيل بالجنيه وليس بالدولار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وافق على ادخال تعديلات جديدة على القانون الخاص بفرض ضريبة على مرتبات المصريين العاملين بالخارج. تتضمن التعديلات ان تحصل الضريبة بالجنيه المصري بدلا من الدولار، وان تكون الشرائح الجديدة لضريبة المغتربين المصريين بواقع ٤٠ جنيها شهريا على العاملين بالدرجات الرابعة والخامسة والسادسة و٨٠ جنيها على العاملين من الدرجة الاولى والثانية والثالثة و١٥٠ جنيها شهريا على العاملين من درجة مدير عام فما فوق.

كما تشمل التعديلات الجددة عدم تحصيل الضريبة على المغترب الحاصل على اجازة خاصة لمرافقة الزوج الذي يعمل في الخارج حتى يثبت التحاقه بأي عمل في الخارج خلال مدة الاجازة والغاء النص الخاص بالزام العامل بتقديم صورة معتمدة من عقد العمل المبرم مع جهة عمله بالخارج الى جهة عمله داخل مصر وايضاح التغييرات التي طرأت على المرتب والاجر خلال السنة.

واكد مصدر اقتصادي مسؤول ان توجيه جزء من حصيلة هذه الضريبة تدرس حاليا بغرض تقديم بعض الخدمات للمصريين العاملين في الخارج في حالة عودتهم الى مصر نهائيا او لقضاء اجازاتهم وان التعديلات النهائية على القانون راعت التخفيف وسداد الضريبة بالجنيه بدلا من الدولار خاصة وان معظم العاملين في الخارج يتقاضون اجورهم ورواتبهم بعملات الدول التي يعملون بها وليست بالدولار.

مبلغ ثابت

واشار المصدر الى ان التعديلات راعت ان يكون مبلغ الضريبة ثابتا وليس مرتبطا بأجر ومرتب المغترب المصري بالخارج حيث كان ينص على ذلك مشروع القانون الاصلي مع تعديل حساب الضريبة من تاريخ التغيير في المرتب او الاجر.

ومن ناحية اخرى نفت مصادر حكومية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط» وقوع أي خطأ دستوري في اعداد مشروع هذا القانون وتقديمه الى البرلمان حيث ان هذا القانون يراعي في المقام الاول تحقيق العدالة الاجتماعية ومشاركة العاملين في الخارج بجزء من الاعباء التي تتحملها الدولة مقابل توفير الخدمات لهم عند عودتهم الى مصر او لأسرهم وذويهم في الداخل.

واكدت المصادر ان هذه الضريبة لا تمثل سوى جزء يسير من الاعباء مشيرة الى ان مشروع القانون لم يسحب من البرلمان وان ما يتردد خلاف ذلك ليس له اساس من الصحة.

وفي الوقت نفسه أكد عدد من نواب البرلمان المصري من الحزب الحاكم والمعارضة موافقتهم على القانون الجديد اذ انه يمثل التوازن الاجتماعي في معناه الحقيقي ومشاركة من المصري في الخارج في تحمل بعض الاعباء مع الدولة في رفع مستوى الخدمات للمواطنين في الداخل.

وذكر النواب ان هذه الضريبة تقدم مقابل خدمات قدمتها مصر لابنائها في الخارج من تعليم وتوفير الخدمات وتيسيرها.

وقد أكد تقرير لجنة الخطة والموازنة في البرلمان عن مشروع القانون أن الدولة تعطي الحق للعاملين المدنيين في الدولة والقطاع العام في الحصول على اعارة للعمل بالخارج او الحصول على اجازة خاصة في الوقت الذي ترعاهم خلال هذه الفترة من خلال كفالة العديد من الضمانات التي تتمثل في حقهم في الاحتفاظ بالوظائف التي كانوا يشغلونها والتدرج في العلاوات والاستفادة بالقوانين التي تصدر خلال فترة الاجازة او الاعارة والخاصة بالتسويات وزيادة وتحسين المرتبات التي تشملهم والحق في الترقية والتدريج الوظيفي اثناء الاجازة او الاعارة علاوة على استفادتهم بنظم التأمينات الاجتماعية والتكافل الاجتماعي التي تعود عليهم بالفائدة هم واسرهم.

واشار التقرير الى ان العدالة الاجتماعية تحتم على كل مواطن يعمل بالخارج تحمل نصيبه من اعباء الدولة دون الاخلال بالتوازن بين المصالح العامة والمصالح الفردية.

ويذكر ان هذا القانون سيطبق على العاملين بالدولة والقطاع العام والعاملين بنظم الكادرات الخاصة الحاصلين على اعارة او اجازة بدون مرتب للعمل في الخارج.



حوار

وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر (الى اليسار) يتحدث الى نظيره الاسترالي، جاريث ايفانز، بعد الجلسة الافتتاحية لجولة الحوار مع رابطة جنوب شرق آسيا، وهي الجولة التي تبحث ضمن قضايا اخرى مسائل التنسيق الاقتصادي.

رقم قياسي جديد للصادرات الزراعية والحيوانية السعودية

لندن - «الشرق الاوسط»:

حققت صادرات المملكة العربية السعودية من المنتجات الزراعية والحيوانية رقما قياسيا جديدا خلال العام الماضي ١٩٨٨. فقد بلغت صادرات المملكة من الفواكه والخضروات ونباتات الزينة وشتلات النخيل والعلف والقمح والمنتجات الحيوانية ما مجموعه ٢٨٦٣٠٠٠ طن قيمتها ٣٢٠ مليون دولار امريكي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣,٧٦	[illegible]
جنيه استرلينى	٦,٠٤	[illegible]
مارك المانى	١,٩٨	[illegible]
فرنك سويسرى	٢,٢٩٥٠	[illegible]
فرنك فرنسى	٠,٥٨٥٠	[illegible]
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٧٠	[illegible]
ين يابانى	٠,٠٢٣	[illegible]
جلدر هولندى	١,٧٥	[illegible]
دولار سنغافورى	١,٩٢	[illegible]
دولار كندى	٣,١٥	[illegible]
شلن كينى	٠,١٨٣٥	[illegible]
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	[illegible]
شلن نمساوى	٠,٢٨٥٠	[illegible]
كرون سويدى	٠,٥٧٨٥	[illegible]
كرون نرويجى	٠,٥٣٨٠	[illegible]
فرنك بلجيكى	٠,٩٤	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٤٨	—
دينار اردنى	٥,٤٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٣	[illegible]
روبية هندية	٠,١٩٨٠	[illegible]
روبية سريلانكا	٠,١٠٩١	[illegible]
تلكا بنجلاديشية	٠,١١٤١	[illegible]
روبية باكستانية	٠,١٨٢٥	[illegible]
دينار كويتى	١٢,٧٦	[illegible]
دينار تونسى	٣,٨٥	[illegible]
دينار جنوبى	٨,٩٥	[illegible]
دينار بحرينى	٩,٩٦	[illegible]
ريال عمانى	٩,٧٢	[illegible]
ليرة سورية	,٩٢٨	[illegible]
درهم اماراتى	١,٠٢١٥	[illegible]
ريال قطرى	١,٠٣١٠	[illegible]
درهم مغربى	,٤٤	[illegible]
كرون دانماركى	٠,٥١	[illegible]
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢	[illegible]
ريال يمنى	٣٤,٢٥	—
جنيه سودانى	٠,٣٥	—
دينار عراقى	١,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية.
● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

تقرير الشرق الاوسط لحالة الاسواق امس

ضغوط الفائدة البريطانية تنحسر والذهب يكسب ١٣ دولارا في ٤ ايام

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت كثيرا الضغوط على السلطات النقدية البريطانية بعد طفرة قوية حققها الجنيه الاسترليني امس في اسواق المال تضاف الى ما سجله من مكاسب محسوسة خلال الايام السابقة.

ويدعم هذا الاتجاه ان مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم يواصل الصعود بثقة الامر الذي من شأنه - ان استمر - ان يكون حافزا على مراجعة اسعار الفائدة - ليس صعودا كما كان يخشى قبل ايام، ولكن باتجاه الهبوط. وفي ذلك بالتاكيد ما يحمل وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون، على تنفس الصعداء. وبالمقابل واصل الدولار الامريكي احداثه للاضطراب في اسواق المال في اتجاه معاكس لما فعله خلال الاسابيع القليلة الماضية. فقد هبطت القيمة امام المارك الالماني - مثلا - الى ما دون علامة ١,٩٠ مارك، بعد ان كانت قد تجاوزت الماركين.

في اسواق النفط الاوروبية واصل الاداء الصعود بثقة لليوم الرابع على التوالي مدفوعا في ذلك باداء قوي في البورصات الامريكية ليلة امس، وفي اسواق المعادن كسب الذهب ستة دولارات اخرى لتكون حصيلة المكاسب خلال ٤ ايام ١٣ دولارا.

فقد واصل السعر لخام القياس البريطاني صعوده بثقة في الاسواق الاوروبية فوق عتبة الـ ١٨ دولارا، وبيع البرميل من عقود اغسطس (آب) بسعر ١٨,٢٥ دولار عند الظهر. اي يكسب مقداره ٢٥ سنتا مقارنة بالفترة ذاتها اول من امس.

وكان الاداء للخام البريطاني قد واصل التقدم في معاملات امس الاول حين اقفل عند سعر ١٨,١٥ دولار، ثم افتتح معاملات الخميس صاعدا ايضا عند ١٨,٢٠ دولار وواصل الصعود عند الظهر الى ١٨,٢٥ دولار.

وفعل الاداء تلك استمرارا لاتجاه مماثل في الولايات المتحدة ليلة امس حيث كسب خام غرب تكساس المتوسط لعقود اغسطس ٥٢ سنتا ليقفل المعاملات بسعر ٢٠,٧٩ دولار للبرميل.

الاسترليني

● في اسواق المال جاء اداء الجنيه الاسترليني مدهشا لدوائر الخبراء بعد عدة ايام من التقدم المتواصل، فقد كسبت العملة البريطانية سنتين اضافيين امام الدولار عند ظهر امس بالمقارنة بسعر الاستبدال للفترة ذاتها اول من امس، بيع الاسترليني بسعر ١,٦٢٠٥ دولار، صعودا من ١,٦٠، وبلغت قيمة العملة البريطانية على مؤشر الاسترليني ٩١,٩ نقطة.

ولا تعود قوة الاداء الاسترليني الى تراجع الدولار فقط فقد صعدت القيمة امام معظم العملات الرئيسية الاخرى على النحو التالي:

- امام العملة الالمانية تقدم الاسترليني الى ٣,٠٦١٩ مارك عند الظهر صعودا من ٣,٠٤٩٩ لاقفال امس الاول.

- امام العملة اليابانية صعدت قيمة الاسترليني الى ٢٢٥,٣٣ ين من ٢٢٤,٩٠.

- في زيورخ بيع الجنيه بسعر ٢,٦٢٨٥ فرنك سويسري صعودا من ٢,٦١٦٣.

- لكن قيمة الجنيه تراجعت في باريس الى ١٠,٣٨٧٤ فرنك فرنسي من ١٠,٤٣٦١.

الدولار

● وواصل الدولار تراجعه المزعج مرة اخرى بتأثير ما تردد عن اعتزام بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي تخفيف ضوابط السياسة الائتمانية.

وهكذا كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

- في طوكيو اقفل الدولار متراجعا لليوم الرابع على التوالي عند ١٣٨,٩٠ ين هبوطا من ١٤٠,٢٠ ين لاقفال الاربعاء.

- في فرانكفورت هبطت القيمة عند الظهر الى ١,٨٨٨٥ مارك من ١,٨٨٩٥ لاقفال امس الاول.

- لكن الدولار صعد امام الفرنك السويسري في زيورخ الى ١,٦٢١٠ فرنك من ١,٦١٩٥.

الذهب

● وبالمقابل واصل الذهب صعوده في اسواق المعادن الثمينة واضاف الى قيمته نحو ستة دولارات اخرى للاوقية ليكون اجمالي المكاسب خلال ٤ ايام نحو ١٣ دولارا للاوقية.

فقد كان السعر الموصى به لفترة الضحى امس ٣٨٤,٣٠ دولار للاوقية مقارنة بـ ٣٧٨,٤٠ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

احد الوكلاء في بورصة طوكيو يتصبب عرقا امام الهبوط السريع لقيمة الدولار. اللوحة الاليكترونية تعلن سعر الاستبدال ١٣٨,١٠ ين للدولار.

صالح الحميدان لـ الشرق الاوسط

مشروع شاطئ النخيل السياحي لشرق السعودية يبدأ تنفيذه قريبا بكلفة ٦٠ مليون ريال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

يبدأ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة التنفيذ الفعلي للمشروع السياحي في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية وهو مشروع شاطئ النخيل على شاطئ نصف القمر على الخليج العربي، ٢٥ كيلومترا جنوبي الخبر. وهو اول مشاريع الشركة الشرقية للمشاريع السياحية تحت التاسيس والتي اعلن عن تاسيسها اخيرا بمساهمة عدد من كبار رجال الاعمال في المنطقة براسمال قدره ١٠٠ مليون ريال.

وبلغ راس المال المدفوع ٦٠ مليون ريال ويصل قيمة السهم بها الى نصف مليون ريال وذكر السيد صالح الحميدان نائب الامين العام للغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية والمنسق العام للشركة في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الاعمال الهندسية لمشروع شاطئ النخيل يتولاها احد المكاتب الهندسية الوطنية، وان الخطة تتضمن الدخول في التنفيذ مباشرة لمشروع الشركة الاول الذي يشتمل على اقامة ٢٠٠ شاليه من مختلف المساحات والاحجام اضافة الى مرافق الخدمات كالملاعب ومراكز الترفيه ونوادي القوارب والمطاعم وغيرها. واضاف ان كلفة المشروع تصل الى ٦٠ مليون ريال ويتوقع المسؤولون في الشركة ان ينتهي تنفيذ المشروع الذي يقع بالقرب من مدينة الامير محمد بن فهد الترفيهية على شاطئ نصف القمر خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة.

واضاف الحميدان ان المشروع يمثل بادرة جيدة من القطاع الخاص في المملكة والمنطقة الشرقية بشكل خاص وذلك لتنمية السياحة الداخلية في المنطقة التي تتميز بامتداد كبير لشواطئها على الخليج العربي مشيرا الى ان المشروع الذي سينفذ بمواصفات عالمية سيساهم بشكل كبير في توفير المناخ الملائم للاسرة السعودية لزيارة الشواطئ والاقبال على السياحة الداخلية اضافة الى مساهمته في جذب رؤوس الاموال وتوطينها للاستثمار السياحي في الداخل.

وحول مشاريع الشركة الاخرى ابلغ الحميدان «الشرق الاوسط» ان الشركة طرحت عددا من المشاريع والافكار تحت الدراسة كلها في مرحلتها الاولى تختص بمشاريع على شواطئ المنطقة الشرقية موضحا ان الدعم الذي تلقاه الشركة من المسؤولين بالمنطقة وبشكل خاص من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة ونائبه الامير فهد بن سلمان يشكل عاملا مهما في تشجيع الشركة على تنفيذ خطتها السياحية على نحو متكامل. واوضح ايضا ان امانة مدينة الدمام رحبت بفكرة الشركة ودورها في تنمية المنطقة سياحيا وتجميل شواطئها.

وحول هدف الشركة اختتم الحميدان تصريحه بأن الفكرة تعود الى مجموعة من رجال الاعمال بالمنطقة لتأسيس شركة تختص بالاعمال السياحية واستغلال الاماكن الترفيهية على الشاطئ.

وكانت الغرفة التجارية تعايش الفكرة اولا بأول ومع الاكتمال اقر رجال الاعمال هيئتها التأسيسية برئاسة السيد عبد المحسن المطلق ومباشرة عملها بهذا المشروع الجديد.

استجابة لما طرأ من تغيرات بنيوية

اقتراح باعادة الهيكلة والدمج بين المناطق الصناعية في الامارات

دبي - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

دعا المصرف الصناعي في دولة الامارات العربية الى اعادة هيكلة بعض المناطق الصناعية والدمج بينها لتستجيب للتغيرات التي طرأت على تركيبة القطاع الصناعي، وذكرت دراسة حديثة للمصرف ان هناك ٣٥ منطقة صناعية في دولة الامارات، منها ثلاث في ابوظبي وثمان في دبي وثماني عشرة في الشارقة ومنطقتان في كل من عجمان ورأس الخيمة وواحدة في كل من الفجيرة وام القيوين.

واشارت الدراسة الى ان هناك تفاوتا كبيرا بين حجم هذه المناطق وطبيعة الصناعات القائمة فيها، فبعض المناطق الصناعية كالرويس في ابوظبي وجبل علي في دبي توجد بها صناعات مهمة كالالمنيوم والغاز الطبيعي والاسمدة، بينما معظم المناطق الاخرى فيها مصانع صغيرة ومتوسطة اضافة الى بعض الورش الخاصة بصناعة الالمنيوم والحديد والاخشاب، كما ان هناك الكثير من الصناعات بما فيها الصناعات الكبيرة كالاسمنت مازالت تعمل خارج نطاق المناطق الصناعية مما قد يحرمها احيانا من الاستفادة من الامكانيات والتسهيلات المتوفرة في المناطق الصناعية.

وقالت الدراسة ان المناطق الصناعية قامت بدور مهم في تطوير الصناعات المحلية على مدى ١٥ عاما ملبية متطلبات البنية الاساسية من طرق وكهرباء وماء وتخزين، الا ان الظروف الحالية تتطلب اشكالا اوسع واكبر من التسهيلات والخدمات يتطلبها استمرار النمو الاقتصادي بحيث يمكن مد قطاع الصناعة التحويلية بالكثير من احتياجاته وتقليل الاعتماد على الخارج، كما اكدت على ضرورة تطوير مستوى الخدمات في المناطق الصناعية وتنويعها وتذليل الصعوبات التي حالت دون استفادة بعض الصناعات الوطنية المهمة من التسهيلات المقدمة، بالاضافة الى ان الاعداد للمرحلة المقبلة من النمو الصناعي يجب ان يشمل تطوير المناطق الصناعية. وتقترح الدراسة دمج هذه المناطق بحيث لا تتعدى عشر مناطق كبرى مزودة بجميع المستلزمات الحديثة بما فيها الغاز الطبيعي والاستفادة من النفايات باعادة التصنيع، على ان يتم اختيار المواقع المناسبة لاقامتها بحيث توفر اقصى قدر من التسهيلات للمصانع العاملة فيها، ومن ذلك القرب من موانئ الاستيراد والتصدير ومن اسواق التصريف الداخلية.

واكدت الدراسة ان هذه التغييرات الهيكلية في المناطق ستتيح تركيز الدعم والتشجيع الذي تقدمه الدولة للصناعات المحلية ورفع مستوى فاعليته وزيادة استثمارات القطاع الخاص في الصناعات التحويلية، مع تركيز رؤوس الاموال الصناعية، وفتح مجالات جديدة امام الاستثمار الصناعي الكبير وتعميق التكامل الصناعي بين القطاعات الصناعية المختلفة، وتوثيق ارتباطاتها الامامية والخلفية مما يعني الحد من انكشاف القطاع الصناعي على الخارج وزيادة القيمة الصناعية الاجمالية المضافة.

اليابان تتحفظ في سياسة اقراض الصين

طوكيو - كونا: صرح رئيس بنك الاستيراد والتصدير الياباني الحكومي امس بأن البنك سيكون اكثر تحفظا في تقديم قروض جديدة الى الصين.

واشار تاكاشي تاناكا الى ان البنك لن يقدم قروضا جديدة للصين في الوقت الحاضر باستثناء تلك التي سبق والتزم بها من قبيل اعطاء الاعتبار للاجهزة الدولية مثل البنك الدولي.

واوضح تاناكا ان القروض اليابانية المعلقة للصين تقدر بحوالي ٤,١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٨ المالي الذي انتهى في مارس (اذار) الماضي.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

(٢٨/١١ - ٢/١٢/١٤٠٩هـ)

اسم الشركة	عدد الصفقات / كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط	آخر سعر للتداول
بنك الرياض	١,٠٠٠	١,٨١٢	١,٨١٢	١,٨١٢	-	١,٨٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	٢٣٠	-
بنك الاستثمار	٩٣٩	٢٤٥	٢٤٠	٢٤٢	٢٢٠	-
السعودي الهولندي	١٣٨	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٩	٣٨٦	-
السعودي الفرنسي	٦٧٦	٣٧٠	٣٥٠	٣٥٨	٣٧٠	-
السعودي البريطاني	٩,١٣٨	٣٩٠	٣٢٥	٣٦٣	٣٥٣	-
القاهرة السعودي	٢,٣٧٦	٢٠٥	١٧٥	٢٠٤	١٩٥	-
العربي الوطني	١٧٤	٩٥٠	٩٠٠	٩٣٥	٩١٩	-
السعودي الامريكي	٣,٧٥٩	٦٧٠	٩٥٠	٦٤٨	٦٤٦	-
التجاري المتحد	٥,٦٨١	٣٤٠	٢٧٥	٣٠٩	٣٠٠	-
الراجحي المصرفية	١٣,١٠٥	٧٥٠	٥٥٠	٦٦١	٦٧٢	-
سابك	٤١,٢٥٩	٢٤٥	٢١٠	٢٢٥	٢٢٨	-
الاسمدة (سافكو)	٤٧١	٥٧٠	٥٦٠	٥٦٦	٥٦٢	-
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٢٩٠
الخزف السعودي	٢٧٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢١٠	-
الزيوت والصمن	٧,٠٠٠	٤٤٣	٤٣٥	٤٣٨	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٤,٣٣٠	٧٨	٧٠	٧٦	٧٠	-
الدوائية	٩,٠٢٠	٢٤٠	٢١٠	٢٢١	١٧٧	-
الغاز والتصنيع	١٣,٠٤٦	١٥٠	١٣٥	١٤٥	١٤٦	-
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية(**)	٦,٣٢٨	٩٨	٩٠	٩٦	٧٤	-
اسمنت الدمام	٣٩٠	٧٠	٧٠	٧٠	-	٧٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	١٤٥	-
اسمنت القصيم	٢,٠٧٢	١٥٠	١٢٠	١٤٧	-	١٤٢
اسمنت الجنوب	٢٢٠	١٩٠	١٨٥	١٨٨	١٩٥	-
اسمنت ينبع	١,٠٨٥	١٣٠	١٠٠	١٢٥	١٣٠	-
السعودي البحريني	٢,٤٠٧	٩٠	٨٥	٨٩	٨٦	-
السعودي الكويتي	٢,٤٤٦	٨٢	٦٥	٧٧	٨٠	-
الفنادق	٥٢٠	٩٨	٩٥	٩٨	٩٧	-
العقارية	٨٠	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٣	-
النقل البحري (قديم)	١,٧٦٣	٩٥	٩٠	٩٤	٩١	-
النقل البحري (جديد)	٢٢,٨٥٤	٥٠	٤٨	٤٩	٤٨	-
النقل الجماعي	٣,٣٦٢	٩٨	٩٠	٩٦	٩٤	-
خدمات السيارات	٣,٧١٥	٤٠	٣٥	٣٨	٣٩	-
المواشي	٨١٠	٦٥	٥٥	٥٩	٥٩	-
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	١٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	-	٥١
طيبة للاستثمار	٩,٤٤٠	٢٩	٢٥	٢٦	٢٧	-
كهرباء الوسطى	٧,١٧٣	١٣٠	١١٨	١١٨	١١٩	-
كهرباء الغربية	٩,٦٠٩	١٢١	١٠٥	١١٦	١١٩	-
كهرباء الشرقية	٥,٩٩٣	١٢٠	١١٦	١١٨	١١٦	-
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١١٥	-
كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٢٥	-
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٧,٠٨٨	١٨١	١٤٨	١٧٣	١٦٩	-
القصيم الزراعية	٥,٤٢٩	٦٠	٥٣	٥٧	٥٧	-
حائل الزراعية	٣٣٢	٢٠٢	١٩٠	١٩٨	٢٠٠	-
تبوك الزراعية	١,٠٠٩	١٥٦	١٤٢	١٤٧	١٤٦	-
الاسماك	٤٣٣	٥٠٠	٤٨٠	٤٩٨	٤٩٨	-
الشرقية الزراعية	١,٢٧٠	٢٧	٢٥	٢٧	٢٧	-

● مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (٢٠٩,٣٠٥) اسهم وتمثل (٤٢) شركة.
● مجموع الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي = (٢٧٤,٠١٥) سهما وتمثل (٤١) شركة.
● عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع = (٢,٢٧٢) صفقة.
● عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (٢,٢١٩) صفقة.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩١٢٢	٣,٠٥٣٨
ين	١٤٠,١٧٠٠	٢٢٣,٨٥١٥
استرليني	١,٥٩٧٠	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٤٠٧	٢,٦٢٠٢
فرنك فرنسي	٦,٤٩٠٠	١٠,٣٦٤٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩٨٩٥
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٧١١
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٦٥٠
دينار اردني	٠,٥٥٩٠	٠,٨٩٢٧
دينار بحريني	٠,٣٧١٠	٠,٥٩٢٥
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨١٤٧
درهم مغربي	٨,٥٠٠٠	١٣,٥٧٤٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٤٨

اسعار الفائدة لدى البنوك بلندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٢٥٠٠	٩,١٢٥٠	٩,٠٠٠٠	٨,٧٥٠٠	٨,٦٨٧٥	٨,٦٨٧٥
استرليني	١٣,٦٨٧٥	١٣,٦٨٧٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣١٩٠,٣٨	٣٣٢٣٦,٤٢	٠,١٤-	٣٤٢٦٦,٧٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٤٦٠	١٤٧٠	٠,٦٨-	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٥١٠	٣٥٨٠	١,٩٦-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤٢٠	٣٤٠٠	٠,٥٩	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١١٠	٣١٢٠	٠,٣٢-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٦٠	٤٤٠٠	٠,٩١-	٥٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر داو جونز	٢٤٥٢,٧٧٠	٢٤٤٠,٠٦٠	٠,٥٢	٢٠١٧,٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٢,٢٥٠	١١١,٨٧٥	٠,٣٤	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٠٠٠	٤٤,٠٠٠	٠,٠٠	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٢,١٢٥	٥١,٦٢٥	٠,٩٧	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤١,٧٥٠	٤١,٧٥٠	٠,٠٠	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١٠٩,١٢٥	١٠٨,٧٥٠	٠,٣٤	١١٢,٥٠	٧٥,٧٥

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢١٧٤,٤٠	٢١٧٣,٥٠	٠,٠٤	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٣	٢٥١	٠,٨٠	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٩٦	٢٩٨	٠,٦٧-	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٣٧٥	١٣٨٠	٠,٣٦-	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٤٦	١٢٥٧	٠,٨٨-	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٢٠	٤٢٥	١,١٨-	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر فاز	٦٢٦,٧٠	٦١٦,٥١	١,٦٥	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٠٥	٧٠٦	٠,١٤-	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٨٣	٥٩٣,٥٠	١,٧٧-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	١٩٥٥	١٩٤٨	٠,٣٦	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٢٣	٦٢٩	٠,٩٥-	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٠,٢٠	٢٩٩,٢٠	٠,٣٣	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
كريت سويس	٦١٨,٣٠	٦١٣,١٠	٠,٨٥	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٩٧٥	٧٩٤٠	٠,٤٤	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمن لاروش	—	د.ت	----	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤١١٥	٤٠٥٠	١,٦٠	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سانديوز	١٢٦٢٥	١٢٦٠٠	٠,٢٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٤٧٥	٣٣٧٥	٢,٩٦	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
كال جنرال	٤٨٠	٤٧٧,٧٠	٠,٤٨	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٣٥	٥٢٩	١,١٣	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	٢١٤	٢١٤,٩٠	٠,٤٢-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦١٢	٦١٤	٠,٣٣-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	١٧٣١	١٧٢٥	٠,٣٥	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨٥,٢٠	١٨٥,٣٠	٠,٠٥-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
نقدا ٨,٠٧٣٠
سندات الخزينة لعشرة اعوام
نقدا ٨,١٤٠٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	--	نيويورك
بن	--	نيويورك
سكر	--	نيويورك
قطن	--	نيويورك
قمح	--	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٧٦,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٠٦,١٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٥٣٨	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٩٢	دولار
النيكل	(طن)	١٢,٤٠٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٣٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٩٢	لندن
برنت	١٨,٦٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	٠,٠٠	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

بدء تشغيل خط انابيب العراق - السعودية

نقل ١,٦ مليون برميل يوميا

بغداد - ر: نقل امس عن السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير البترول العراقي قوله ان تجربة المرحلة الاخيرة من خط انابيب سيتم من خلاله نقل صادرات نفطية عراقية عبر المملكة العربية السعودية ستبدأ في غضون بضعة ايام.

ومن المتوقع ان يزيد هذا الخط صادرات العراق النفطية عبر السعودية الى ثلاثة امثالها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد الجلبي قوله بعد عودته من زيارة للسعودية ان تشغيل خط الانابيب باكمله سيبدأ في غضون بضعة اسابيع. وستبلغ طاقة الخط ١,٦ مليون برميل يوميا.

وتصل حاليا صادرات العراق من النفط عبر ميناء ينبع المطل على البحر الاحمر الى ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا. وتبلغ حصة الانتاج العراقي كما حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ٢,٦ مليون برميل في اليوم.

شامير أذعن لمطالب المتطرفين ورفض مسايرة الولايات المتحدة

قالت صحيفة «الجارديان» ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل احدث فجوة كبيرة في مبادرته الخاصة للسلام عندما اذعن لمطالب الجناح اليميني في حزبه ليكود ووضح دون اي شك بانه لن يلبي الشروط الامريكية او شروط منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مفاوضات مباشرة.

فقد ابلغ شامير اجتماعا للجنة المركزية لحزب ليكود، المؤلفة من ٢٦٠٠ عضو عقد في تل ابيب انه «لن تقوم اي دولة فلسطينية اطلاقا في الضفة الغربية وان اسرائيل لن تتفاوض ابدا مع المنظمة».

كذلك اوضح بجلاء ان اهالي القدس الشرقية ـ التي اعلنت اسرائيل ضمها عام ١٩٦٧ ـ لن يسمح لهم بأن يشتركوا في الانتخابات التي يريد اجراءها في الضفة الغربية وان الاستيطان اليهودي سيستمر وان «القدس ليست جزءا من المبادرة».

وفي معرض نقل الصحيفة لرد فعل منظمة التحرير قالت انها ردت على هذه التصريحات من شامير بغضب عندما اعلن الناطق بلسان المنظمة، احمد عبد الرحمن: «ان ما حدث يعتبر كارثة للسلام في الشرق الاوسط. اذ ان شامير وحزبه رفضا مبادرة السلام الفلسطينية وكل الجهود الدولية لاحلال السلام».

وهكذا فان منظمة التحرير لا تعتقد ان هناك خطة للانتخابات وان المسألة ليست سوى معركة كلمات، ولهذا فان المنظمة رفضتها منذ البداية انطلاقا من ذلك وهي ترفضها الآن ايضا.

ولامت المنظمة الولايات المتحدة واعتبرت الموقف الاسرائيلي الاخير فشلا امريكيا في اقناع شامير باظهار المرونة.

لكن شامير حذر في الواقع واشنطن عندما قال: «اننا نقول لاصدقائنا في الولايات المتحدة ان الاتصالات التي تجري بينهم وبين المنظمة غلطة خطيرة وسوف تلحق في المستقبل ضررا بمصالحنا ومصالحهم وبفرص التوصل الى اتفاق».

وذكرت الصحيفة ان تصريحات شامير تبدد الغموض والمشاعر السابقة التي دفعت الى الامل في احتمال حدوث تقدم نتيجة المبادرة الاسرائيلية وبتشجيع من الانتفاضة الفلسطينية في جهود البحث عن السلام.

ولا شك في ان الوضع الحالي سيخيب آمال الادارة الامريكية والرئيس جورج بوش ويعزز موقف المتشددين في منظمة التحرير الذين كانوا يرتابون منذ البداية في اخلاص شامير ومقترحاته. كذلك سيزيد الوضع الجديد من التوترات بين حزبي ليكود والعمل داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية.

فقد اثار شمعون بيريز زعيم حزب العمل التكهن باحتمال انسحاب حزبه من الحكومة عندما انتقد قرارات ليكود، اذ قال: ان على حزب العمل ان يناقش موقفه الان ويقرر الى اين يتجه بعد ذلك، ومضى يقول: «انني اعرف ان هناك اعضاء في الحزب توصلوا الى نتيجة مفادها ان علينا ان ننسحب من الحكومة».

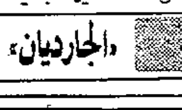
وتعتقد الصحيفة ان الوضع الجديد يحتمل ان يكون بداية لازدياد عزلة اسرائيل الدولية ولتصعيد الانتفاضة الفلسطينية التي راح ضحيتها المئات منذ ان بدأت قبل ثمانية عشر شهرا.

وقد جاء موقف شامير الجديد بعد اخفاق الجهود التي بذلت للتوصل الى حل وسط ولو في صياغة الموقف الاسرائيلي الجديد. الا ان المتطرفين في ليكود بزعامة وزير التجارة والصناعة اريبل شارون اتحدوا مع ديفيد ليفي واسحق موداعي لتحدي شامير.

واثر ذلك اعلن شامير: «اننا كنا نعرف دائما انه لا يوجد فعلا خلافات بيننا» ولكنه قال ان مبادرته ستسير على «اسس واقعية» الان.

الا ان المنتصر الحقيقي من النقاش والموقف الاخيرين هو دون شك شارون وموداعي وليفي، على الرغم من ان وزارة الخارجية الامريكية حاولت التقليل من اهمية موقف شامير الجديد.

«الجارديان»



اتجاهات الصحف العالمية

الصحف الامريكية

● خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية. إذ تركزت جميع تلك العناوين على اخبار محلية بحتة وفي مقدمتها مشكلة الاضرابات التي اعلنتها نقابة عمال السكك الحديدية ليوم واحد كل اسبوع وما نجم عن ذلك من فوضى شاملة في المواصلات وعناء شديد للملايين الموظفين والعاملين في مختلف قطاعات الحياة.

● وابرزت الصحف ما اعلنه وزير المالية نايجل لوسون من احتمال تعرض الاستثمارات في السكك الحديدية للخطر نتيجة الاضرابات، واوردت في الوقت نفسه اعلان مصلحة السكك الحديدية انها حققت ارباحا خلال السنة المالية الماضية تجاوزت ثلاثمئة مليون جنيه.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فهو ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن اذعان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لمطالب الجناح اليميني المتطرف في حزبه ليكود بعدم تلبية الشروط الامريكية او اي شروط تضعها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اجراء مفاوضات مباشرة لحل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● ونقلت «التايمز» نبأ اصدار الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على الكولونيل اوليفر نورث بسبب دوره في ما اصبح يعرف بفضيحة «ايران ـ جيت» خلال عهد رئاسة ريجان، وغرامة مقدارها حوالي مائة الف جنيه استرليني. وقالت الصحيفة ان الحكم كان اخف كثيرا جدا مما كان متوقعا وان المراقبين اعتبروه نصرا لنورث.

● وتابعت صحيفة «اندبيندانت» على الصفحة الاولى نبأ الزيارة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى فرنسا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس فرانسوا ميتران. كما اشارت الى انه سيكون اول زعيم سوفياتي في التاريخ يتحدث امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية والاقتصادية والمالية والرياضية على الصفحات الاولى، إذ تابعت كل الصحف نشر اخبار دورة مباريات ويمبلدون في التنس مع صور ضخمة، بينما نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» نبأ انخفاض قيمة الدولار الى ادنى مستوى لها منذ شهرين وارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني.

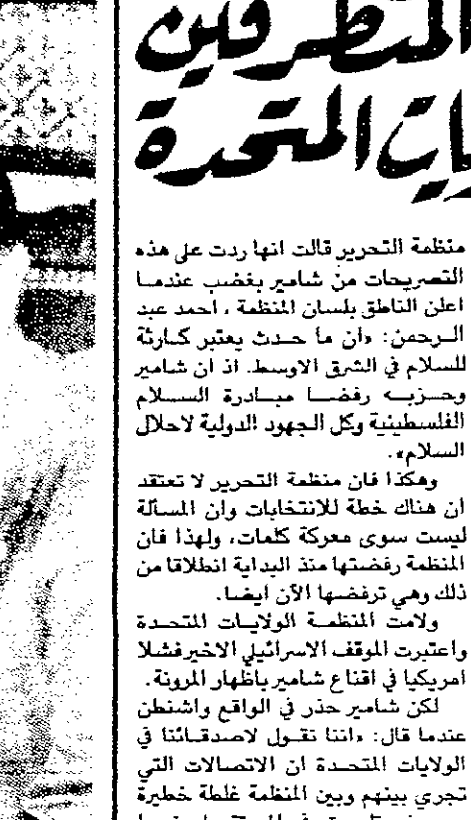
● اما ابرز الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الداخلية فكانت الازمة الوزارية في اليونان التي قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان انتقال السلطة الى الحكومة الجديدة يواجه المصاعب بسبب عدم اطلاع الحكومة على اي ملفات او معلومات مهمة من الحكومة الاشتراكية بزعامة اندرياس باباندريو التي منيت بالهزيمة في الانتخابات الاخيرة.

● كذلك نشرت الصحف نبأ الاحتجاج الشديد اللهجة الذي قدمه حلف شمال الاطلسي الى الاتحاد السوفياتي على عدم تحذيره الغرب بتعطل محركات طائرة مقاتلة عبرت الاجواء الغربية وتحطمت في بلجيكا، بالاضافة الى تاجيل انتخابات الرئاسة في بولندا، والمشكلات الاقتصادية التي تواجه الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم، والاعلان عن اجراء الانتخابات العامة في الأردن لأول مرة منذ العام ١٩٦٧، والهجمات التي شنها المجاهدون الافغان على عدد من المدن الافغانية وفي مقدمتها جلال اباد.

الصحف البريطانية

ابرزت الصحف الامريكية خبر الحكم على الكولونيل اوليفر نورث معتبرة اياه نصرا لبطل فضيحة «ايران ـ جيت»، كما ابرزت تفاصيل زيارة الزعيم السوفياتي جورباتشوف لفرنسا والبيان المشترك الذي صدر اثر انتهاء الزيارة.

ونشرت الصحف الامريكية كذلك عددا من الاخبار العالمية المتفرقة ومنها زيارة رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو لبريطانيا وقيام جنوب افريقيا باطلاق صاروخ تجريبي جديد.

جورباتشوف مع ميتران في اخر لقاءاتهما في باريس.

جورباتشوف اختتم زيارته لفرنسا وعرض سياسته الأوروبية في ستراسبورج

باريس ـ ستراسبورج (فرنسا) ـ وكالات الانباء: انهى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الخميس زيارته الرسمية الى فرنسا بمقابلة اخيرة على انفراد مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قبل التوجه الى مجلس اوروبا في ستراسبورج حيث القى كلمة حول الوضع في اوروبا ومرئياته حياله.

الخطاب الذي القاه جورباتشوف في ستراسبورج (بشمال شرقي فرنسا) كان احدى النقاط المهمة التي طبعت زيارته لفرنسا التي استمرت ثلاثة ايام وهو الاول لرئيس دولة سوفياتي امام مجلس اوروبا الذي يضم ٢٣ دولة. وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي هو منذ ٨ يونيو (حزيران) الماضي احدى دول الكتلة الشرقية الاربع التي يتمتع بوضع «المدعو الخاص» الى مجلس اوروبا.

بالنسبة للزيارة الرسمية لفرنسا فانها اختتمت بتبني بيان سياسي مشترك حول السلام في لبنان مما اعتبر نجاحا للجهود الفرنسية بالنسبة للبنان وتوقيع سلسلة اتفاقات تعاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية. ومن جهة اخرى رأى الرئيس الفرنسي ميتران خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس السوفياتي ان زيارة جورباتشوف الى باريس سمحت بوضع «الخطوط العريضة لتعاون جيد ومتين».

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس ان خبراء في مكافحة الارهاب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اجتمعوا في موسكو الاسبوع الماضي لاول مرة للبحث في امكان القيام بعمل مشترك وتبادل المعلومات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الاجتماع الذي عقد يومي ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) ولم يعلن عنه ربما يكون قد فتح الباب لمجال جديد للتعاون في توسيع رقعة العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

وذكرت الصحيفة ان موريس بيسيي منسق وزارة الخارجية لشؤون مكافحة الارهاب تراس الوفد الامريكي بينما تراس الجانب السوفياتي يوري بياباكوف رئيس ادارة الشؤون القانونية في وزارة الخارجية. وتقول الولايات المتحدة ان موسكو لها علاقات وثيقة في المجال العسكري ومجال عمل اجهزة الاستخبارات مع كثير من الدول التي تزعم وزارة الخارجية الامريكية انها متورطة في الارهاب.

مات يانوش كادار زعيم المجر السابق

بودابست (المجر) وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء المجرية امس ان يانوش كادار زعيم الحزب الشيوعي المجري السابق توفي في المستشفى امس الخميس عن عمر يناهز ال ٧٧.

كادار تولى زعامة المجر منذ عام ١٩٥٦ بعد سحق انتفاضة الزعيم ايمري ناج وحتى العام الماضي عندما فقد منصب الامانة العامة للحزب الشيوعي المجري.

ولكنه فقد آخر مسؤولياته السياسية في مايو (ايار) الماضي.

دخل كادار المستشفى يوم الاثنين الماضي للعلاج من التهاب رئوي ولم تذكر الوكالة السبب المباشر للوفاة.

بوش سيعرض مساعدة بولندا والمجر على مكافحة التلوث

واشنطن ـ ر: قال مسؤول امريكي كبير ان من المتوقع ان يعرض الرئيس الامريكي جورج بوش تقديم المساعدة لبولندا والمجر لتنقية البيئة بهما اثناء زيارته لهاتين الدولتين في الاسبوع القادم.

وقال وليم ريلي رئيس وكالة حماية البيئة ليل الاربعاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيشدد على ان الدول النامية لها مثل الدول الصناعية دور رئيسي في القضاء على تلوث البيئة وذلك اثناء اجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى السبع الذي سيعقد في باريس وسيعرض على كل من بولندا والمجر مساعدتهما في مجال تنقية البيئة ومكافحة التلوث خلال زيارته لهما في الاسبوع المقبل.

ريلي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عن الجانب البيئي لجولة بوش الاوروبية الا انه لم يذكر بالتحديد المقترحات التي قد يقدمها بوش لبولندا والمجر غير ان مسؤولين قالوا انها ستتضمن على الارجح مقترحات لنقل تكنولوجيا تنقية الجو الى البلدين.

وقال ريلي ان حماية البيئة ستلعب دورا رئيسيا في مؤتمر القمة اكثر من مؤتمرات القمة السابقة وتتضمن القضايا التي سيجري بحثها، ازالة الغابات وتلوث المحيطات وتآكل طبقة الاوزون وزيادة حرارة الكرة الارضية.

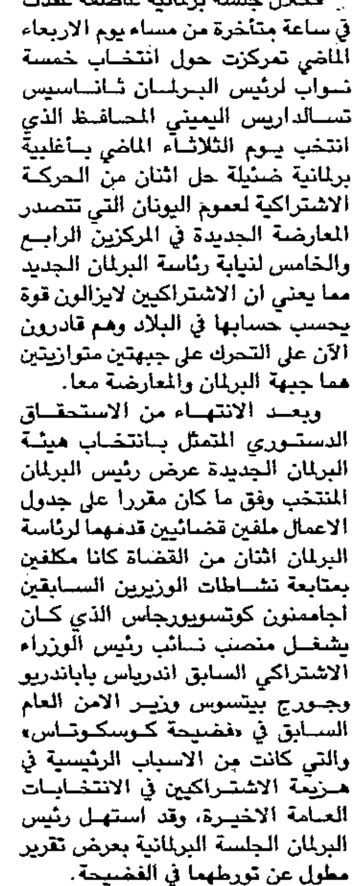
البرلمان اليوناني ينتخب هيئته الادارية وفضيحة كوسكوتاس قد تطال وجوها جديدة

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود كعوش:

انتهى البرلمان اليوناني الجديد من انتخاب هيئته الادارية وبالرغم من التغيير الجذري الذي طرا على الخريطة السياسية والذي دفع حزب الديمقراطية الجديدة اليميني المحافظ الى الصف الاول بين الاحزاب اليونانية بعدما ظل في الصف الثاني يتزعم المعارضة اليمينية ثماني سنوات متواصلة، لم يشكل التحالف اليميني ـ الشيوعي الذي تمثل بالحكومة الجديدة التي راسها الديمقراطي الجديد تزانيس تزانيتاكيس عقبة في دخول الاشتراكيين الهيئة الادارية الجديدة للبرلمان المنتخب في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي.




باباندريو ورئيس البرلمان السابق اليفراس يغادران مبنى البرلمان اليوناني بعدما ادى الاول القسم كنائب، وكانت قد فاتته جلسة افتتاح المجلس النيابي الجديد بسبب مرضه.



فخلال جلسة برلمانية عاصفة عقدت في ساعة متأخرة من مساء يوم الاربعاء الماضي تمركزت حول انتخاب خمسة نواب لرئيس البرلمان ثاناسيس تسالداريس اليميني المحافظ الذي انتخب يوم الثلاثاء الماضي بأغلبية برلمانية ضئيلة حل اثنان من الحركة الاشتراكية لعموم اليونان التي تتصدر المعارضة الجديدة في المركزين الرابع والخامس لنيابة رئاسة البرلمان الجديد مما يعني ان الاشتراكيين لايزالون قوة يحسب حسابها في البلاد وهم قادرون الآن على التحرك على جبهتين متوازيتين هما جبهة البرلمان والمعارضة معا.

وبعد الانتهاء من الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخاب هيئة البرلمان الجديدة عرض رئيس البرلمان المنتخب وفق ما كان مقررا على جدول الاعمال ملفين قضائيين قدمهما لرئاسة البرلمان اثنان من القضاة كانا مكلفين بمتابعة نشاطات الوزيرين السابقين اجاممنون كوتسويورجاس الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء الاشتراكي السابق اندرياس باباندريو وجورج بيتسوس وزير الامن العام السابق في «فضيحة كوسكوتاس» والتي كانت من الاسباب الرئيسية في هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات العامة الاخيرة، وقد استهل رئيس البرلمان الجلسة البرلمانية بعرض تقرير مطول عن تورطهما في الفضيحة.

التقرير المذكور اشار الى امكانية تورط الوزيرين في عمليات ارتشاء من قبل جورج كوسكوتاس اثناء عملهما الرسمي كوزيرين اصليين في الحكومة الاشتراكية السابقة. وكان التقرير قد سلم لرئيس البرلمان الاشتراكي السابق يانيس اليفراس في وقت سابق قبل موعد الانتخابات العامة في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي لكن لم يعلن عن محتواه آنذاك حتى لا يفسر مثل ذلك تدخلا في مجرى الحملة الانتخابية التي كانت قائمة. ويحوي التقرير خلاصة تحقيق مطول استمر شهورا عديدا من قبل القاضيين جورج سكارلاتوس وايفانجيلوس كروستالاكس من محكمة الاستئناف العليا في البلاد كان الهدف منه كشف ملابسات الفضيحة المذكورة وما قيل انذاك عن تورط رسميين يونانيين فيها.

وفي هذا التطور الذي كان مرتقبا ضمن اطار عملية «التطهير» السياسي والاقتصادي التي هي احدى ابرز ثلاث مهمات اخذتها الحكومة اليمينية ـ الشيوعية الجديدة على عاتقها عند تشكيلها اصبح من الممكن تقديم الوزيرين المذكورين للقضاء في ظل قانون خاص يسقط عنهما حصانتيهما باعتبارهما وزيرين سابقين لمحاكمتهما بتهمة الرشوة. وقد اتهم كوتسويورجاس بانه تسلم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مبلغ مليوني دولار من الميلياردير الفار جورج كوسكوتاس مقابل عدم رفع قانون سرية المصارف عن «مصرف كريت» الذي كان يمتلكه ويراس مجلس ادارته كوسكوتاس، بناء للتوصية التي رفعها رئيس المصرف اليوناني المركزي واللجنة البرلمانية التي شكلت لمتابعة نشاطات «مصرف كريت» انذاك. وكان قد تأكد للقضاء اليوناني ان كوتسويورجاس قد اودع هذا المبلغ فعلا في احد المصارف السويسرية باسمه واسم زوجته. كما قيل كذلك عن ان بيتسوس وزير الامن العام السابق تلقى رشاوى من كوسكوتاس مقابل استعمال نفوذه لدى الادارات العامة لايداع اموالها في مصرف كريت مقابل فوائد ضئيلة.

ومن جهة اخرى يذكر ان يانيس ماتزورانيس الذي كان يعمل سكرتيرا سابقا في حكومة الاشتراكيين التي كان يتزعمها اندرياس باباندريو والذي عمل في عام ١٩٨٨ سكرتيرا خاصا ومستشارا قانونيا لكوسكوتاس كان قد ادلى بشهادات مثيرة اثناء توقيفه قبل ثلاثة شهور تتعلق بتورط الوزيرين المتهمين باعتباره كان «خيط الوصل» بينهما وبين كوسكوتاس.

ومع ان عضوية كوتسويورجاس علقت في اللجنة المركزية للحركة الاشتراكية في مطلع الاسبوع الجاري وطرد من اجتماعها، كما سبق ان استبعد عن اللوائح الانتخابية للحركة. وصحيح ان بيتسوس الذي حاولت «١٧ نوفمبر» ابرز منظمات الارهاب في اليونان اغتياله في شهر مايو (ايار) الماضي استقال من الحركة بعد ان استبعد عن اللوائح الانتخابية ايضا.

كل ذلك لن يعفي الحركة من مسؤوليتها في الفضيحة خاصة وان معلومات جديدة توافرت امس واول من امس عن ان هناك وزراء آخرين سابقين لايزالون نوابا في البرلمان الجديد هم ايضا متورطون في الفضيحة.

وبالرغم من ان كوتسويورجاس وبيتسوس لم يسحبا رجلي اي من الاشتراكيين الى دائرة الاتهام حتى الآن الا ان ذلك لن يمنعهما من فعل ذلك عندما يجدا نفسيهما في قاعة المحكمة.

هذا العالم

الى الرئيس السوداني الجديد

سيادة الرئيس البشير،

كم تتغير الايام، يا سيدي الرئيس.

ها انت بالامس ضابط في القوات المسلحة، وها انت اليوم، رئيس على السودان، احدى اكبر دول افريقيا، احدى اكبر دول العرب، احدى ارحب دول العالم.

كم هو جميل ومشرف هذا اللقب، رئيس الجمهورية السودانية، وكم هي كبيرة هذه المسؤولية، رئاسة الجمهورية السودانية.

لقد كانت هذه المسؤولية صعبة وكبيرة يوم كان السودان بحيرة امنة عند مصب النهر العظيم. يوم كان دولة ناشئة تسبح في الحكم وتعوم فوق الواقع مثل الفراشات.

يوم كان خارجا من الاستعمار الى الحرية مثل الخريجين الجدد عند مخارج حدائق الجامعات.

يومها، كانت رئاسة السودان صعبة وكبيرة يا سيدي الرئيس، فماذا تراها الآن وكيف تراها الآن، وواقع السودان هو ما هو، والحلم يابس والنيل يمر في السودان فيكاد هذا لا يعرف ذاك ويكاد ذلك لا يتعرف الى رفيق الدرب الطويل الطويل.

كم هي صعبة، رئاسة السودان.

اتخيلك يا سيدي الرئيس، تنام في القصر او بالاحرى لا تنام، وانت تحملق في ما صنعت كم هو متعب ما ورثت وكم هو عظيم ما اعطيت (بضم الالف) فاي ارث سوف تورث واي عطاء سوف تعطي.

هذا هو الامتحان الكبير.

دع الامس للامس يا سيادة الرئيس، واحذر ان تقع ـ سامحني ـ في خطأ غيرك او في اخطائهم.

السودان لم يعد يتحمل اي انتقام..

لم يعد يتحمل السياسات الصغيرة. ولعلك ادرى الناس بكم هو ممزق هذا السودان، ولعلك، وانت ترى الآن الاشياء من فوق، لعلك تعرف في اي مأساة هو هذا العملاق الطيب، الذي جعلوا له هموما وملهاة صغيرة وسياسات صغيرة، فيما هو في امس الحاجة الى كبار يحذرونه من اعثاره وينقذونه من هذا الطين الآسن الذي دفع اليه دفعا.

كم هي صعبة رئاسة السودان، يا سيدي الرئيس، وكم من السهل ان يحكم المرء اذا كان الى جانبه شعب مثل الشعب السوداني.

انت يا سيدي امام خيار واحد: اما ان تكون سياسيا ممتازا وبارعا وفائقا، وبذلك تتجنب اثيوبيا وترضي مصر ولا تغضب ليبيا، تداهم الشرق وتساير الغرب وتتغاضى مع اهل الحياد.

واما ان تكون سياسيا فاشلا وبالتالي بطلا رائعا، ترضي اهل السودان، فقط اهل السودان.

السودان وحده في حاجة اليك. السودان وحده مسؤوليتك. السودان وحده طريقك. السودان وحده الحكم (بفتح الحاء والكاف) اما ان تنجح فتحكمه واما ان تخفق فيحكمك.

وانت يا سيدي كبير بمقدار ما تكون عظيما في السودان. وانت مستحق بمقدار ما تكون مستحقا في السودان، وانت اهل بالصداقات والاحترام وحسن الجوار بمقدار ما يصدقك السودان ويحترمك.

لقد اثرت، سيادة الرئيس، ان اكتب اليك كمواطن عربي بدلا من اكتب ككاتب. ليس في هذا العالم اكثر من الورق ولا ارخص من الحذر.

ومعاذ الله ان يكون هذا الذي اكتبه اليك حبرا على ورق. انه نداء من اولئك الذين يرون في كل بلد عربي بلدا لهم وفي كل جرح عربي جرحا فيهم. ومن اولئك الذين جعلتهم الانقلابات يفهمون كل شيء حتى الامل.

لكننا نامل بك. لقد آن لهذا الشعب العظيم ان يعيش.

سمير عطا الله

السوفيات يعتذرون لهولندا عن حادث «الميج»

لاهاي (هولندا) ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان السفير السوفياتي في لاهاي الكسندر تشيكفادزه قدم يوم اول من امس الاربعاء الى الحكومة الهولندية اعتذار الاتحاد السوفياتي الرسمي لخرق طائرة «الميج ٢٣» من دون طيار المجال الجوي الهولندي.

وكانت الطائرة التي فقد طيارها بالمظلة فوق بولندا قد اجتازت يوم الثلاثاء الماضي المجالات الجوية لكل من المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا قبل ان تتحطم فوق قرية قرب مدينة كورتراي بجنوب بلجيكا متسببة بمقتل شخص واحد.

واكد السفير حسب بيان صدر عن وزارة الخارجية مساء اول من امس ان السلطات السوفياتية تقوم بعملية تحقيق في الحادث وستصدر خلال «الايام المقبلة» تقريرا رسميا حول الموضوع. فيما قبلت الحكومة الهولندية الاعتذار السوفياتي، لكنها كررت مطالبتها بالحصول على ايضاحات وردت في اول مذكرة احتجاج سلمت الى موسكو بعد وقوع الحادث.

قنبلة حارقة على مكتبة لندنية

لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت شرطة سكوتلانديارد ان مكتبة كوليتس في وسط لندن استهدفت ليل الاربعاء ـ الخميس بقنبلة حارقة ادت الى اصابتها باضرار جسيمة كما ذكر ان ثلاثة قنابل حارقة اخرى لم تنفجر اكتشفت داخل المكتبة المعروفة بارتباطاتها اليسارية وقد تبع الانفجار حريق دمر قسما من المكتبة.



بعد ان بقي الطب مكتوف اليدين امام موجاته الوبائية المتتالية

الطب يشل فيروس الانفلونزا في «عقر داره»

● حتى يومنا هذا لاتزال الامراض الفيروسية تقف ندا يتحدى ذكاء الانسان وتقنياته العلمية. ومن الامراض التي اكتسحت العالم باذائها ونالت شهرة واسعة مرض الانفلونزا. لقد اودى هذا المرض بحياة الآلاف من الناس ولايزال في بقاع مختلفة.

ووقف الطب مكتوف اليدين الى حين.. غير ان العد التنازلي على ما يبدو بدا لصالح الانسانية ضد المرض.

«الشرق الاوسط» تسلط الضوء على انجاز طبي جديد من المؤمل ان يفتح باب الشفاء على مصراعيه في الامد القريب.

اعلن فريق من الباحثين في استراليا الاسبوع الماضي عن نجاحهم في انتاج مادة (جزئية) بسيطة بامكانها منع فيروس الانفلونزا من التكاثر. وذكر الباحثون ان التجربة نجحت في فئران المختبر وتاكد ان المادة الجديدة تساعد على خفض نوبة الانفلونزا الى حد كبير جدا. ويأتي هذا الانجاز الجديد بعد عشر سنوات من البحث الذي تركز على دراسة التركيب التشريحي لفيروس الانفلونزا؛ ويتفق المهتمون بهذا الحدث الطبي على اهمية هذا الانجاز واعتبره البعض خطوة متميزة في مضمار قهر الانفلونزا.

● الجرثومة.. الحرباء

يمكن تشبيه فيروس الانفلونزا بالحرباء. فهو فيروس مراوغ خبيث سريع التقلب من شكل الى آخر. وعلى ضوء تلونه هذا ندرك سر تفوقه على مناعة جسم الانسان. فبينما

قد يتساءل البعض اين دفاعات الجسم وكيف تسمح لهذا الفيروس بحرية الحركة. وكما قلنا فان جهاز المناعة ما ان يصنع المضاد المناسب لقهر الفيروس الا وقلب الفيروس مواصفاته. غير ان الخلية البشرية في الرئتين لها طريقتها جهاز المناعة على وشك تصنيع السلاح المضاد الذي يمكن ان يدمر العدو (الفيروس) الغازي حسب الصورة التي كونها عنه، سرعان ما يتقمص الفيروس شخصية اخرى اذ يلجأ الى تغيير مواصفاته الكيماوية. وهكذا تتكرر عملية الكر والفر بين جهاز المناعة والفيروس المخاتل فتعجز المناعة وينتصر الفيروس ولا يغادر جسم الانسان الا بعد ان يأخذ الغنيمة بمعنى ارقاد المصاب في فراش المرض او تعطيل نشاطه الانتاجي.

● الوحش المدرع بسلاحين

لما يتطلع الباحث الى شكل هذا الفيروس تحت المجهر الالكتروني يرى صورة «وحش» مصغر، يحيط نفسه بغلاف او جدار مدرع، وقد نجح الباحثون في فهم اسرار هذا الغلاف واكتشفوا ان فيه يكمن سلاحان خطيران يدعيان Neuroaminidase و Haemaglutinin. هذان السلاحان يلعبان دورا حاسما في عملية تكاثر الفيروس. فالفيروس يستعين بالسلاح الثاني للالتصاق بجدران الخلايا المبطنة لمسالك الهواء في الرئتين، بينما يستعين بالسلاح الاول لاطلاق سراح بني جنسه الجدد من عقال الخلية البشرية المضيفه حتى يعيثوا فسادا في خلايا اخرى سالمة.

الخاصة بالدفاع تماثل حالة نكران الذات عند المقاتل. لذلك نلاحظ ان الخلية البشرية التي يقتحمها الفيروس ويتكاثر فيها تجتهد لكي تمسك بالفيروسات الجديدة من «تلابيب ثيابها» وتفرز حامضا يدعى Sialic Acid يعرقل «حركة» الفيروسات وكأن اقدامها غاطسة فيه كالغطس في الأوحال..! وحتى يتخلص الفيروس من هذا الفخ يستعمل سلاحه الاول لفك قيده من حصار الحامض.

● حل.. اللغز

ـ مع اطلالة عقد الثمانينات بدا الباحثون يتساءلون عن امكانية انتاج مركبات كيماوية تستطيع ان تقهر تلك المادتين الكيماويتين اللتين يحملهما الفيروس على سطح غلافه المدرع. والهدف من هذا التساؤل انه في حالة اكتشاف المركبات المناسبة سيكون بالامكان ايقاف عملية التكاثر. ذلك لان سر تكاثر الفيروس يكمن في تلك المادتين المحمولتين على غلافه. وكان ان نجح الباحثون في انتاج عدة مركبات اثبتت انها على قدر جيد من التاثير الا ان ذلك لم يأت بمستوى الطموح، وما كان للانجاز ان يتحقق لولا اكتشاف تفاصيل التركيب الكيميائي الخاص بسلاح الفيروس الاول. وفي عام ١٩٨٦ نجح كل من الباحثين كولمان المتخصص بعلم البلوريات وخوزيه فارجيز من الجامعة الاسترالية الوطنية في كامبيرا ومارك فون اتزشين المتخصص بعلم الصيدلة والكيمياء، في انتاج جزئية او مادة بسيطة تبين انها تعرقل نشاط السلاح الاول كيمائيا. وكان ان تكلل نجاح التجربة الاولى على الفئران.

● ماذا بعد

يقول الباحث كولمان ان المادة الجديدة لن تشفي الناس من الانفلونزا ولكنها ستعمل على كبح عجلة التكاثر. وبهذه الطريقة ستعطي هذه المادة الفرصة الكافية لجهاز المناعة ليستفرد بالقلة القليلة من اعداد الفيروس وبالتالي يحاصر منطقة الالتهاب. على ضوء هذه الملاحظة يتضح انه في حالة توفر هذه المادة للاستعمال البشري قد يشعر المصاب بالانفلونزا بحمى خفيفة على مدى يوم او يومين فقط. كما ان توفر العلاج الجديد يمكن ان يشجع على استعماله كعلاج واق في اوقات الوباء. وربما يستفيد منه من تضطره طبيعة عمله ان يكون لائقا صحيا على مدى ساعات الليل والنهار كالمسؤولين في دوائر الدولة العليا والصحافيين والاطباء.



اعراض الانفلونزا

● الانفلونزا مرض معد يسببه فيروس يتواجد في افرازات الانف والفم وفي السوائل الراشحة الاخرى لدى المصاب. والاعتقاد السائد ان اصابة الانفلونزا تنتشر بين الناس بواسطة السعال والعطاس. وتستغرق نوبة المرض فترة قصيرة في معظم الاوقات. وتتلخص اعراضها بالقشعريرة والم العضلات عموما والم الظهر على وجه التخصيص. كما يشتكي المصاب من حمى عالية قد تصل في غياب المعالجة المناسبة الى اكثر من اربعين درجة مئوية. ويشتكي المصاب عادة من سعال جاف متقطع واوجاع في البلعوم. وتختفي الاعراض خلال بضعة ايام اذا لم تحدث لدى المصاب مضاعفات واختلاطات جرثومية اخرى. وعادة ما تنفع الاغذية السائلة وتناول الباراسيتامول لمكافحة المرض في الاطفال. واخطر ما يخشاه الاطباء على صحة الطفل الاختلاطات الشديدة مثل ذات الرئة. ولربما يشتكي الطفل من التهاب الاذن الوسطى. ولا يوجد دواء خاص بالانفلونزا الا ان الاطباء يصفون مضادات حيوية لوقاية المصاب من الالتهابات البكتيرية الثانوية. وتتوفر في الوقت الحاضر لقاحات متواضعة يمكن ان تقي الناس من شر الاصابة لفترة تتراوح بين ستة اشهر وعام واحد ولكن ليس بالامكان الاعتماد على قوة تاثيرها اذ قد يصاب طالب التلقيح بالانفلونزا عقب اللقاح.

الرضاعة الطبيعية تحمي اطفالنا من الحساسية

● يستهين عدد من الامهات بجدوى الرضاعة الطبيعية التي تعتبر العمود الفقري الاساسي في نمو الرضيع ووقايته من كل امراض الطفولة وبالتالي تمتعه بصحة طيبة في مراحل عمره المختلفة. ولو علمت كل ام مدى اهمية حليب الرضاعة لما اهملت ارضاع ابنها من هذا الحليب الذي يعتبر أنقى واطهر واغلى واغنى غداء، فضلا عن اللمسات الانسانية والعاطفية ودفاع الامومة الذي يستمتع به الطفل مع كل رضعة.

هذا ما يقوله الدكتور سامي لبيب المصري المولد ـ الامريكي الجنسية والذي يعد من اشهر اطباء العالم في امراض الحساسية وصاحب ٧٠ بحثا طبيا منشورا في الدوريات الطبية العلمية. وقد اشترك في تأليف ١٣ فصلا في ١٣ كتابا من كتب امراض الاطفال، وتقاسم تأليف اشهر كتاب عن «حساسية الاطفال من اللبن» مع العالم الامريكي دوجلاس هاينتر استاذ ورئيس قسم الحساسية بكلية طب كاليفورنيا.

ويضيف الدكتور سامي لبيب في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» في القاهرة ان اللبن شغل كل ابحاثي ومساحة كبيرة من كتبي ومساحة اكبر من وقتي في اعداد البرامج التدريبية للاطباء الامريكان الشبان. وقد لوحظ انتشار الرضاعة الصناعية بين اطفال امريكا بنسبة لا تزيد على ٣٠٪ وهذه النسبة امكن التعرف عليها من خلال متاعب الاطفال من الجهاز الهضمي، والقيء، والاسهال، والمغص والنزيف في الامعاء، وامراض الجلد، مثل الاكزيما، والارتكاريا، فضلا عن سوء حالة التنفس في بعض الاطفال، واصابتهم بنوع من ازمات الربو والحساسية. وقد ظهرت كل هذه الاعراض في معظم الحالات خلال السنة الاولى من العمر. وتظهر متاعب الجهاز الهضمي على الاطفال في هذا العمر لأن جهاز المناعة لم ينضج.

لتجنب الحساسية

ويوضح الدكتور لبيب انه نتيجة لذلك ينبغي ان تستمر الرضاعة الطبيعية لمدة سنة على الاقل وخاصة بالنسبة للاطفال الذين يعانون من الحساسية لان دخول اطعمة اخرى مع لبن الام في خلال السنة الاولى قد يزيد احتمال الاصابة بالحساسية. كما وان ادخال الاطعمة يكون بالتدريج مثل عصير الفواكه والارز واللحوم بعد الاشهر الستة الاولى ولا ينبغي ان يحصل الطفل على اللبن المبستر العادي قبل سنة كاملة. ذلك لان بروتينات اللبن العادي قد تولد اجساما مضادة في الجسم تساعد على انعاش مرضى الحساسية.

وعن الوراثة قال الدكتور سامي لبيب ان اصابة الاب والام بالحساسية قد تؤدي الى ولادة اطفال بالحساسية بنسبة ٦٠٪ واذا كان الاب او الام مصابين بالحساسية فان نسبة الاصابة تصل الى ٣٠٪. واذا كان الاب والام غير مصابين بالحساب فقد تصل نسبة الاصابة الى ١٥٪. ويقول الدكتور بهذا فان من اكثر الاطعمة التي تسبب الحساسية: اللوز وعين الجمل، والبندق والفول السوداني والاسماك وخاصة الجمبري والقشريات والشيكولاته.

ويؤكد ان ارخص علاج لحساسية الطعام هو تجنب هذا الطعام ذاته واسهل طريقة لمعرفة سبب الحساسية من الطعام هي تلك الاعراض التي تظهر عقب اكل هذه الاطعمة فورا.

وبسؤاله عن الهدف من بحوثه السبعين، يقول: اسعى لمعرفة العوامل التي تنظم وتتحكم بروتين الحياة فيها، اي مادة البروتين التي تفرز الاجسام المضادة لمواجهة متاعب امراض الحساسية وكل بحوثي تسعى الى تحديد هذه العوامل التي تتحكم فيها والتي قد تكون احد اسباب زيادة افراز المواد المسببة للحساسية.

مناجم الصحة

التفاح

● يقال ان موطن شجرة التفاح الاول في «طربسزون» بتركيا.. ثم رحلت الى وادي النيل واحتضنتها حدائق رمسيس الثاني. ومن هناك انتشرت الى بلاد اليونان والرومان فعرفها الغرب ونقلها الى امريكا.

● التفاح شجر مثمر من الفصيلة الوردية.

● ثمره يحب البلاد الباردة والحر يتلفه بسرعة.

● وصفه اليونانيون لامراض الامعاء والجروح. ومن مسحوقه الممزوج بالحليب عالجوا الرمد. واشاروا به لامراض المفاصل وداء النقرس.

● ذكر ابن سينا ان اعدل التفاح الشامي وان عصارة ورقه تنفع من السموم.

● وصف العرب القدماء عفن التفاح للاسراع في التئام الجروح ولقهر الاكال.. وفي العفن يكمن سر العناصر المضادة للحيوية كالبنسلين.

● التفاح اغلبه ماء وعشره سكر وفيه بروتينات ودهون واحماض. ومن الفيتامينات يضم كلا من A، B، C. وفيه من الاملاح المعدنية الكوبلت والكبريت والمنغنيز، والكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم.

● ينشط الامعاء ويقهر الامساك ويوقف الاسهال في الاطفال. ويوصف لحصى المسالك البولية والكليتين.

● يخفف سموم مادة البول الجائلة في الدم.

● يلطف من حدة الحمى ويبعد العطش عن الضمآن.

● يرتاح لوجوده الكبد وبه تستعين الرئتين على قهر السعال وطرد البلغم والقشع.

● يطرب القلب وينشط لوجوده وترتاح الاعصاب اليه من عناء التوتر والقلق اليوميين.

● التسلية بقضم التفاح ترتاح اليها اللثة والاسنان اكثر بكثير من قضم اصابع الشوكولاته. وحامض التفاح يكسب لآلي الفم بياضا ويزيد منه.

● في التفاحة وجبة غذائية سريعة صحية خفيفة منشطة تنفع لذوي المهن المرهقة كالصحفيين والاطباء والعمال.

● التفاح قليل السعرات عموما يمكن ان يستعين به البدين لكسر شوكة جوعه بين وجبات الطعام.

● التفاح سر من اسرار جمال المرأة ونضارة بشرتها وجاذبية شعرها وبريق عينيها ولياقة خصرها.

أخبار طب وعلوم

وباء.. في نيروبي!

● اشارت بعض الاوساط الطبية الرسمية الى تفشي الاصابات بالتهاب السحايا وبشكل ملفت للنظر في كينيا. كما ورد ان الاصابات تركزت في العاصمة نيروبي وفي وسط البلاد وشرقه. ونصحت دوائر السفر في عدد من الاقطار بضرورة التلقيح ضد هذا الداء في حالة الاضطرار للسفر الى هناك.

وتؤكد المؤسسات المعنية بأسباب التهاب السحايا ان الوباء الجديد في كينيا تكمن وراءه جرثومة المكور السحائي. وتجدر الاشارة الى ان التهاب السحايا مرض خطير اكثر انتشارا بين الاطفال ينجم عن التهاب في الاغشية المغلفة للمخ والحبل الشوكي. من اعراضه النموذجية حمى عالية فجائية وصداع شديد وتصلب وتقوس في العمود الفقري. وقد تصحب هذه الاعراض نوبات تقيؤ وظهور طفح وردي اللون في الجلد. وربما تنتاب الطفل هزات تشنجية وقتية يختض خلالها جسمه دون ارادة على مدى ثوان او بضعة دقائق. واذا ما اهمل طلب العلاج السريع قد يصاب الطفل بالتخلف العقلي.. ولربما يتوفى.

جيل المجاهر.. الصوتية

● سينضم الى مجموعة تقنيات المستشفى ضيف جديد هو المجهر الصوتي الذي صممته شركة «اوليمبوس اوبتكال» اليابانية بادىء ذي بدء لفحص الاجهزة الالكترونية المعقدة وجد له الطب دورا متميزا في مخابر التشخيص. ويعود الفضل في كشف محاسن هذا المجهر الى الباحثين في كلية طب «إرفن» بكاليفورنيا.

يبلغ طول هذا المجهر ثمانية اقدام وعرضه اربع ويتألف من اداة مجهرية ضوئية تتحكم بالبعد البؤري، ومحولة للطاقة ومحطة كومبيوتر وشاشة عارضة للصور، وكما تتم عملية رسم جزء ما من اجزاء الجسم بواسطة الترددات فوق الصوتية التي تلتقطها اذن الانسان عادة ثم يتم تحويل صدى هذه الترددات الى صورة مرسومة بدقة متناهية.

يتميز هذا المجهر عن اجهزة الرسم الصوتي التقليدية في أن بامكانه توضيح التفاصيل الدقيقة لبقعة في الجسم تبلغ من الصغر بمقدار جزء واحد من مليون جزء من المتر. بمعنى آخر ان «عين» هذا المجهر تستطيع رؤية الاجزاء الدقيقة حتى لو بلغت من الصغر ١٠٠٠ مرة عما يمكن ان تراه اجهزة الرسم الصوتي التقليدية. ومن المؤمل ان يستفيد الاطباء والباحثون من هذا المجهر لدراسة تأثير العقاقير على الخلايا السرطانية الحية دون اضطرارهم الى صبغ النسيج واماتة الخلايا كما هي الحال عند استخدام المجاهر الضوئية. وهذه ميزة لا تتوفر لاي جهاز تشخيصي آخر.

متاعب.. خريف العمر

● من بين المتاعب التي يواجهها الانسان في خريف العمر تاخر او عدم التئام عظامه في حالة تعرضها للكسر. وعلى ما يبدو فان الباحثين في هذا المضمار من جامعة «سوذيرن كاليفورنيا» وجدوا بداية الحل لهذه المعضلة. إذ يعتقدون ان الحل يكمن في زرع خلايا النخاع العظمي للتعويض عن الخلايا الناضبة المسؤولة عن انتاج المادة العظمية. وقد برهن هؤلاء على صحة رأيهم بعدما قاموا بزرع نماذج من الخلايا الام (الخلايا الجذرية) STEM CELLS التي لم يتم بعد تمايزها وتخصصها) في فئران التجارب الشائخة. وجاءت النتائج موافقة لتوقعاتهم حيث قامت الخلايا المزروعة بانتاج مادة عظمية جديدة. ومن الجدير بالذكر ان الخلايا الام توجد ايضا في مجرى الدم علاوة على وجودها في نخاع العظم. وهذا يعني ان بالامكان استخلاصها من المرضى انفسهم او من اقارب متبرعين، ويعتقد الباحثون بوجود مجالات واسعة لتطبيق هذا الاسلوب العلاجي ويتركز الاهتمام الآن على تقييم مدى الفائدة التي تحققها هذه الطريقة لتسريع عملية التحام العظام المكسورة لدى المسنين خصوصا كسر عنق عظم الفخذ وللوقاية ايضا من مرض ترقق العظام وسرعة انكسارها في السيدات بعد انقطاع الحيض.



الهاتف.. المخدر

● يهتم الجراحون والمخدرون عادة بكسب ود الاطفال..! ذلك لأن الاحصاءات الصحية اكدت وجود نسبة عالية من الاطفال ترتعب لمجرد ادراكها انها بحاجة الى عملية جراحية ما.. وهذا امر صعب يرتهب منه حتى البالغون.. ويبدو ان الجراحين والمخدرين بداوا يحققون بعض النجاح!

المخدر رالف سمث من مستشفى ساوث ميد بمدينة برستول البريطانية صمم جهازا لتخدير الاطفال على هيئة هاتف عادي. وحتى يكسب المخدر ود الطفل ويهدىء من روعه يطلب منه ان يضع سماعة الهاتف بمحاذاة اذنه لكي يستمع الى قصة طريفة خاصة بالاطفال.. وبينما يكون ذهن الطفل مشغولا بتسلسل احداث القصة ينبعث من جزء سماعة الهاتف الخاص بالفم غاز الهالوثين المنوم ومن هناك يبدأ مسلسل العملية الجراحية المطلوب تنفيذها.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

عاهة خلقية..

● يبلغ ابني من العمر خمسة اشهر، وقد ولد بعاهة خلقية في كلتا قدميه. قمنا بعرضه على عدد من مستشاري طب العظام وقد اتفقوا جميعا على تسمية هذه الحالة بـ TALIPES EQUINOVARUS، ولكنهم اختلفوا في طريقة العلاج. فمنهم من يرى ان يتم العلاج عن طريق الجبس SERIAL CAST الى ان يتم العلاج. وفي حالة تعثره يتم العلاج بالجراحة في السن التي يبدأ فيها الطفل بالمشي. والراي الآخر يرى ضرورة اجراء الجراحة في الوقت الراهن نظرا لسهولتها حسب رايهم، علما اننا نتبع منذ ولادته وحتى الآن طريقة الجبس ولاحظنا من خلاله تحسنا ولكنه بطيء يحتاج الى وقت اطول. عليه نرجو افادتنا بطرق العلاج المفيدة في مثل هذه الحالة. ونرجو توجيهنا لمن ترون انه سيتمكن من انقاذ مستقبل ابننا الصغير..

أ.م.أ
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ ابنك يعاني من علة خلقية تعرف بالحنف القفدي الفحجي، وانه لمن حسن حظ ابنك ان يولد بهذه العلة ـ لا غيرها ـ القابلة للعلاج. والطريقة العلاجية الشائعة عقب الولادة مباشرة تتلخص بتقويم القدم المصابة باليد ودفعها الى اتجاهين احدهما خارجي والآخر علوي. بعد ذلك يتم

تثبيت القدم المصابة وهي على الهيئة الصحيحة بجبيرة معدنية اوحسبما يرى الجراح ما هو مناسبا. ويجري تغيير الجبيرة مرة كل اسبوعين او ثلاثة حتى تأخذ القدم قرارها الصحيح. واذا كان هناك ما يشكك باحتمال انتكاس وضع القدم ينصح الجراح عادة باستعمال جبيرة ساندة اثناء ساعات النوم. فاذا ما حدث وفشل التقويم الاولي هذا يلجأ الجراح الى تصحيح القدم بالعملية الجراحية حيث يتم التدخل من خلال النسيج الرخو لاتمام التعديل المطلوب.. وهذه عملية سهلة الاداء. ابنك اذن في مأمن من خطر العاهة الدائمة طالما حرصت على متابعة حالته الصحية مع الجراح المشرف على علاجه ولا ننصح ابدا بزيادة عدد آخر من الجراحين المتخصصين بطب العظام. وعلى ضوء هذه المعلومات نرى ان ابنك يحصل في الوقت الحاضر على العلاج المناسب ولا نرى ضرورة في السفر الى الخارج.. ويسرنا ان تبعث الينا في المستقبل القريب ما يطمئننا على سلامة قدمي ابنك.

التهاب السحايا..

● ما هي اعراض الالتهاب السحائي حول المخ..؟ وهل تختلف اضراره حسب العمر..؟ وهل هناك امراض تسبب تضخم حجم الجمجمة عند البالغين؟

ف.س.ع
الزلفي ـ المملكة العربية السعودي

ـ التهاب السحايا اكثر انتشارا بين الاطفال.. ويمكن ان يكون من بين المضاعفات التي تعقب الاصابة بالحصبة والنكاف والسعال الديكي في حالة اهمال المعالجة. وقد يصعب تشخيصه احيانا خصوصا لدى الاطفال الرضع. وقد تقتصر الاعراض الاولية على عدم الاقبال على الطعام مع وعكة صحية خفيفة. وربما تقتصر الاعراض على حمى انتفاخ اليافوخ وقد تحول عينا الطفل اثناء ذلك. اما الاعراض النموذجية فهي حمى عالية فجائية يزداد مستواها بالتدريج مع صداع (لدى الاطفال المتقدمين بالسن والبالغين) وتصلب في الرقبة والعمود الفقري (يبدو المصاب مقوس الظهر) ويجوز ان يصاحب ذلك نوبات تقيؤ او طفح وردي اللون ويميل المصاب الى النوم وربما تعتريه بين حين وآخر نوبات يهتز خلالها جسمه دون ارادة. وتستمر النوبة عدة ثوان او عدة دقائق.

ان مرض السحايا مرض خطير اذا لم يعالج في الوقت المناسب قد يحدث تلفا في الدماغ يؤدي الى تخلف الطفل عقليا وقد يفقد الطفل بصره او سمعه. وتختلف حدة الاعراض حسب العمر وطبيعة الجرثومة المسببة لهذا الالتهاب.

بالنسبة لسؤالك الاخير.. نعم هنالك امراض تسبب ضخامة العظام عموما ونذكر على سبيل المثال داء «العبل» حيث يتضخم حجم اليدين والقدمين والوجه (أي العظام) نتيجة للزيادة المفرطة في افرازات هورمون النمو. وترجع هذه الزيادة الى اسباب مرضية او وظيفية تنشأ في الجزء الامامي من الغدة النخاعية الكائنة في الدماغ.

آخر الدواء.. الزرع..!

● انا شاب عمري ٢٢ سنة اعاني من تساقط الشعر، وتوجد صلعة صغيرة في الراس. اريد ان أجري زراعة شعر في لندن، فارجو افادتي ما اذا كان هذا النوع من العلاج مضمونا وجيدا..؟

م.أ.س
القصيم ـ المملكة العربية السعودية

ـ من الممارسات السليمة ان يهتم الانسان بصحته وخصوصا ما يتعلق باجزاء البدن الظاهرة للعيان. فيما يتعلق بحالتك نعتقد ان الخطوة الاولى التي توصلك الى طريق الشفاء تكمن في معرفة سبب تساقط الشعر..! فعملية زرع الشعر مثلا لا تناسب كل امرىء يعاني من تساقط الشعر وقد لا تنجح وتروح في مهب الريح الآف الجنيهات الاسترلينية في مثل هذه الحالات. نقول هذا لأن هنالك في الغرب عددا من المؤسسات لا تعير اهمية الى جوهر المشكلة بقدر ما تعير اهمية الى ما في جيب المريض من جنيهات..! ارجع الى طبيب متخصص بالامراض الجلدية في بلدك واستشره فلربما انت مصاب بأحد امراض الشعر القابلة للشفاء ومنها داء الثعلب.

العلاقة الزوجية..

● انني متزوج منذ عشر سنين ورزقنا الله بالاطفال. عمري اربعون عاما ومشكلتي انني اوفق في العلاقة الزوجية احيانا كثيرة واحيانا اخفق. كذلك اشكو من قلة شعر اليدين والصدر. لذلك ذهبت الى اطباء الامراض النفسية والتناسلية وحكيت لهم امري. بعد الفحوصات افادوا انني طبيعي جدا، ولكنني حسبما قرات في المجلات الطبية ان «التستيستيرون» دواء فعال لمثل تلك الحالات وان مدة استعمال هذا الدواء ستة اشهر. ماذا لو استعملت هذا الدواء..؟ هل هناك من ضرر؟ حبذا لو وصفتم لي الجرعة اذا كان ردكم بالايجاب؟

غ.م.خ
الخبر ـ المملكة العربية السعودية

ـ نضم رأينا الى راي الطبيبين العربيين اللذين استشرتهما ونؤكد لك أن عشرات الآلاف من الرجال يصابون في بعض الاحيان بالاخفاق عند الجماع. وهذا الاخفاق لا يعني بالضرورة وجود مرض بسيط او عضال لدى الرجل بل يمكن ارجاعه الى عوامل طبيعية بحتة. من

بينها قلة النوم وانشغال الرجل بعمل مجهد عضليا وذهنيا والحزن لسبب ما والنزاعات العائلية. من ناحية ثانية تؤكد صحة ما قرأت في المجلات عن دور التستيستيرون في

معالجة حالات مماثلة لحالتك. الا انه يتعذر علينا ذكر جرعة معينة لسبب بسيط ذلك انه تتوفر مئات الاصناف من هذا الهرمون العقار تحت مظلة اسماء تجارية لا حصر لها تتمايز عن بعضها البعض باختلاف جرعاتها. ثم اننا لا ننصح اي شخص باستعمال هذا الهرمون بصورة كيفية لانه قد يضر ولا ينفع. فالطبيب مثلا لا يقدم على وصف هذا الهرمون الا بعد ان يتأكد من سلامة الرجل من اضطرابات مرضية يمكن ان يعاني منها. الاضطرابات الكلوية واضطرابات القلب او عجزه والصرع والشقيقة وارتفاع ضغط الدم واعتلال الكبد من الامراض التي تجعل الطبيب يفكر الف مرة قبل ان يصرف هذا الدواء. على ضوء ما تقدم نرى ان من الاصوب الاهتمام بتحسين الصحة العامة عن طريق النوم الكافي والغذاء الجيد وبعث جو المرح والسرور بين افراد الاسرة وممارسة النشاط الرياضي البسيط كالنزهات العائلية وهذا يكفي.

ردود خاصة

● ن.ع.أ ـ المانيا الغربية
ـ حتى نتمكن من مساعدتك بصورة افضل نرجو ان تبعث الينا بما يتوفر لديك من تحاليل خاصة بمرضك. وعلى ضوء ما ذكرت لنا من معلومات يبدو ان الانطباع العام حول حالتك لا يدعو الى القلق ونعتقد ان هناك حلا ما لمشكلتك، وما نويت عليه. نحن بانتظار التحاليل.

● الآنسة سعاد ـ سلا المدينة ـ المغرب
ـ قضيتك قيد الدرس.

● م.س.ب ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية
ـ ربما لم يتم استئصال البواسير بالكامل. يستحسن ان تعود الى الجراح الذي اجرى لك العملية. هذا هو راي المتخصص.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾

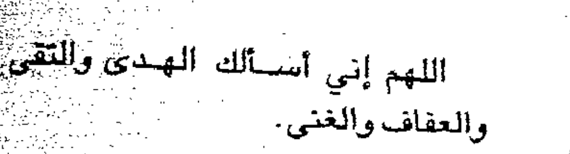
صدق الله العظيم — البقرة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	استنبول	نيقوسيا	تيف	لندن	باريس
الفجر	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٠١	٣,٣٦	٤,١٤	٣,٥٩	٣,٣٣	٣,١٧	٣,٢٠	٤,٢٠	٣,١١	٣,٢٠	٤,٠٥	٤,١٧	٢,٥٨	٣,٢٨	٤,٣٤	٢,٥٢	٤,١٥	٢,٤٣	٣,٢٧
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٩	٤,٣٩	٥,١٠	٥,٥٩	٥,٢٩	٥,٢٠	٥,٠٧	٤,٥٤	٥,٤٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٥,٢٥	٥,٢٧	٥,٣٣	٤,٥٨	٦,٣٧	٤,٣٧	٦,٠٨	٤,٥٢	٥,٥٤
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١,٠٠	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٥	١٢,١٥	١٢,١٤	١٢,٢٤	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١,٣١	١,٠٦	١,٥٧
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٥	٣,٢٠	٤,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,١٠	٣,١٩	٤,١٣	٣,١٤	٤,٢١	٤,٤٧	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٤	٥,٢٧	٦,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥٠	٦,٤٧	٨,٠٠	٦,٣٨	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٢	٩,٤١	٧,٠٦	٨,٥٣	٩,١٩	٩,٥٨
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٩,٣٢	٧,٤١	٩,٢٢	٩,٣١	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧	٧,٤٨	٩,٢٤	٨,٣٧	١١,٣٦	٨,٤٤	١٠,٣٧	١١,٣٠	١٢,٠٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٣	٣,٢٥	٤,٤٩	٣,٢٧	٢,٤٢	٢,٤٥	٤,٠٨	٣,٠١	٢,٠٥	٢,٤٠	٤,٠٤	٣,١٩	٣,١٥	٣,٢٨	٣,٥٣	٣,١٤	٤,٥١	١,٥٨
الشروق	٥,٢٠	٥,٣٦	٦,٤٠	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٥١	٦,١١	٥,٢٠	٣,٤٢	٤,٣٤	٥,٢٦	٥,٢٦	٥,٣٥	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٢١	٦,٢٥	٤,٢٣
الظهر	١,١٦	١,٣٩	٢,١١	١,٤١	١,٠١	١,١٢	١,٣٣	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٣	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٦	٥,٣٤	٥,٣١	٥,١٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	٨,٥٠	٩,٥٩	٩,٠٠	٩,٣١	٨,٥٩	٩,٣٢	٩,٠١	٩,١٨	١٠,٠٤	٩,٥٦	٨,١٠	١٠,١٩	٩,٢٦	٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٣٠	٨,٢٨	٧,٥٩
العشاء	١٠,٤٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١١,٢٢	١١,٠٦	١١,٢٨	١٠,٤٧	١١,٢٥	١١,٣٣	١١,٢١	٩,٤٥	١٢,٠١	١١,٣٥	١٠,٢٦	١٠,٢٦	١٠,٢٨	٩,٥٦	١٠,١٢

دعاء اليوم



اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

رئيس جامعة الشرق والغرب في الولايات المتحدة الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»

ذوبان الأطفال المسلمين في المجتمعات الغربية.. مشكلة تحتاج الى حل

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

جامعة الشرق ـ والغرب اول معهد عال يقام في الولايات المتحدة الامريكية ليساهم من خلال خططه وبرامجه الدراسية في الربط بين الحضارة الاسلامية وتوضيح صورها المشرقة للمجتمع الغربي في الولايات المتحدة الامريكية وبين الحياة الغربية المعاصرة.

بدأت فكرة الجامعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨. وبدأت الدراسة في ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ وتقدم الدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة اضافة الى العلوم الاسلامية. ويرجع الفضل في انشاء الجامعة في مدينة ميتشيجان بولاية شيكاغو الى شخصيات اسلامية ساهمت في خدمة الحركة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية من خلال انشطة متعددة منهم: الدكتور اسماعيل الفاروقي (رحمه الله)، دكتور عبد الله غازي، د. سيد سلمان الندوي، د. جعفر ادريس ود. محمد نجاة الله صديقي.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠ قامت اللجنة التنفيذية لهيئة الامناء بتشكيل لجنة خاصة للتخطيط لمعهد الدراسات الاسلامية، التي قامت بدورها في اغسطس (آب) ١٩٨٢ بصياغة القرارات المتعلقة بالهيكل العام للمعهد وعلاقته بالجامعة بشكل عام.

وفي الآونة الاخيرة زار رابطة العالم الاسلامي الدكتور محمد وصي خان رئيس الجامعة، فكان لـ «الشرق الأوسط» لقاء القي فيه الاضواء على اوضاع الجامعة الحالية، وما جرى حتى الآن من اعداد لعقد اول المؤتمرات الثقافية عن الثقافة الاسلامية وذلك على ضوء التوصيات التي اتخذت في هذا الخصوص في المؤتمر الاسلامي العام الثالث الذي عقدته رابطة العالم الاسلامي في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.

الغرض من الزيارة

● حول الغرض من زيارته قال الدكتور خان:

ـ ان الغرض من زيارته اولا: تأمين مساعدات للجامعة من البلدان الاسلامية وخاصة المملكة العربية السعودية التي لا تتردد عن تقديم المساعدة والدعم للمؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم.

● واضاف في تعليقه في هذا الصدد:

ـ ان المملكة العربية السعودية من البلدان الاسلامية القلائل التي تقدم الدعم المعنوي والمادي لمعظم المؤسسات الاسلامية والمراكز الثقافية ايضا.

وقال إن زيارته للرابطة تأتي ايضا في اطار التنسيق لعقد اول المؤتمرات الثقافية في الولايات المتحدة الامريكية حيث من المقرر ان تستعرض فيه ابرز المشاكل التي تواجه التعليم بين الاقليات الاسلامية. ويساهم في هذه المؤتمرات نخبة من المختصين في الثقافة واسلمة التعليم والخطط اللازمة للاصلاح. وقدر عدد المسلمين في ولاية شيكاغو بنحو ٣٠,٠٠٠ وفيها ٢٥ مسجدا ومركزا اسلاميا. وسيساهم المؤتمر الاول في تنسيق الطاقات من اجل خدمة الحركة التعليمية في المنطقة وذلك من خلال البحث عن افضل السبل لتأمين ثقافة اوسع للمجتمعات الاسلامية التي تقيم فيها.

واشار البرفيسور خان الى الزيادة المتوقعة للمسلمين في العالم حيث سيصبحون اكبر قوة عددية من ناحية الديانة في عام ٢٠٢٥ وهناك حوالي عشرة ملايين مسلم في كل من الولايات المتحدة واوروبا، ومعظم هؤلاء من المثقفين واصحاب دخل مرتفع وعليه فاننا نخطط لاقامة معاهد اسلامية في الغرب. ويمكن اعتبار جامعة الشرق والغرب الاولى والوحيدة بمستواها في الغرب. ولذا فان عقد الندوات الثقافية سيكون له انعكاسات ايجابية على المسارات التعليمية بشكل عام.

اهم الصعوبات

واشار الى اهم الصعوبات التي تواجه المجتمعات الاسلامية فقال ان ذوبان الاطفال المسلمين في المجتمعات الغربية من اكبر المشاكل. ونادرا ما تحتوي المناهج التعليمية في الغرب عن الاسلام والمسلمين. ولذا فان اولياء الامور ملزمون في هذه الحالة بايجاد بدائل ووسائل لتربط الاطفال بتراثهم الاسلامي.

الا ان إقامة مثل هذه المعاهد عملية ليست صعبة في البلدان الغربية فالانظمة لا تعارض ذلك، بل ان اقامة مؤسسة تعليمية قد تجد تمويلا جزئيا من الحكومة. وضرب مثلا جامعة الشرق والغرب حيث انها تقدمت للسلطات التعليمية المحلية للحصول على ٢٠٠,٠٠٠ دولار، وبالفعل وافقت السلطات مبدئيا. لكن تنفيذ ذلك بقي مشروطا بتأمين الجامعة مبلغا مساويا من جهات اخرى. ولذا فانني اقوم الآن بجولة على امل جمع هذا المبلغ الذي سيتضاعف من المساعدة التي ستقدمها سلطات الولاية. وبالعودة الى امكانية اقامة المؤسسات التعليمية قال الدكتور خان: ان الاوضاع المعيشية لعدد كبير من المسلمين في الغرب جيدة، وهناك من لديه الاستعداد للمساهمة في تمويل المعاهد التعليمية.

إلا ان النجاح في تحقيق هذا الهدف يبقى معتمدا بدرجة كبيرة على مساندة البلدان الاسلامية ودعمها لمشاريع الاقليات، وان مثل هذا الدعم اساسي في مساعدة المسلمين لمواجهة الاغلبية غير المسلمة خاصة وان هناك جهات عديدة منها تعمل ضدهم. ويؤكد الدكتور خان على ضرورة دعم البلدان الاسلامية للاقليات في الغرب. فالغرب حسب وصفه مركز القوة في العالم في الوقت الحالي. وعليه ينبغي علينا تنظيم انفسنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأن نقيم مؤسسات تعليمية لنتمكن من الاستفادة من الفرصة المتاحة في العالم الغربي.



لقطتان من داخل اكاديمية الملك فهد في لندن، إحدى المنارات العلمية لصيانة الاجيال المسلمة في الغرب.



د. مصطفى عبد الواحد

انما دينك لحمك ودمك !

المنقول عن الامام الزاهد العابد الورع سفيان الثوري من الوصايا والمواعظ والكلمات الحكيمة كثير متناثر في كتب الطبقات والتراجم والرقائق .. وكلماته كلها من معدن نفيس، تسري فيه روح شفافة خاشعة وضيئة .

ومن أجمل ما كتب الثوري رحمه الله وصاياه التي كان يرسلها الى بعض اخوانه الذين كانوا يطلبون منه النصح والموعظة وفي احداها كتب يقول :

« ولا تأخذن دينك الا من هو مشفق على دينه .. فإن مثل الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه .. فكيف يعالج داء الناس وينصح لهم ؟! .

ويا أخي .. إنما دينك لحمك ودمك! فابك على نفسك وارحمها فإن أنت لم ترحمها لم ترحم !

وليكن جليسك من يزهدك في الدنيا ويرغبك في الآخرة .. واكثر ذكر الموت، واكثر الاستغفار ما قد سلف من ذنوبك .. وسل الله السلامة لما بقي من عمرك ! » .

لقد بين الامام الثوري ان أخذ الدين عن غير أهل الورع والتقوى خداع للنفس، فهل يستطيع طبيب عاجز عن علاج نفسه أن يعالج الآخرين ؟

وما أروع ان يشبه الامام الدين بمنزلة اللحم والدم .. فالدين الحق هو روح الانسان وكيانه .. فاذا ضاع الدين فلا وجود للانسان ولا بقاء .. كما لو ضاع لحم الانسان ودمه فهل يكون له وجود ؟!

إن الذين يدعون المسلمين اليوم الى اتباع طريق العلمانية، يحاولون التهوين من شأن الدين، وخداع المسلمين بأنهم يستطيعوا الحياة بمعزل عنه واقامة علاقاتهم على ما يناقضه !

لكن كلمة سفيان الثوري على نقيض ذلك التصور الجاحد للدين المستخف بأثره في حياة الانسان .. فماذا بعد ان يوقن المسلم بأن دينه هو أساس وجوده وجوهر كيانه.. « قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين » .

إن أمجاد الأمة الاسلامية انما صنعها رجال كانوا يوقنون بأن الدين لحمهم ودمهم .. بل ما هو أغلى من اللحم والدم: الروح والجوهر .

ولن يعود للأمة الاسلامية سالف عهدها في الزعامة والقوامة والقيادة الرشيدة للانسانية الا اذا أعادت الاعتبار لكلمات هذا الامام وصححت علاقتها بالدين ووضعته موضعه الصحيح في بناء الفرد وتنظيم المجتمع .

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

● القارىء م.ع من الكويت بعث بالسؤال التالي:

احب ان اعرف حكم الشرع في اختلاء الطبيب بالمريضة عندما يقوم بالكشف عليها وهي عارية. وخاصة في امراض النساء يمنع دخول احد مع المريضة على الطبيب. لا امها ولا اختها ولا حتى زوجها. افيدونا. هذا ما لزم.

ـ والجواب ـ بعون الله ـ ان الله تبارك وتعالى أمر المؤمنين والمؤمنات ان يغضوا من ابصارهم مع بيان ما يجوز اظهاره من الزينة الظاهرة ومواضعها. وقد حدد ذلك اهل العلم بناء على ما جاء في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في بحوث العورة ونظر المسلم الى الاجنبية ونظرها اليه، وخلصوا من ذلك الى بيان الاحوال التي يجوز فيها للأجنبي ان ينظر الى ما لا يحل له من المرأة الاجنبية. ومن هذه الاحوال التطبيب. جاء ذلك في كتاب «المغني» لابي قدامة: «ويباح للطبيب النظر الى ما تدعو اليه الحاجة من بدنها من العورة وغيرها. فانه موضع حاجة»، ثم روى حديثين جاء فيهما جواز النظر الى العورة المغلظة للحاجة الى ذلك.

وقد جاء في كتاب «الاقناع» في الفقه الشافعي تفصيل لهذه الناحية حيث قال: والضرب الخامس ـ من النظر للاجنبية ـ النظر للمداواة كفصد وحجامة ولو في فرج. فيجوز الى المواضع التي يحتاج اليها فقط لان في التحريم حينئذ حرجا فللرجل مداواة المرأة وعكسه. وليكن ذلك بحضرة محرم او زوج او امرأة ثقة، ان جوزنا خلوة اجنبي بامرأتين ـ وهو الراجح ـ

ويشترط عدم امرأة يمكنها ذلك من امرأة وعكسه، والا يكون ذميا مع وجود مسلم، وان لا تكون كافرة اجنبية مع وجود مسلمة. ولو لم نجد لعلاج المرأة الا كافرة ومسلما، فالظاهر ان الكافرة تقدم لان نظرها ومسها أخف من الرجل.

ومن هذا النص نرى ان الاسلام يبيح للطبيب الذكر معالجة الانثى والاطلاع على عورتها بالشروط الآتية:

١ ـ وجود مرض يستدعي العلاج ولو لم يعالج لاضر بصحة المريضة. ومعنى هذا ان عمليات التجميل والتدليك وشد الجلد وغيرها مما فتن به الناس هذه الأيام ليست من الأعذار الشرعية التي تجيز للطبيب ان يكشف عن عورة المسلمة.

٢ ـ عدم وجود المرأة التي تقوم بهذا الفرع من فروع التطبيب. ومعنى هذا ان الجماعة المسلمة مطالبة بأن تتيح التخصص في كثير من فروع الطب التي تحتاج اليها النساء تجنبا للحرج الذي تشعر به المسلمة وهي ترى اجنبيا عنها يكشف عن مواضع العفة فيها. ولعل كثيرات من اهل الصلاح والتقوى يتحملن الكثير من الآلام تجنبا لاطلاع الاجانب عليهن، ولو وجدت الطبيبة المسلمة المتخصصة لسارعن الى العلاج.

٣ ـ ان يكون كشف الطبيب عن العورة للعلاج في حضور محرم كأب او أم او زوج. وهذا عرف مقبول حتى في اكثر الدول قلة التزام بآداب شرعية. صحيح انه يفترض في الطبيب ان يكون عفا أمينا محافظا على آداب مهنته ـ وهذا شأن الجمهور الأعظم في اصحاب هذه المهنة ـ ومع هذا فان الشريعة الاسلامية في مبدئها الكريم ـ سد الذرائع ـ عملت على اغلاق باب الفتنة والشر، وهدفت لتحقيق الطمأنينة ودفع قالة السوء حين اشترطت وجود شخص آخر من الأقارب عند الكشف على المسلمة. ولا معنى لأن يصر بعض الاطباء على منع ذوي القربى المحارم من الحضور اثناء الكشف على المواضع الخاصة. فان هذا الموقف من شأنه ان يحول بين كثير من المريضات وبين المعالجة والى قالة السوء في حق من يفعل ذلك.

وأحسب ان كثيرا من بلدان العالم الاسلامي قد تخطت مرحلة الحاجة الى متخصصات في امراض النساء وغيرها من الامراض التي تستدعي الكشف عن العورة. فان مس المرأة ـ كما قال فقهاؤها الاقدمون ـ أخف من مس الرجل وتجد المريضة راحة نفسية وتحررا في الحديث عما يؤلمها مع طبيبة اكثر مما تشعر بذلك مع الرجل، ومع هذا فان الضرورات تبيح المحظورات!

متابعات

السفير التركي بالقاهرة يعلن :

مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا تحتاج الى دعم الدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من ياسر فرحات :

اعلن السفير التركي بالقاهرة كنديمير اونهون ان سلطات بلاده طلبت من الحكومة البلغارية بالتفاوض بشأن مشكلة البلغار من اصل تركي ، واوضح في تصريحات صحافية بهذا الخصوص ان رئيس وزراء بلغاريا اعلن مؤخرا امكانية التفاوض دون اي شروط مسبقة. مؤكدا انه حتى الآن لم يتحقق اي تقدم .

واشار السفير التركي المعتمد لدى الحكومة المصرية الى ان عدد البلغار من اصل تركي الذين وصلوا الى تركيا حتى الآن بلغ ٨٠ الف شخص من بين ثلثمائة الف تم اعداد جوازات سفر لهم بهدف تهجيرهم من بلغاريا .

وقال : ان الحدود التركية مفتوحة للبغار من اصل تركي برغم ان ذلك قد يؤثر على اقتصاد تركيا وفي الوقت نفسه على الاقتصاد البلغاري نتيجة نقص الايدي العاملة وهي مشكلة بدات تبرز بالفعل .

واكد السيد كنديمير اونهون ان مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا في حاجة الى الدعم المعنوي من جانب كل الدول الاسلامية حتى تراجع بلغاريا موقفها ازاء هذه القضية .

واستعرض السيد كنديمير تاريخ القضية، مشيرا الى ان المسلمين البلغار من اصل تركي يعيشون في مناطق على الحدود التركية البلغارية. وقد بدأت المشكلة في مايو عام ١٩٥٠ مع نهاية الحرب الكورية عندما قررت الأمم المتحدة ارسال قوات دولية لحفظ السلام. وشاركت تركيا بقوة أمن مما آثار استياء الكتلة الشرقية التي تنتمي اليها بلغاريا. وكانت النتيجة أن اثارت بلغاريا مشكلة الاقلية المسلمة وبدأت في تهجيرهم بشكل جماعي .

واوضح السفير التركي اونهون انه في عام ٨٤ بدأ تطبيق برنامج جيفكوف بتغيير الاسماء وغلق المساجد والمدارس الدينية واجبار النساء التركيات على تغيير الزي الاسلامي مما آثار سخط البلغار الاتراك وتم القبض على عدد منهم ووضعهم في سجن بيلان .

من قصص التراث



دارمية الحجونية

قال سهل بن ابي سهل التميمي عن ابيه:

حج معاوية فسأل عن امرأة من بني كنانة كانت تنزل بالحجون، يقال لها دارمية الحجونية وكانت سوداء كثيرة اللحم، فاخبر بسلامتها فبعث اليها فجيء بها، فقال: ما حالك يا بنت حام؟

فقالت: لست لحام إن عبتني، انما انا امرأة من بني كنانة.

قال: صدقت! أتدرين لم بعثت اليك؟

قالت: لا يعلم الغيب الا الله.

قال: بعثت اليك لأسألك علام أحببت عليا وابغضتني؟! وواليته وعاديتني؟

قالت: أو تعفيني؟

قال: لا أعفيك.

قالت: أما إذا ابيت فاني أحببت عليا على عدله في الرعية وقسمه بالسوية وابغضتك على قتال من هو أولى منك بالامر وطلبتك ما ليس لك بحق. وواليت عليا على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الولاء وحبه المساكين واعظامه لأهل الدين، وعاديتك على سفكك الدماء وجورك في القضاء وحكمك بالهوى.

قال: فلذلك انتفخ بطنك وعظم ثدياك وربت عجيزتك؟

قالت: يا هذا بهند والله كان يضرب المثل في ذلك لابي.

قال معاوية: يا هذه اربعي فانا لم نقل الا خيرا، انه اذا انتفخ بطن المرأة تم خلق ولدها واذا عظم ثدياها تروي رضيعها واذا عظمت عجيزتها رزن مجلسها فرجعت وسكنت. قال لها: يا هذه هل رأيت عليا؟

قالت: اي والله.

قال: فكيف رأيته؟

قالت: رأيته والله لم يفتنه الملك الذي فتنك ولم تشغله النعمة التي شغلتك.

قال: فهل سمعت كلامه؟

قالت: نعم والله فكان يجلو القلوب من العمى كما يجلو الزيت صدأ الطست.

قال: صدقت! فهل لك من حاجة؟

قالت: أو تفعل اذا سألتك؟

قال: نعم!

قالت: تعطيني مائة ناقة حمراء فيها فحلها وراعيها.

قال: تصنعين بها ماذا؟

قالت: أغذو بألبانها الصغار وأستحيي بها الكبار واكتسب بها المكارم واصلح بها بين العشائر.

قال: فان اعطيتك ذلك فهل احل عندك محل علي بن ابي طالب؟

قالت: ماء ولا كصداء ومرعى ولا كالسعدان وفتى ولا كمالك يا سبحان الله أو دونه!

فانشأ معاوية يقول:

اذا لم أعد بالحلم مني عليكم
فمن ذا الذي بعدي يؤمل للحلم
خذيها هنيئا واذكري فعل ماجد
جزاك على حرب العداوة بالسلم

ثم قال: اما والله لو كان علي حيا ما اعطاك منها شيئا.

قالت: لا والله ولا وبرة واحدة من مال المسلمين.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

طريق الانفراج في لبنان :

الوفاق الوطني ثم نزع السلاح

دعا الرئيسان ميخائيل جورباتشوف وفرنسوا ميتران في باريس الى «وقف اطلاق النار فورا والالتزام الصارم بذلك كشرط لازم لاقامة حوار بناء بين اللبنانيين».

كما دعا الرئيسان السوفياتي والفرنسي الى «اتخاذ اجراءات عاجلة لضمان وقف توريد الاسلحة الى اي مجموعة لبنانية طرف في النزاع».

هذا الموقف الجديد من جورباتشوف وميتران يبدو متوازنا وعادلا. فهو يخدم مصلحة اللبنانيين، كل اللبنانيين، في وقف النار فورا ومباشرة الحوار. كما انه يخدم مصلحة السوريين في وقف توريد الاسلحة الى الفريق الذي يتزعمه العماد ميشال عون.

والحق ان مباشرة الحوار، بعد وقف النار ورفع الحصارات وفتح المعابر جميعا، يحقق انفراجا ملموسا في الوضع اللبناني، بل هو يساعد كثيرا على توفير الاجواء المناسبة لتوصل النواب اللبنانيين الى الصيغة المنشودة للوفاق الوطني.

ومتى حصل الوفاق الوطني فان التوافق على مرشح لرئاسة الجمهورية يلتزم تنفيذ قواعده واحكامه يصبح امرا ممكنا وقريب الوقوع.

غير ان للوفاق الوطني ميزة اخرى لا تقل اهمية عن امكانية احياء السلطة المركزية اللبنانية هي انهاء الحاجة الى استعمال السلاح. فالسلام، كما هو ملاحظ في العالم المعاصر، انما يقوم بسبب توازن القوى او بفضل الوفاق.

ولسنا نحسب ان احدا يفكر باقامة السلام في لبنان عن طريق خلق «توازن رعب» بين الاطراف المتصارعين! من هنا تنبع اهمية وقف النار وحث الاطراف على التوصل الى صيغة للوفاق الوطني لان من شانها جعل السلام ممكنا بالنظر الى انتفاء الحاجة الى استعمال السلاح.

اما نزع السلاح ـ سواء كان ثقيلا ام خفيفا ـ فان توقيته يجب ان يعقب تحقيق الوفاق واحياء السلطة المركزية، اي اعادة بسط سلطة الدولة على ربوع لبنان وقيامها بواجباتها.

ولا يعقل ان يسبق نزع السلاح تحقيق الوفاق الوطني الا اذا جاء ـ لا سمح الله ـ نتيجة تغلب فريق على فريق، وهو امر يزيد الوضع تعقيدا بل يشكل نسفا لقرارات مؤتمر القمة الاستثنائي في الدار البيضاء بخصوص لبنان.

فليتوقف اطلاق النار بضمانة اللجنة الثلاثية العليا ومن دون شروط من اجل ان يبادر النواب اللبنانيون الى الحوار والتوصل الى صيغة الوفاق الوطني المنشودة.

فالوفاق الوطني هو طريق احياء الدولة اللبنانية، وهو طريق نزع السلاح من «الدويلات» اللبنانية العظمى!

«الشرق الاوسط»



عندما انتحر اليهود في اسرائيل...؟!

بقلم
أحمد أبو الفتح

●● تدعي اسرائيل انها الدولة التي تحارب التفرقة العنصرية.

●● تعالوا نقرأ معا تقريرا صحفيا قامت بتحقيق وقائعه الصحفية باترشيا برنهيم واعتقد انها يهودية.

●● التقرير عن يهود الحبشة (الفلاشا) وهو يروي كيف يعيشون في اسرائيل وحياتهم حافلة بالمآسي لدرجة ان البعض لا يجد خلاصا من عذاب الحياة الا بالانتحار.

●● التقرير يتحدث عن اطفال يبكون مطالبين بأهلهم الذين تركتهم اسرائيل في اثيوبيا (الحبشة).

●● التقرير قد نشرته احدى المجلات السويسرية تحت عنوان «فلاشا في اسرائيل: ثمن العودة الى اسرائيل».

●● وتتحدث الصحفية عن الفلاشا بانه من المحتمل ان يكونوا سلالة الملك سليمان وملكة سبأ. ثم تقول ان بضعة الاف من الفلاشا قد انتقلوا الى اسرائيل للعيش فيها ولكن عملية اندماجهم ليست من الامور السهلة.

●●●

الفلاشا والهجرة الى اسرائيل

تقول الصحفية باترشيا برنهيم عن هجرة الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل ما يلي:

«بدأت هجرة يهود الحبشة (الفلاشا) سنة ١٩٧٤ اذ هاجر عدد قليل لا يزيد على خمسين من وطنهم الاصلي الى اسرائيل وذلك وفقا للقانون الاسرائيلي (حق العودة) الذي يتيح لكل يهودي الحق في القدوم الى اسرائيل. وزاد هذا العدد من الفلاشا في اسرائيل زيادة كبيرة اثناء حكم مناحيم بيجين اذ وصل خلال عشر سنوات الى سبعة الاف.

● «وسنة ١٩٨٥ قام شيمون بيريز بترتيب عملية كبيرة ساندته وساعدته فيها حكومة الولايات المتحدة ماليا وسياسيا. وعن طريق المال تم تهريب عدة الاف من الفلاشا بالطائرات الى اسرائيل وكانت اثيوبيا في ذلك الوقت تعاني من الحروب والثورات ومن نقص خطير في كميات المواد الغذائية وحتى المساعدات الدولية كانت احيانا تترك في مخازن الحكومة حتى تتلف او يستولي عليها الثوار وكان سكان المناطق النائية يعانون اخطار المجاعة».

●● «وقد حرص بيريز الذي كان يرأس الحكومة وقت ترتيب العملية وتنفيذها على السرية والبعد عن احراج الحكومة الاثيوبية حتى لا تضطر الى مهاجمتها باعتبارها تمثل اعتداء على سيادة الدولة وعندما شعر بيريز بأن العملية قد يفتضح امرها عن طريق الصحافة العالمية قرر وقفها».

●●●

صدمة التغيير في اسلوب الحياة

«تقول احدى المسؤولات عن ترويض الفلاشا على الحياة الجديدة في اسرائيل انهم اصيبوا بصدمات نتيجة الاختلاف الكامل بين اسلوب الحياة في اثيوبيا وبينها هنا. فالفلاشا كانوا يعيشون على الفطرة لم يتعودوا على اسلوب الحياة الحديثة فهم لم يكونوا ليناموا على اسرة ولا يستعملون الافران الحديثة وحتى الملابس مختلفة».

«حقيقة ان الفلاشا كانوا يعانون في اثيوبيا من خطر الحرب والمجاعة ولكن ترويضهم على الحياة بالاسلوب المتبع في اسرائيل لم يكن سهلا بل تسبب في اصابتهم بصدمات نفسية».

«الاطفال والشباب وهم يمثلون نصف الفلاشا الذين تم تهجيرهم الى اسرائيل قامت المدارس والجيش (حيث يقضي الشاب ثلاث سنوات) بترويضهم على الحياة الجديدة وتعليمهم اللغة العبرية».

«المشكلة الكبرى بالنسبة لمن تخطوا سن التجنيد فان ترويضهم على الحياة في اسرائيل من اشق المهام فقد شبوا وكبروا على اسلوب حياة وعادات تختلف تمام الاختلاف عنها في اسرائيل وتعليمهم العبرية ليس سهلا كما انهم في حاجة الى التمرس على بعض الاعمال التي تتيح لهم كسب قوتهم».

«وحكومة اسرائيل تحشد الفلاشا في مساكن خاصة حتى يتم تأهيلهم للحياة الجديدة، بعد ذلك ينتقلون الى مساكن يستأجرونها وقد رفض الملاك من الاسرائيليين تأجير مساكن للفلاشا»

«كل هذه صدمات واجهها يهود الفلاشا والصدمات لا تنتهي».

●●●

الصدمة الكبرى

«الصدمة الكبرى التي اصابت الفلاشا عند وصولهم الى ارض اسرائيل (ارض الميعاد) هي عدم اعتراف الحاخامات بانهم يهود».

● «قضى الحاخامات بان الفلاشا ليسوا يهودا وان تهويدهم يحتاج الى طقوس يجب ان يمروا بها منها تغطيسهم في احواض خاصة لتطهيرهم من الادران النفسية.

● «تشكيك الحاخامات في يهودية الفلاشا قد احزنهم حزنا عنيفا واصابهم بخيبة امل كبرى ذلك لانهم يعتبرون انفسهم احفاد الملك سليمان وملكة سبأ اي سلالة ملوك اسرائيل».

●● «اعتبر الفلاشا تغطيسهم في احواض الماء بحجة تطهيرهم من الادران واخضاعهم لطقوس فيه اذلال ومهانة كبرى.

قبيلة من القبائل الضائعة

«يعلل الحاخامات عدم اعترافهم بيهودية الفلاشا بالاستناد الى رأي ديني قديم يقول ان الفلاشا هم من سلالة قبيلة (دان) وهي احدى القبائل العشر التي ضاعت وتشتت عندما غزا البابليون مملكة (جودا) وان هذه القبيلة الضائعة قد انعزلت عن باقي اليهود خلال الفي سنة حافظوا خلالها على تقاليد وطقوس دين اسلافهم واستطاعوا في منفاهم الاحتفاظ بالقانون المكتوب والخمسة كتب التي خلفها النبي موسى والانبياء السابقون عليه. ولكنهم بالمقابل لم يعلموا بالقانون غير المكتوب (التلمود) وهذا ما دعا الحاخامات ووزير الشؤون الدينية الى التشكيك في يهودية الفلاشا».

«القاعدة في اسرائيل ان يقضي المهاجرون اليها ستة اشهر في مراكز التأهيل ليتعلموا العبرية ويتعرفوا على وطنهم الجديد ولكن الفلاشا بعد اربع سنين لايزال اغلبهم يعيش متعطلا في مراكز تأهيل لا يتوفر فيها الحد الادنى من الراحة والقواعد الصحية».

«منذ سنة ١٩٨٦ بدأت تظهر احتجاجات الجماعات الاربع التي تضم الفلاشا وهذه الاحتجاجات المكتوبة تطالب بسرعة غلق مراكز التأهيل التي يقيمون فيها وهي مراكز كانت قد اعدت منذ عشر سنوات على وجه السرعة لاستقبال اليهود الروس وهي مراكز قديمة وغير صحية وغارقة في مياه الامطار كما تطالب بتسكين الاف الاسر الحبشية في مساكن صحية».

●● وتستشهد الصحفية على ما تقول بما نشرته جريدة جروزيلم بوست التي قالت «ان ملايين الدولارات التي تم انفاقها على العملية المعروفة باسم (عملية موسى) والتي نفذت لنقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل ستضيع كل آثارها اذا لم تسارع الحكومة الى تسكين الفلاشا في مساكن اخرى اذ من الواضح ان الحكومة لم تقدم لهم شيئا يذكر وان تركهم طوال هذه السنوات في مراكز التأهيل قد ادت الى حرمانهم من الحصول على اعمال يكسبون منها الاجور التي تيسر لهم البحث عن مساكن غير مراكز التأهيل».

●● وتؤكد الصحفية كذب ادعاءات الحكومة الاسرائيلية اذ تقول: «تدعي الحكومة انها حققت للفلاشا مساكن جديدة وهذا غير صحيح فلايزال يهود اثيوبيا يقيمون في مراكز التأهيل».

●●●

والمشاكل لا تنتهي

تواصل الصحفية باترشيا برنهيم نشر ما اسفرت عنه دراستها لاحوال الفلاشا وهي الدراسة التي نشرتها مجلة سويسرية اسمها «فمينا» اذ تقول:

● «يشكو يهود اثيوبيا من قلة العمل وصعوبة العثور على العمل نتيجة الازمة الشديدة التي تمر بها اسرائيل. ويقول الفلاشا انهم في اثيوبيا كانوا يعملون في الزراعة او في الصناعة ولكنهم يكلفون الآن في اسرائيل بالقيام بمهام تافهة في بعض الورش وانهم حتى اذا وجدوا من يمنحهم القيام بهذه الاعمال التافهة فانهم يعجزون عن استئجار مساكن نظرا لضآلة المرتبات».

●● «ويشكو الفلاشا من ان كل شيء في اسرائيل غالي الثمن ولهذا يضطرون الى عدم مغادرة مراكز التأهيل. ويقول يهود اثيوبيا ان المهاجرين الى اسرائيل يقومون ببيع كل ما يملكون قبل هجرتهم ولذلك يصلون الى اسرائيل وهم يحملون ما تجمع لديهم من مال اما نحن فقد تم تهجيرنا فجأة وكانت النتيجة اننا حضرنا دون ان يكون معنا اي مبلغ من المال».

●●●

الفجيعة الكبرى والانتحار

وتتحدث الصحفية بعد ذلك عن الفجيعة التي تؤرق الفلاشا فتقول:

«الامر الذي يقلق الفلاشا ان عملية نقلهم (تهريبهم) الى اسرائيل قد تمت دون مراعاة تجميع العائلات. والكثير من يهود اثيوبيا قد فرقتهم العملية عن ذويهم او زوجاتهم اوازواجهم بل وحتى عن اولادهم وهم ينتظرون باستمرار ان يتمكن الاهل من الهجرة الى اسرائيل ولكن الذين يهاجرون الآن قلة نادرة».

●● «ان (عملية موسى) لتهجير يهود الفلاشا قد تمت فجأة في شهر يناير سنة ١٩٨٥ وقد فصلت الذين تم تهجيرهم عن عائلاتهم بقسوة لم تراع اية روابط عائلية. ويقول موظف من وزارة التأهيل والتوطين ان يهود اثيوبيا يعيشون مأساة مفجعة بسبب تقطيع الاسر فهم لا يتلقون اي انباء عن اقاربهم الذين يقيمون في اثيوبيا فالخطابات لا تصل بانتظام واحيانا لا يصل الا مغلف الخطاب ولذلك هم في قلق دائما اذ لا يعرفون اذا كان اقاربهم لايزالون على قيد الحياة أم اعدمتهم السلطات».

●● «الشعور بالذنب لدى الفلاشا الذين حضروا الى اسرائيل تاركين اهاليهم ليتعرضوا لبطش السلطات او المجاعة او الثوار يطاردهم مطاردات عنيفة لدرجة ان بعضهم لم يستطع مواصلة الحياة وآثر الانتحار فرارا من عذاب الضمير والبعض الاخر يمتنع عن الطعام ليضغط على الحكومة لتعمل على احضار عائلاتهم».

●●●

يأس الاطفال

وتنقل الصحفية عن يهودي اثيوبي ينظم احد التجمعات الاربعة للفلاشا قوله:

● «يقول ابراهام المنظم لأحد تجمعات الفلاشا ان الفا وخمسمائة طفل قد نقلتهم عملية موسى من اثيوبيا الى اسرائيل دون اهاليهم. وطوال السنوات الماضية والاطفال يبكون الابتعاد عن امهاتهم وابائهم فقد جعلتهم عملية موسى يتامى مع ان اهلهم كانوا احياء وقت تهجيرهم».

●● «هذا الفصل البالغ القسوة للاطفال عن اهاليهم قد أثر على دراستهم تأثيرا سيئا وتحاول الحكومة ان تخفف عنهم فتبلغهم ان الاهل سيحضرون ولكن حتى الان لم يحضر منهم احد».

● «ويقول ابراهام انه بالاتفاق مع التجمعات الثلاثة الاخرى قد وجه خطابا مفتوحا للحكومة نشرته بعض الصحف التي تصدر في اسرائيل يطالبها بالعمل السريع لاحضار اهالي الاطفال. ويتهم في رسالته الحكومة بانها خلال السنوات الاربع التي انقضت منذ عملية تهجير الاطفال لم تبذل اي جهد لاحضار الاهالي وتحقيق اجتماع الاسر».

●●●

القتل والسجن ودفع ثمن الانتفاضة

●● «ثم يقول ابراهام بانه اذا كانت المعلومات التي وصلته صحيحة فتكون مأساة الفلاشا بالغة القسوة، ذلك لان المعلومات تؤكد ان ١٣ من الفلاشا قد تم قتلهم وان خمسمائة منهم في السجون بسبب محاولاتهم الهرب من اسرائيل».

وتختم باترشيا برنهيم دراستها بكلام لليهودي الاثيوبي ابراهام:

«يقول ابراهام ان عملية موسى قد نقلت عددا كبيرا من يهود اثيوبيا وكلفت الحكومة اموالا طائلة ونحن لا ننكر ذلك ولكن تقطع الصلات بين العائلات وضيق الرزق وعدم وجود عمل مجز وعدم القدرة على الانتقال الى مساكن غير مراكز التأهيل مستمرة بسبب انشغال الحكومة بانتفاضة الفلسطينيين ومن الواضح اننا ندفع ثمن مقاومة الانتفاضة».

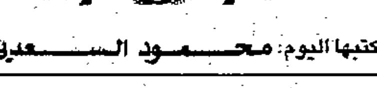
●● هذه هي خلاصة وافية للدراسة التي حققتها الصحفية باترشيا برنهيم داخل اسرائيل عن عملية موسى التي نقلت يهود اثيوبيا (الفلاشا) الى اسرائيل.

●● ويتضح من هذه الدراسة ان العملية لم تحقق للفلاشا السعادة بل على العكس اصابتهم بمآس لا حصر لها اذ تعرضوا من وزير الامور الدينية والحاخامات للتشكيك في يهوديتهم ثم مطالبتهم بطقوس دينية منها الغطس في مياه للتطهر من الادران وهم الذين يعتبرون انفسهم اليهود الاصليين، ثم تمزيق الاسر وخطف الاطفال وترك اهاليهم وهكذا.. وهكذا...

●● وكما يقول المشرف على احدى الجماعات من يهود الفلاشا ان الكثيرين حاولوا الهرب وتم قتل البعض اثناء محاولات الهرب ويوجد المئات في السجون.

●● والهرب من اسرائيل قد اصبح من الحقائق الثابتة وهو ليس وقفا على الفلاشا بل يمتد الى الطوائف كافة.

●● وهكذا تحولت (ارض الميعاد) الى الارض التي يسعى اليهود الى الفرار من جحيم الحياة فيها.. وان شاء الله ستتزايد باستمرار الازمات على هذه الدولة المصطنعة.



اسراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

يا أولاد الحلال

الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب في رحلة قصيرة الى لندن هذا الاسبوع. بحثت عنه في كل مكان ولكني لم اعثر عليه. اغلب الظن انه قابع في حجرة ما في فندق ما لا يغادرها لأي سبب الا الى المطار.

ولا اعرف لماذا يكلف عبد الوهاب نفسه عناء السفر الى الخارج بين الحين والآخر، مادامت الغرف تتشابه في كل مكان. ولم اشاهد احدا في الحياة مثل عبد الوهاب يعشق الغرف ويلازمها على الدوام. فهو ياكل في غرفته ويقرأ فيها وياكل وهو جالس على سريره، وينام بين جدرانها، ويتصل بالدنيا كلها عبر التليفون الموجود على ترابيزة صغيرة داخلها.

ومنذ اعوام كان عبد الوهاب في لندن وفي فندق (الماي فير) وزرت عبد الوهاب عدة مرات في الفندق، وفي كل مرة كنت اجده في نفس الركن وعلى نفس المقعد. وكان مشغولا وقتئذ بلحن جديد لعبد الحليم حافظ وقلت لنفسي هكذا يكون الفن ولا بلاش. فعبد الوهاب الفنان حريص على فنه حرصه على حياته، وهو موسوس الى درجة الهوس، ولأنه فنان كبير يحترم الجمهور. فهو يحس دائما في كل عمل جديد باحساس تلميذ صغير مقبل على امتحان شاق وعسير. وتصورت انه يفرض على نفسه هذه العقدة، ويعاني من الجلوس على نفس المقعد، ويحتمل البقاء في الغرفة كل هذا الوقت من اجل اللحن الجديد. وصرت اذا ذهبت اليه جلست صامتا وانا المتكلم العام في برلمان الكلمنجية في العصر الحديث. واذا تحدثت تحدثت همسا، واذا تركت الغرفة تركتها على اطراف اصابعي حتى لا اقطع افكار الفنان الكبير. وبعد ثلاثة اشهر بالتمام والكمال، زرت عمنا الكبير عبد الوهاب، فوجدته على نفس المقعد وفي نفس الجلسة وفي نفس الغرفة.

فسألته بسذاجة: انت لسه ما انتهيتش من اللحن الجديد؟

ولم يجب عبد الوهاب على سؤالي ولكن سألني هو الآخر:

ـ لحن ايه؟

ـ لحن عبد الحليم

ـ دا خلص من زمان

ـ امال انت قاعد كده ليه؟

ـ وعاوزني اعمل ايه.

ـ تخرج.

ـ اخرج ليه؟ هوه انا مجنون.

ويومها اقترحت على عمنا عبد الوهاب عدم مغادرة غرفة منزله في القاهرة، ويستطيع ان ينتقل عبر العالم كله اذا اراد بوضع يافطة على باب الغرفة، تحمل اسم لندن في يوم وباريس في يوم آخر، ونيويورك في يوم ثالث، ودلهي في يوم رابع، وملبورن باستراليا في يوم خامس، وقاطعني العم عبد الوهاب قائلا:

ـ لا بلاش ملبورن علشان بعيد!!

يا اولاد الحلال من يعثر على غرفة عبد الوهاب في لندن فارجوه عدم الاتصال بالعبد لله، لانني امقت البقاء في الغرف المغلقة التي تذكرني بالسجون والزنازين!

حوار مع الكاتبة اللبنانية هاديا سعيد:

الكف عن نعت أدب المرأة بالنسوي للتشويه

الرباط ـ من حسونة المصباحي:

من وراء مكتبها التي تتكدس فوقه المجلات والكتب بشكل فوضوي، تحدثك الكاتبة هاديا سعيد التي تقيم في المغرب منذ سنوات عديدة بلهجتها اللبنانية الرقيقة عن بيروت التي احرقتها الضغائن والاحقاد. وتظل وانت تصغي الى ان تغرق في حزن عميق، وتنسى انك بعيد عن لبنان، وعن اهله، وانك في الرباط التي تغتسل في هدوء وطمانينة بمياه الاطلسي ونهر ابي رقراق.

وحين ذهبت لمقابلتها في اواخر مايو (ايار) الماضي بدت لي اقل حزنا من ذي قبل. واذ اعلمتها بذلك، قالت لي وهي تبتسم جذلانة: «لقد سمعت اخبارا طيبة عن اهلي في لبنان.. ثم اني اصدرت مجموعة قصصية جديدة..».

مجموعة هاديا سعيد القصصية عنوانها: «رحيل». قدم لها الكاتب المعروف ادوار الخراط قائلا: «علينا ان نستشف بوضوح كل تفاصيل الحساسية الانثوية التي تزخر بها قصص هذا الكتاب عامة، ان الكاتبة قد انفصلت تماما عن تقاليد الكتابة النسوية، او تقاليد الكتابة عن النسوية، في مجمل الادب العربي حتى سنوات قليلة ماضية وحتى الآن في قطاعات كبيرة منه. فليست المرأة هنا «شيئا» او «موضوعا» مطروحا لاحلام رومانتيكية وليست في المقابل موضوعا للمحظور.

تتناول الكاتبة معطيات كينونتها باعتبارها خبرتها المعاشة وخبرة جنسها اليومية...». قلت لهاديا سعيد:

● ما معنى ان تكتب المرأة الآن في هذه الفترة التي طغت فيها المحظورات؟

ـ نحن نعيش مرحلة اصبح فيها كل شيء طاغيا: القمع، الاستبداد، الرقابة، الضياع، هجرة الادمغة، البطالة. غير اني مع ذلك استشعر مخاضا هائلا وعجيبا. ففي كل زمن تطغى اشياء واوضاع. وفي اي لحظة يمكن ان يعلن المخاض عن نفسه. هكذا انا افهم الكتابة او زاوية منها على الاقل. انها مخاض يولد، وينتج ويتوالد. ومعنى الكتابة قد يكون في الفعل نفسه، فعل الكتابة، ثم يكون في التاريخ. والمرأة تكتب الآن، وقد كتبت بالأمس وفي احلك الأحوال واهلكها. ويبدو لي ان موجات الافكار التي تشد زماننا الى الخلف لكي نضيع الزمن، لن تكون عائقا بالنسبة للمرأة فقط. فالمرأة جزء من هذه الكينونة الاجتماعية الكبرى وهي في الثقافة والكتابة عنصر من عناصر الكتلة الكبيرة. ويخطر على بالي ان المرأة بما تملك من قدرة على التسرب من بين اصابع التاريخ ومخالب الواقع الرديء تستطيع ان تكون حاذقة في التصدي. اعني حاذقة في استخدام الوسائل والاساليب التي تعينها على التمرير ولو كان الأمر على عكس ذلك، لما طرحت مثل هذه القضايا الآن في الأمس وغدا. هذه حسابات الابداع. اما الظرف التاريخي الذي يؤطر ويحدد، ويقدم ويؤخر فله ان يعيق لكنه لن يقتل.. ابدا لن يقتلني..

● هاديا سعيد.. كاتبة لبنانية في المغرب.. كيف تستشعرين نفسك كاتبة في فضاء مختلف عن الفضاء الذي نشأت فيه؟

ـ احس كأني في ارجوحة من بيروت الى الرباط. من المتوسط الى الاطلسي. في السنوات الأولى كنت امتلك عينين تقدران على الدهشة، تنظران الى السمرة البدوية والى الشعر الاندلسي. وكانت النغمة البربرية بمثابة موسيقى عجيبة تهز روحي، وتبعث في جسدي احاسيس غريبة وغامضة. كانت احاسيسي حلوة غير انها لم تكن كافية. وهكذا بدأت ابحث عن افكار لأصوغ واقعي الجديد. وقد دفعني ذلك الى العودة الى الهجرات الفينيقية والى قبائل العرب ونخلها المغروس في الأطلس. عدت الى أمين الريحاني والى الاندلس ووجدت نفسي على الجسر لا اعود ولا اذهب لكي اصل. وفي كل هذا مستوى من الرؤى والأفكار، وكل هذا يشجيه تفاعل.. وتصور ان اصعد الى اعلى جبال الاطلس ليصلني من دكان صغير صوت فيروز او مارسيل خليفة، ثم انطلق الى شلال رأس الماء في «شفشاون» فأجد صبيا يحدثني عن بيروت وفلسطين، فيما امه ترطن بالاسبانية.

من خلال تجربتي عرفت الى اي مدى تكمن خصوصية كل مكان، واي غنى تمنحه لنا تلك المعرفة. والحقيقة ان كل ما عبرت عنه الآن يبقى نتفا من أحاسيس وافكار. اما تجربتي ككاتبة لبنانية تعيش في المغرب وهي غنية جدا ربما تنعكس في عمل روائي أحلم بتحقيقه. وحاليا عندما اكون مع المغاربة اشعر انهم يحتضنون قضيتي ويخففون من وطأة الحزن الذي اعانيه بسبب ما آل اليه بلدي لبنان.

● وكيف تتراءى لك مكانة المرأة ودورها في الكتابة العربية خلال هذا القرن؟

ـ لست إدري كيف اجيبك عن سؤالك هذا. لقد قرأت لنقاد ـ رجال ـ كتبوا عن المرأة وابداعها. وقرأت عن صدام أو شبه صدام بين قبولها وتصنيفها. لعلهم اهتموا اكثر بوجودها وظروف حياتها. الذين كتبوا عن مي زيادة ورسائلها مع جبران اكثر من الذين تناولوا أدبها. والاسئلة الشخصية التي وجهت لغادة السمان اكثر من الاسئلة عن شخصياتها ولغتها. وخالدة سعيد كأنها لا يمكن ان تكون الا بجوار أدونيس، يمكن ان يكون هذا انطباعا قابلا للنقاش او قابلا للتراجع عنه. في امريكا مثلا حسمت كتابة المرأة لصالح النسوية كتيار او الفردية كوجود. وفي اوروبا مازلنا نجد في برنامج ثقافي شهير مثل «APOSTROPHE» اهتماما بكتب نسائية، هذه شجاعة. اما عندنا فالأمور ماتزال ملتبسة الى حد كبير.

ولاتزال المرأة مجبرة على ان ترفع اصبعها لكي يسمح لها الاساتذة بالكلام. ومادام هذا الوضع قائما فان كتابة المرأة ستظل مهشمة الى حد كبير، ولن تقدر على ان تفعل في الواقع الذي يتردى يوما بعد يوم. على اني لا بد ان اقر بأن كاتبات مثل ليلى بعلبكي وغادة السمان وكوليت خوري كن رائحات في قدرتهن على رفع اصواتهن في مجتمعات شبيهة بثكنات مخيفة.

مواجهة مع الرجل

● الا تعتقدين معي ان المحظورات بالنسبة للمرأة المبدعة هي اشد وطأة من تلك التي يواجهها المبدع الرجل؟

ـ انطلاقا من هذه المقارنة، انت تضعني في وضع المواجهة مع الرجل. وانا اريد ان اكون نفسي. ولا اجد مبررا لاكتشاف مدى معاناتي بكمية اقل من الرجل او اكثر منه.

التقسيم بين المرأة والرجل ازلي. والطروحات بشأنه متشابكة. يدهشني ابداع في الشعر والقصة والرواية يقتحم ممنوعات الظلم والاستبداد والتوق الى الحرية، وتهزني تجربة في التقاط لحظة الحنان التي تغير العالم. اجد في الابداع ان صوت الرجل يراد له الاختناق، واجد ان صوت المرأة يراد له الوأد واتساءل بين اسوار الممنوعات كيف بنيت ومتى جاءت لحظة زمانية او مكانية فاستطاعت ان تهد او ان تفتح كوة. وقد استطيع التصنيف ما بين ممنوعات المتنبي او ابن المقفع وممنوعات باحثة البادية وبنت الشاطىء مثلا.. انه تصنيف ايضا ما بين الزمانين والمكانين. ممنوعات تكاد تكون ضرورة ابداع. وبصراحة اقول انه في الخريطة العربية يبدو لي ان الابداع هو الوحيد الذي استطاع ان يقول ما لا يمكن ان يقال في قوالب اخرى.

حقيقة الأدب النسوي

● هل تؤمنين بما يسمى بالأدب النسوي عالميا وعربيا؟

ـ يوجد ادب نسوي. وهو بكل بساطة ما تكتبه المرأة. وهو في نظري يشكل كما يستحق الدراسة بدون تلك النظرة المتعالية.

وعندما افكر بهذه الاسئلة التي تطرح دوما كنت اتزحلق بعيدا عنها مستعينة بقدرة المرأة على التملص. انا اجد ان هناك فارقا كبيرا بيننا وبين العالم في التعامل مع ما يسمونه بالأدب النسوي. في امريكا ظهرت موجات وتيارات ومدارس. وقد اكد ادب المرأة وجوده واوجد نقادا دافعوا عنه. ويمكن ان يكون هذا الأدب ظاهرة اعلامية او «موضة» كما يحلو للبعض ان يسميه. غير اني اقول انه كان ولا يزال ادبا له امثلته ومناهجه وطرقه في التبليغ. في اوروبا ـ وكل هذا في حدود ما قرأت وسمعت ـ خفت حدة هذه التيارات وتراجعت. اما في ما يخصنا، يبدو الامر محزنا حين تقول لنا سهير القلماوي مثلا بانها منذ نصف قرن تقريبا ضحت بسنة جامعية حتى لا تتجاوز زميلا لها رجلا. كما تروي غادة السمان ـ منذ ربع قرن تقريبا ـ كيف يفضل رفاق العمل السياسي ان يعطوا زميلتهم رسائل حب بدلا من الكتب.. والمحزن ان مثل هذه الحكايات لاتزال تتكرر الى حد هذا الوقت بنسب مختلفة. ومع ذلك لم تتمكن من ان تجعل عزائم كاتبات من امثال ليلى بعلبكي واملي نصر الله وكوليت خوري وخالدة سعيد... وغيرهن.. وانا اعتبر ما تكتبه المرأة في العالم العربي من قصة ومن شعر له وزن كبير. ولا اقبل ان يهمش هذا الأدب انطلاقا من معايير لا علاقة لها بالكتابة لا من قريب ولا من بعيد.. ولا بد ان يكف البعض عن نعت أدب المرأة بالنسوي بقصد تشويه صورته وتهميشه.

هاديا سعيد: يوجد ما يسمونه بالأدب النسوي وهو بكل بساطة ما تكتبه المرأة

فم الوردة فم الهاوية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

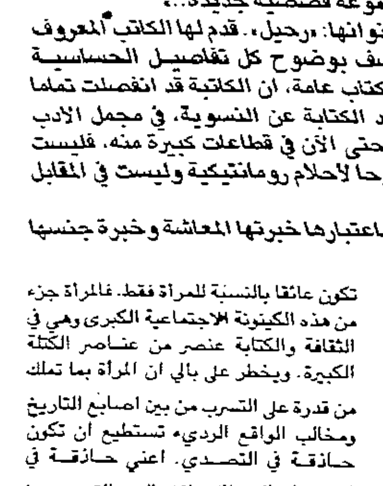
اصدرت «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» المجموعة الثانية للشاعر السوري المثنى الشيخ عطية تحت عنوان: «فم الوردة.. فم الهاوية». وضمت المجموعة التي شكلها الفنان بشار العيسى برسوماته.. سبع قصائد يربط ما بينها بدقة خيط البحث عن زمن مفقود يحدده الشاعر عبر معظم القصائد بـ «الطفل» الذي يخرج ابدا من قمقمه او من داخل الشاعر عبر الصراع ليزيح ما تراكم من رماد العلاقات الاجتماعية وليقود في الوقت نفسه خطى الفرد المتوحد بالمجموع عبر ظلمة الغابة وكأنه العنقاء التي يشكلها الشاعر نخلة ترتفع بأجنحتها في خضم النشيد المتعالي.

وعلى هذا الأساس تحفل المجموعة بعناوين للقصائد والأناشيد مثل: (في سكون شمس خضراء ـ بين الموج والرمل ـ افق اسود لأجنحة النخيل ـ الاسئلة ذات الأجنحة ـ للبحر ـ للموت ـ للطفل) معبرة عن حالات وصوت الانسان في الصراع والنشيد.

كما تحفل المجموعة ايضا بغنى اسطوري هائل لا يمكن فصله عن النسيج الشعري اذ تخلع الاسطورة ـ وهو ابرز ما يميز القصائد ـ ثوب التشبيه الذي وقعت في فخه معظم القصائد الحديثة.. وتخرج سابحة في فضاء القصيدة عبر التحام دموي مصير فصله الانهيار والموت.

لكل ذلك ولاعتبارات اخرى تأتي في مقدمتها محاولة القصائد الدائمة لترميم الداخل الانساني ـ يمكن اعتبار قصائد مجموعة: «فم الوردة.. فم الهاوية» قصائد مقاومة من طراز آخر.. حيث تتضافر البنى الشكلية في القصائد مع بنى المحتوى لهدم الكثير من التراكمات داخل النفس ولاقامة الكثير من الجدران والمتاريس التي تتوهج في النشيد الانساني.

لمتاريس تقيدنا بضراوتها اعلاما..
تخفق فيها اجنحة القلب
لبراكين تجمعها في غفلة اعين
هذا الزمن الغدار الصعب
لشرارات خبأناها من عمر طفولتنا..
في غفوة اجفان النخل
ورياح تذرو ما خبأنا اذ تشعل فينا
ابدية اطلاقات الرمل
لجليد العزلة والمنفى..
موت الاصحاب
ننشد نحن الاطفال المسروقون الاغراب
اغنية مكابرة الدمعة في عين الرجل
المخذول





غلاف «فم الوردة فم الهاوية»

من عيون الشعر

دُمُوعٌ!

شعر: إلياس أبو شبكة

الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيَّ لَمْ يُذْرَفِ
إلاَّ عَلَى وَرْدِ الهَوَى الأَشْرَفِ
تِلْكَ دُمُوعُ القَلْبِ ذَوَّبْتُهَا
وَفِي دُمُوعِ القَلْبِ سِرٌّ خَفِي
وَفِي فُؤَادِي مِنْ شُجُونِ الهَوَى
مَا فِي فُؤَادِ الشَّاعِرِ الأَحْنَفِ
يَا مَيُّ مَا لِلأَهْلِ مِنْ مَدْخَلٍ
بَيْنَ كَسِيرِ الجَفْنِ وَالمُدْنَفِ
نَحْنُ لَنَا فِي حُبِّنَا شِيمَةٌ
بِغَيْرِ هَذَا الحُبِّ لَمْ تَكْلَفِ
فَلْيَتْرُكُونَا فِي مُنَاجَاتِنَا
وَلْيَحْفَظُوا حُرْمَةَ حُبٍّ وَفِي
فَلْيَتْرُكُونَا نَجْتَنِي حُلْمَنَا
بَيْنَ زُهُورِ الفُلِّ وَالمُضْعَفِ
يَا دَهْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ أَمْرَدًا
أَمْتَّ لِي حَظِّي وَلَمْ تَكْتَفِ
مَا فَتَّحَتْ أَزْهَارُهُ فِي الضُّحَى
حَتَّى أَحَالَتْهَا يَدُ الحَرْجَفِ
لِي نَفَسٌ يَعْسُرُ تَرْدَادُهُ
كَنُورِ مِصْبَاحٍ بَدَا يَنْطَفِي

● معاني الكلمات:

● (الحرجف) من الرياح: الباردة الشديدة الهبوب مع جفاف. وليلة حرجف: باردة الريح.

عودة ثانية الى المدينة الحبيبة

غرناطة فيديريكو جارسيا لوركا

مدريد ـ من وليد غالب صالح:

صدر حديثا عن دار «بلاثا اي خانيس» بمدريد كتاب بعنوان «في غرناطة، غرناطته.. فيديريكو جارثيا لوركا»، الذي الفه الباحث الايرلندي ايان جبسون المقيم في اسبانيا منذ عام ١٩٧٨، والذي كتب مؤلفه باللغة الاسبانية، وهو مختص بحياة لوركا وأدبه.

وقدم الكتاب قبل ايام في قاعة المعهد العالمي الامريكي في مدريد والتي كان لوركا قد قرأ فيها لأول مرة قصائد من ديوانه «شاعر في نيويورك» على الجمهور.

ذكر جبسون عند تقديم كتابه ان هذا المؤلف سيكون آخر كتاب يكتبه عن لوركا الشاعر الاسباني الأكثر شهرة في هذا القرن. وذكر ان هذا الجنس الأدبي الذي يمكن ان يدعى «الدليل الأدبي» جنس غير معروف في اسبانيا، في حين انه بلغ قمة الجودة والاتقان في البلدان الانجلوسكسونية. فليس هناك في اسبانيا اي عمل ادبي يشبه مثلا «اكسفورد، الدليل الادبي لبريطانيا وايرلندا» والذي يمكن للقارىء من خلاله ان يتتبع حياة أو أدب أدباء وكتاب ولدوا في مدينة معينة أو أنهم ـ وببساطة ـ قد مروا بها. وحتى اسماء الأماكن التي تجري فيها احداث الروايات والقصائد يمكن لنا ان نعثر عليها في هذا الدليل.

ويعد كتاب جبسون الأول من نوعه في الأدب الاسباني الذي يفتقد صنف الجغرافية الأدبية. وينصح الكاتب قارئه او المسافر الى غرناطة ان يتجول في هذه المدينة ماشيا على قدميه وان يترك السيارة «اللعينة» في ركن ما من اركان المدينة. ويصرح في ذلك قائلا: «اشعر بأن كرهي للسيارة يزداد يوما بعد آخر، ان لوركا لم يقد سيارة في حياته، لذا ارجوك ان تتنزه سائرا على قدميك لترى حبيبات لوركا وهي الحقول وجبال سيرانيفادا التي غزتها السيارات الآن. واني على ثقة بأن لوركا لو رآها على هاته الحالة لأصابته لوثة.

وغرناطة بالنسبة لجبسون مدينة محبوبة ومكروهة في الوقت نفسه. فقد قال عنها يوما لوركا في احدى رسائله الى الكاتب ملجور فرنانديث الماغرو: «غرناطة غير مرغوبة للسكن».

ويشكو جبسون من غزو البناء في هذه المدينة والذي ابتلع الكثير من المساحات والمروج التي كانت قائمة في زمن لوركا. وتكلم جبسون عن حياة لوركا فذكر بأنه ولد في قرية فوينتي باكيروس التابعة لغرناطة في الخامس من يونيو (حزيران) ١٨٩٨، ثم انتقلت عائلته الى غرناطة عام ١٩٠٩. وقد قسم المؤلف كتابه الى عشرة اجزاء مبتدئا بوجود لوركا في العاصمة ومنتهيا بسلسلة جبال سيرانيفادا والبوخارا. وبين هذين تمتد حياة الشاعر في تنقلاته بين مناظر غرناطة ومروجها ووديانها وحتى وقوع مأساته ورميه بالرصاص في وهدة بيثنار، هذا المكان الذي كان مألوفا آنذاك حيث تحول الى مسرح لرمي المتهمين في صيف عام ١٩٣٦.

وبصحبة جبسون فان المسافر يمكن له ان يتعرف على شوارع غرناطة لوركا، فيتعرف على مقهى سويثو الذي كان الشاعر يتردد عليه، وهو المقهى الوحيد من تلك الفترة والذي بقي حتى الآن. ويتعرف ايضا على البيوت المطلة على هضاب غرناطة والتي يسمونها لويس كارمينيس، واصلها كما يقول المختصون من كلمة «كرم» العربية وهي شجرة العنب، حيث تكثر في حدائق البيوت. ومن بين تلك البيوت واحد يقع الى جانب قصر الحمراء حيث كان يعيش اللحن والموسيقي مانويل دي فايا.

ويسمع المسافر وهو ينحدر على مر الطريق خرير المياه التي قال عنها لوركا: «في غرناطة نهران وثمانون قوسا واربع آلاف ساقية وخمسون نافورة وألف عين وعين».

هذا الدليل يطلع القارىء على الاماكن والمحلات التي تردد عليها الشاعر وزارها في حياته والتي وجد فيها عنصر ابداع لقصائده ومسرحياته. ولا تبقى اي زاوية من زوايا غرناطة خارج تناول هذا الدليل، فالحمراء وجنات العريف والبائسين وكنيسة سان ميجيل وغيرها، كلها صارت مواضع تحيي ذكرى الشاعر.

ويمكن ان نقول هذا ايضا عن قرى وادي غرناطة، ولا يقتصر الأمر على قريته فوينتي باكيروس التي ولد فيها والتي تحولت فيها داره الى متحف يمكن ان يزار، وانما في قرى اخرى ايضا مثل قرية فالديروبيو التي عاشت فيها سيدة تدعى فريسكيتا البا التي تأثر بها الشاعر فكتب واحدة من اشهر مسرحياته وهي «بيت برناردا البا»، وقرية موكلين الشهيرة بحفلاتها التي اثارته فكتب مسرحيته «العاقر».

لوركا: عودة ثانية الى غرناطة

رسائل لا يحملها البريد

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت الكاتبة التونسية بنت البحر كتابا بعنوان «رسائل لا يحملها البريد» عن الشركة التونسية للتوزيع، يتضمن رسائل كتبت باسلوب الخاطرة الشعرية.

وقد قدم لهذه الرسائل محمد العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين بقوله: «إنه صنف في الابداع الهادف تضمه هذه الصفحات. إنها رسائل تريد ان تدق بها بنت البحر الباب مباشرة فتجوس مداخل النفس والمشاعر دون وساطة. هي رسائل تبدو فيها مسحة الغضب والسخط والتبرم ولكنها وفي كنهها دعوة إلى التغيير واستبشار بطلائع فجر رغم ما يبدو في نسيجها من شفافية الرومانسية وغبش الضبابية والخروج عن المألوف».

إلى الشرق الأوسط
المراسلات الى «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K.

المكتب الاعلامي لمنظمة مجاهدي خلق يرد ثانية:

مشروعنا السلام ولا ضغوط علينا من أي جهة كانت

اوردت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر في تاريخ ١٩٨٩/٦/١٩، مقالا تحت عنوان «ايران لن يكون لبنان ثانيا ولا بلدا طبيعيا». قبل ان تنشر ردنا على المقال السابق لامير طاهري ضد المقاومة العادلة للشعب الايراني في العدد المرقم ٣٨٦٠ الصادر يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٦/٢٣. ونرى انه من الضروري تقديم الايضاحات التالية:

١ ـ ان احلال السلام بين ايران والعراق كان ولايزال من الطموحات القديمة للشعب الايراني وللمقاومة الايرانية. وكانت المقاومة الايرانية هي التي رفعت منذ اكثر من ستة اعوام راية السلام حيث استقبل قائد المقاومة الايرانية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في مقره في اوفير سوروواز بفرنسا، وتم التوقيع خلال هذا اللقاء على بيان مشترك للسلام من قبل السيد مسعود رجوي والسيد طارق عزيز على اثر ذلك عرض المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مشروعه للسلام كحل محدد تم قبوله في الاساس من قبل الحكومة العراقية.

تم ايد هذا المشروع عدد كبير من المنظمات الدولية كالبرلمان الاوروبي والمجلس الاوروبي والدولية الاشتراكية واكثر من عشرة آلاف من الاحزاب، والنقابات والسلطات الحكومية واعضاء البرلمانات والشخصيات السياسية في اكثر من ٧٠ بلدا من العالم، ايدوا هذا المشروع بصفته حلا منشودا لاحلال السلام بين ايران والعراق. ثم بعد سريان وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) الماضي صرح قائد المقاومة الايرانية مخاطبا النظام الايراني «تفضلوا ووقعوا على اتفاقية السلام. ارجوكم ان توقعوا على اتفاقية السلام». لان قائد المقاومة الايرانية يعرف جيدا بانه لو كان النظام الايراني قادرا على قبول السلام لما استمروا بهذه الحرب المدمرة لمدة ثماني سنوات، وبعد ما اضطر خميني الى قبول وقف اطلاق النار رغما عنه وبما عبر عنه «بتجرع كأس السم».

إذن، خلافا للتصريحات لا يسد السلام الطريق امام المقاومة الايرانية بل يفتح مئات الابواب بوجهها وان يوما يرضخ فيه نظام ايران امام اتفاقية السلام فعليه: اولا ـ الاجابة امام الشعب الايراني عن الآثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية لثماني سنوات من الحرب، وثانيا ـ عندما يوقع على اتفاقية السلام فيؤيد بفعله هذا جميع نشاطات المقاومة الايرانية وقيادتها عمليا ويجب عليه الاجابة عن تساؤلات مواليه في هذا المجال ايضا، لاننا كما ذكر قد استبقنا النظام الايراني لمدة ٦ سنوات على هذا الصعيد.

٢ ـ واما ما قيل ان المجاهدين اوقفوا نشاطاتهم الاعلامية تحت ضغوط فرضتها عليهم الحكومة الايرانية فيكفي حوله ردنا السابق على جريدة «الشرق الأوسط» لكن مع هذا نجلب انتباه قراء الجريدة الى التصريحات الرسمية التي ادلت بها وزارة الثقافة والاعلام العراقية ومقادها تأكيد العراق بانه لم تكن هناك اية ضغوط مورست من قبل العراق على مجاهدين خلق وان العراق يحترم استقلالية المجاهدين ولا يتدخل في شؤونها وان كل ما يقال عن وجود ضغط عراقي عليها في اخبار غير صحيحة وغير دقيقة ولا اساس لها من الصحة ونحن ننفيها نفيا قاطعا.

٣ ـ ان ما جاء في هذا المقال من ان المجاهدين في ظروف «سيضطرون» الى ان ينقلوا مقر قيادتهم من بغداد الى خارج العراق فهذا كلام مضبوط ثم ان المجاهدين يعتزمون ان ينقلوا مقر قيادتهم الى العاصمة الايرانية طهران.

وان جيش التحرير الوطني ومساندة الجماهير الذين بلغت قلوبهم الحناجر من جرائم النظام المساندة التي تبلورت في مدينتي اسلام اباد وكرند اثناء عملية الضياء الخالد الجبارة، لهما الركيزتان لهذه المعركة الاخيرة والحاسمة.

امير طاهري

صراعنا مع الغرب حضاري يتطلب وحدة عربية واسلامية

يجب ان نفرق بين الغرب الحضاري والاقتصادي والسياسي، فبالنسبة للغرب الحضاري فالحضارة الغربية حضارة عالمية نتاج كل الحضارات بما فيها الحضارة الاسلامية فهي حضارة العالم الذي نعيشه اردنا او لم نرد. لهذا لا يمكننا ولا يجب علينا ان ننغلق عليها بل بالعكس يجب علينا استيعابها علميا وفنيا واجتماعيا والمساهمة في اغنائها وذلك بتقديم مفاهيمنا الاسلامية في قالب عصري والاسلام صالح لكل زمان ومكان.

وكذلك المساهمة في اعطاء الجانب الروحي اهتماما خاصا وهذه دعوة قوية حتى في المجتمعات الغربية اليوم فالعودة الى الدين امر ينادي به الكثيرون في الغرب اليوم وكذلك الحال في عدم التركيز على المادة. والمعايير الاخلاقية في الحياة الاجتماعية تختلف في الشرق والغرب من بلد الى آخر حسب العادات والعقيدة وساهمت الحريات الفردية في الغرب على اطلاق العنان للافراد لأن الحريات في رأيهم لا يمكن الحد منها الا اذا كانت تلحق ضررا بالآخرين ضررا ماديا لان الضرر المعنوي تختلف وجهات النظر حوله. ونخطىء اذا اعتقدنا ان اخلاق الغرب كلها قبيحة ان القيم الاخلاقية مثل الامانة والصدق والاخلاص والصارحة والوفاء هي مسلك حياة اغلب الغربيين وقلما تتوفر في مجتمعاتنا الاسلامية المعاصرة. اما اغلبية الغربيين لا يختلفون معنا في ضرورة ايجاد حلول لها وضرورة وضع قيود لها في اطار احترام الحريات الفردية وعلاقاتها بالمجتمع لكن خوف الغربيين من اطلاق يد المشرع في حياة الافراد يحد من اتخاذ اجراء بشأنها ان اخلاص المرأة لزوجها والصبية لرجلها الذي اختارته ليكون زوجها في المستقبل هو قوة المجتمع الغربي العائلي. ان وجود فئة خرجت عن العرف والمألوف لا يبرر لنا اصدار احكام عامة عن العائلة الغربية.. ان وجود مثل هؤلاء متوفر في كل او معظم البلدان الا انه في الغرب يحصل في العلن.

أما بالنسبة للغرب الاقتصادي فنحن لا نختلف معه في شيء ولا نستطيع لاننا جزء من عجلة الاقتصاد العالمي فالعالم يتقسم الى انظمة رأسمالية واشتراكية وما بينهما وقد اثبت الاشتراكية انها عاجزة عن مجاراة الاقتصاد الحر في النمو الاقتصادي، ولما كانت الاشتراكية قامت لتوفير الرفاهية للجميع مقابل التضحية بالحريات الفردية وما ينجم عنها من حقوق الانسان فقد عجز زعماء الدول الاشتراكية اليوم عندما حاولوا الرجوع الى الاقتصاد الحر ان يحافظوا على امتيازاتهم الديكتاتورية، بحجب الحريات عن الافراد ولعدم تسليم بأن الحريات مبادىء لا تتجزأ. ووضعنا في المجال الاقتصادي يجب ان لا يختلف الاقتصاد الغربي الحر.

أما الغرب السياسي وهذا بيت القصيد فرغم ان العالم اصبح اكثر وعيا ويميل الى السلم لكن هذا ليس معناه نهاية للصراع بين الدول، فالصراع السياسي سيستمر بوجود اقوياء وضعفاء واغنياء وفقراء حتى قيام الساعة. وصراعنا مع الغرب صراع حضاري وصراع تاريخي وديني ومصلحي واستراتيجي لازال قائما. فالغرب يعرف ان للمسلمين والعرب خاصة امكانيات كامنة كقوة سياسية مجاورة تحتل مركزا استراتيجيا مهما يجعل منها خطرا مستمرا ومنافسا محتملا في زعامة العالم الثالث ومصدرا يتحكم في الطاقة مستقبلا وحاضرا ولهذا فلن نتوقع من الغرب اي تعاطف او مساعدة بل سيقف في وجه اية وحدة عربية او اسلامية وذلك بوضع العراقيل ودس الفتن ووضع العراقيل امام اي تقدم حضاري او اجتماعي او سياسي.

وهذا سينعكس على موقفنا من قضايانا العربية والاسلامية بما فيها فلسطين. بالاضافة الى ان قضية فلسطين فيها بعد اضافي وهو ارتباط اسرائيل الحيوي بالولايات المتحدة وحل قضية فلسطين والقضايا العربية والاسلامية الاخرى يتوقف على قوتنا الذاتية والحضارية ومدى تأثيرنا في الولايات المتحدة ومصالحها في العالم الاسلامي والعربي بالذات ولا اريد الدخول في تفاصيل السبل والوسائل فكلنا يعرف المشكلة واسبابها بل حتى طرق حلها اذا توفرت معطيات غير المعطيات المتوفرة في الاوضاع العربية الراهنة.

محمد ابراهيم ـ جنيف

بإيجاز

● السيد اسعد محمد الراس ـ الرياض:

ـ نعتذر عن نشر مساهمتك الطويلة التي جاءت شاملة وعميقة المحتوى والدلالات، والسبب ببساطة ان الموضوع يبتعد كثيرا عما تجتهد فيه صفحة البريد، ونحن في انتظار مواضيع أخرى لتأخذ سبيلها للنشر.. مع التحية.

***

● الاخت غالية شربتلي ـ جدة:

ـ شكرا على رسالتكم وتعليقكم حول ما نشره الأستاذ عبدالله باجبير في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح»، وفضلنا التريث في معالجتها لنقترح عليك اعادة كتابتها على شكل مقالة صحفية مع التخفيف من هذه «اللا».. ونحن في الانتظار.

فريد هاليداي ودراسة جديدة للعلاقات السوفياتية ـ الأمريكية في كتابه

الحرب الباردة والعالم الثالث

كتاب الأسبوع



● مذبحة الطلبة في بكين سوف تدخل التاريخ ربما لانها كانت نقطة تحول انتهت بفعلها موجة التفاؤل التي سادت العالم. قبل المذبحة، كان العالم يتطلع الى مستقبل افضل خصوصا وان الحرب الباردة بدت وكانها الى زوال. ومن ناحية اخرى حملت البريسترويكا وجلاسنوست رياح التغيير من الاتحاد السوفياتي الى انحاء كثيرة من اوروبا الشرقية. وللحظة قصيرة في عمر التاريخ اكتسبت الديمقراطية معنى شاملا، ولكن وسائل القمع التي لجأت اليها السلطات في الصين هي الابر التي دمرت فقاعات الأمل. ومع ذلك مازالت رياح التغيير في اوروبا الشرقية مكتسحة. ومازالت دول غرب اوروبا ترحب بمبادرات جورباتشوف وتشجع اتجاهاته الانفتاحية.

والطريف حقا ان يكون الزعيم الاكثر شعبية في غرب اوروبا، هو جورباتشوف، زعيم اكبر دولة في اوروبا الشرقية.

في ظل تلك الظروف لابد ان يتساءل العالم عن المستقبل ولذلك يأتي هذا الكتاب في الوقت المناسب ليقدم للقارىء دراسة قيمة ووجهة نظر بنيت على قناعات منطقية بعنوان «الحرب الباردة، العالم الثالث، دراسة عن العلاقات السوفياتية الامريكية». المؤلف فريد هاليداي يعتقد بأن الطريق محفوف بعقبات يمكن التكهن بوجودها واخرى لا يتوقعها احد.

الرأسمالية من الداخل

والجدير بالذكر ان المؤلف ينطلق من أرضية يمكن ان توصف بأنها لا تخلو من عداء نحو النظم الرأسمالية السائدة في دول غرب اوروبا، لا كنظم اقتصادية ولكن لانها افسحت المجال لبعض عناصر الاستغلال. والجدير بالذكر ايضا انه يربط بين الرأسمالية ونشوء مناخ ثقافي يسمح بابتكار شخصيات فنتازماجورية مثل رامبو، السفاح الذي اسبغت عليه السينما صفات البطولة، وهو لا يعفي الرأسمالية ايضا من مسؤولية انتشار العنف في الملاعب الرياضية، ويرى في تلك الظواهر دلائل الانحلال الذي لحق بالفرد من جراء اهدار آدميته.

في روايته الشهيرة «١٩٨٤»، تنبأ جورج اورويل ان ساحة الحروب سوف تنتقل من اوروبا الى البلاد الاستوائية. وتنبأ بأن الدول العظمى التي اقحمت نفسها على الدول النامية سوف تجد نفسها واقعة في مأزق لا خروج منه اسمه توازن القوى. فالقوى قد تظل متوازنة ولكن بثمن فادح يدفعه سكان تلك الدول، ولكنه لا يكلف الدول العظمى شيئا.

في كتابه يشير فريد هاليداي الى ان جورج اورويل لم يخطىء في حساباته، فالحروب العالمية، أي التي تشتبك فيها الدول الكبرى اشتباكا مباشرا لم تعد خطرا يتهدد العالم. ولكن الصراعات غير المباشرة بين الدول الكبرى قد اودت بحياة ٢٠ مليون نسمة من سكان العالم الثالث. وفي كل معركة بذلت كل من موسكو وواشنطن الكثير من امكانياتها على هيئة ارصدة، وعملاء، واسلحة وخبرات، وفرق عسكرية واجهزة تدريب وايديولوجيات تخضع لها الاطراف المتنازعة.

توازن القوى

والغريب ان المحافظة على توازن القوى قد استمرت رغم تفوق الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا على السوفيات، وبالتالي فان قدرة الامريكيين على انتزاع دور الدولة المهمة بالمحافظة على أمن العالم تفوق قدرة السوفيات. ومع ذلك نجح المد السوفياتي في اختراق المناطق الفقيرة جدا وكأن السوفيات يفردون حمايتهم للشعوب المغبونة. ومن ناحية اخرى فان خوف الامريكيين من الشيوعية اوقعهم في مأزق خطير مثل فيتنام وافغانستان.

ولكن من الغالب ومن المغلوب في النهاية. فريد هوليداي يؤكد ان بريجينيف نجح حيث فشل كل من لينين وستالين. فقد نجح في مد النفوذ السوفياتي الى العالم الثالث. غير ان العقول المفكرة في الاتحاد السوفياتي بدأت تفكر في جدوى ذلك النفوذ حتى من قبل ان تبدأ الادارة الامريكية في عهد ريجان من ممارسة سياستها المعادية للثورات. وفي النهاية لم تجد تلك العقول مبررات كافية او معقولة لدعم الثورات النضالية في غابات افريقيا الاستوائية وغيرها. ومن ثم حل مبدأ المصالح القومية محل العظمة القومية في العقل السوفياتي. ولذلك انطلقت روح المودة السوفياتية باحثة عن اصدقاء في طول القارة الاوروبية وعرضها. ولكن المؤلف يتنبأ بوجود عوامل اخرى لم يحسب لها الامريكيون والسوفيات حساب وهم يعدون للمرحلة المقبلة، مرحلة التكافل الامريكي السوفياتي والاتفاقيات غير المكتوبة حول مناطق النفوذ، وتعهد القوى العظمى فيما بينها، بحل مشاكل العالم في جو من الود والاخاء.

العالم الثالث بين المطرقة والسندان

يتساءل المؤلف: ماذا لو رفضت الشعوب النامية الحلول التي تقترحها القوى العظمى؟ حتى الآن استطاع الامريكيون والسوفيات ان يقنعوا انفسهم بأن الثوار في كل مكان يتبعون السوفيات، وان المعادين للثورات يتبعون امريكا. ومن هذا المنطلق تحددت مناطق النفوذ السوفياتي والامريكي.

في الافتراض الذي جاءت به قريحة جورج اورويل، اي في عالم الخيال، لم تكن هناك قوى سوى الكواكب: أخ كبير يصارع أخا كبيرا ويعقد معه الصفقات فوق رؤوس المواطنين الخاضعين، متى واين يحلو للاخوة الكبار. ولكن في العالم الحقيقي لن تكون الأمور بمثل تلك السهولة. فمن الطبيعي ان تحاول موسكو وواشنطن في أطار التفكير الجديد في المصلحة القومية، ان تخلص نفسها تدريجيا من زبائنها القدامى. وكلما تقدمت كل منهما خطوة في هذا الشوط كلما قوي واشتد شعور هؤلاء الزبائن القدامى باستقلال الرأي.

وبناء على ذلك يرى فريد هاليداي ان تقسيم خريطة العالم الى مناطق نفوذ امريكي أو سوفياتي مستقبلا لن يكون امرا سهلا. وسوف تسقط معه امكانية تقسيم العالم الى مجتمعات اما شيوعية أورأسمالية. خصوصا بعد ان اصبحت الايديولوجية الشيوعية غير قابلة للتصدير.

لقد جازف ميخائيل جورباتشوف مجازفة محسوبة عندما اعلن على العالم ان النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مريض وبحاجة الى علاج حاسم وسريع. ويمكن الجزم بأن تلك المجازفة لم تر النور نتيجة لانصراف القيادة السوفياتية عن مبادىء ثورة ١٩١٧ بقدر ما كانت جزءا من استراتيجية تضمن استمرار النظام وبقائه. أي ان بريسترويكا وجلاسنوست ما هما الا محاولات لانقاذ ما يمكن انقاذه. وهذا ما يدفع الامريكيين للقول بأن الدب الروسي لم يتغير الا في الظاهر فقط.

ولذلك يتساءل مؤلف الكتاب عن احتمال وارد، وهو ان الشيوعية وقد اصبحت غير قابلة للتصدير الى دول العالم الثالث نظرا الى انها محفوفة بالفشل الاقتصادي والانحراف العقائدي قد تفشل ايضا في البقاء على قيد الحياة في مواطنها الاصلية. وما حدث مؤخرا في الصين مؤشر قوي لما قد يحدث مستقبلا ويتكرر بدرجات متفاوتة من العنف.

من المؤكد ان وجهات النظر الغربية تلتقط هذا الاحتمال بفرح شديد وخوف اشد. فقد تعود الفكر الغربي على النظر الى العالم في اطار محدود قائم على ثنائية النفوذ الامريكي السوفياتي. فاذا تداعى جانب من جانبي هذا البناء الثنائي لا يمكن ان يتكهن احد حاليا بما يمكن ان يطرأ على الساحة الدولية من تحالفات ممكنة، واخرى لم تدخل في حسبان أحد.

بينما تحاول دول غرب اوروبا تكوين جبهة متحدة عسكريا واقتصاديا تظل تلك المحاولات اسيرة في قمقم المصالح الوطنية والمشاعر القومية، وربما لأن دول غرب اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أي منذ خمسين عاما اطمأنت الى ان الحروب الدامية والصراعات المدمرة تقع على شواطىء بعيدة وفي اراض اكثر بعدا.

خاتمة

والقيمة التي يضيفها الكتاب الى القارىء المطلع هي انه يحذر من مغبة الاستسلام للتآلف بين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف. هذا الود قد يكون مصطنعا، وقد يكون حقيقيا، وقد يكون مؤشرا لنزعة فعلية نحو التفاؤل. ولكن السياسة العالمية في القرن الحادي والعشرين مقبلة على عهد جديد من التفكك وعدم الاستقرار. ومن هذا المنطلق لا يمكن التنبؤ بمسارها ولا الاخطار التي تتهدد العالم بسببها.

فوزية سلامة

جورج بوش

ميخائيل جورباتشوف

COLD WAR, Third World.
An Essay On Soviet
– American Relations
By Fred Halliday
Published By Hutchinson Radius



جورج اورويل


فريد هاليداي



من مذبحة الطلبة الصينيين في بكين ١٩٨٩

قل لي: ماذا تقرأ؟

حسين عرب.. ومجموعة كتب

● يعد الشاعر حسين عرب.. احد ابرز الشعراء المعاصرين في المملكة العربية السعودية، في شعره تلك النبرة الاصيلة، والتعبير الجميل عن موقف ثابت، عباراته في قصائده مختارة بدقة، وصوره مرسومة باتقان، واسلوبه شاهد قائم على علاقة طويلة وجميلة للشاعر مع الشعر بكل عوالمه.

اصدر الشاعر في عام ١٤٠٥هـ ديوانا بمجلدين تضمن اعماله الكاملة، وينوي اصدار ديوان جديد يتضمن القصائد الجديدة للشاعر، وتلك التي لم تنشر في الديوان الأول، وكذلك اصدار كتاب يتضمن مجموعة من المقالات والملاحظات التي كتبها عن بعض الكتب والموضوعات.

● يقول الشاعر الاستاذ حسين عرب في رده على السؤال عن قراءاته:

ـ اقرأ الآن كتاب «السنة بين اهل الفقه وأهل الحديث» للشيخ محمد الغزالي، واقرأ مذكرات مايلزكوبلاند التي تنشر في جريدة «الشرق الاوسط» بعنوان «لاعب اللعبة»، وكتاب «اسلام بلا مذاهب» للدكتور مصطفى الشكعة، وقد انتهيت تقريبا من الكتابين، وانا بصدد قراءة كتاب للدكتور عادل صادق عن الفرق.

اختياري لما اقرأ يتم بعناية من الكتب الادبية والشعرية والبحوث النقدية والدواوين والبحوث الفقهية والعقائدية، والتاريخ القديم والحديث، والمؤلفات السياسية والمذكرات، اضافة الى كل ما هو جديد في مجالات الطب والفضاء وهندسة الوراثة.

● وعن افضل الأوقات للقراءة يقول:

ـ افضل الأوقات عندي للقراءة كل الأوقات التي تتاح لي فيها هذه الفرصة الثمينة، وخاصة عندما اكون في البيت، ولا يمنعني من القراءة مشاهدة التلفزيون وسماع المذياع، ويمكنني القول: ان قراءاتي قراءة بحث وتدقيق اضافة الى الهواية. اما معدل الوقت الذي اقرأ فيه فيصل ما بين ٦ ـ ٨ ساعات يوميا بما في ذلك قراءة الصحف والمجلات.

ومقابل القراءة اكتب بعض المقالات وانشرها في المجلات الادبية والثقافية ومختلف المطبوعات كلما وجدت كتابا او موضوعا مهما يستحق الكتابة عنه.


حسين عرب

أوسع الكتب انتشاراً

عن النيويورك تايمز

الحب والزواج. تعليقات على افراح واتراح العلاقات الانسانية الحميمة.
– Love & Marriage
By Bill Cosby
(Doubleday)

واحد من العلماء ينظر نظرة شمولية على محاولات علمية سابقة لفهم الظواهر الكونية.
– A Brief History of Time
By Stephen Hawking
(Bantam)

ضابط امريكي خدم في حرب فيتنام وحرب كوريا يكتب مذكراته.
– About Face
By David H. Hackworth & Julie Sherman
(Simon & Shuster)

واحدة من ضحايا الحرب في فيتنام تروي قصة الهروب من بلاد الحرب في عام ١٩٧٠.
– When Heaven and Earth Changed Places.
A Vietnamese Woman's Journey From War To Peace
By Le Ly Hayslip
(Doubleday)

عن الصنداي تايمز

سيرة هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا في حكومة المحافظين بعد ازمة السويس.
– Macmian 1957 – 1986
BY Alistair Horne
(Macmillan)

المواطنون. تاريخ الثورة الفرنسية بمناسبة مضي ٢٠٠ عام على قيامها.
- Citizens
By Simon Schama
(Viking)

تقرير عن وفاة البابا جون بول الاول الذي تسلم منصبه لمدة ٣٣ يوما فقط.
– A Thief in The Night
By John Cornwell
(Viking)

4 – Child Star
By Shirley Temple Black
(Headline)

قصة حياة الطفلة التي صعدت الى مصاف النجوم في الطفولة وجمعت ثروة ثم فقدتها وهجرت الشهرة لتصبح ربة اسرة.

مكتبة الشرق الاوسط

LETTER TO A JEWISH FRIEND

Ibrahim Souss

ابراهيم الصوص

غلاف الكتاب

رسالة الى صديق يهودي

Letter to a Jewish Friend
By Ibrahim Souss
Quartet Books

● كاتب هذه الرسالة شاعر وروائي، ولد في القدس وتشتت اسرته في علم ١٩٤٨ حينما توجه نفر منها الى بيروت لفترة امتدت الى سنوات عادوا بعدها لاستئناف الحياة في القدس. وهجر ابراهيم الصوص مهنته كعازف كونسرفتوار (بيانو) الى الاشتغال بالسياسة في اعقاب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧. حاليا يعيش في فرنسا ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

عنوان الكتاب يشبه الى حد كبير عنوان كتاب آخر كتبه البير كامي بينما كانت جحافل النازي تجتاح اوروبا، بعنوان «رسالة الى صديق الماني». ومن المحتمل ان ابراهيم الصوص استوحى الالهام من رسالة كامي في الوقت الذي كانت الانتفاضة تتحرك في وجدان شباب الضفة وغزة. والنتيجة هي رسالة طويلة تنطوي على كافة جوانب النزاع الفلسطيني الاسرائيلي في صيغة تنادي بالسلام العادل.

هذه الطبعة المترجمة الى الانجليزية تظهر بعد اقل من عام من ظهور الطبعة الاولى في فرنسا.

والجدير بالذكر ان رسالة الصوص تبدأ بعبارة من رسالة كامي يقول فيها: «النصر ليست له عائدات، ولكن تشويه انسان واحد والتمثيل به اثم لا يغتفر» بهذه العبارة يخاطب الكاتب الضمير الاسرائيلي المحتمي بالصمت رغم دوي الرصاص الذي تزهق به ارواح النساء والاطفال في الاراضي المحتلة، وهو الضمير الذي استسلم للكبر والخيلاء تحت مظلة الغزو والنصر المزعوم.



اعمال اضافية




The Second Shift
Working Parents and the Revolution at Home
By Arlie Hochschild & Anne Machung
(Viking. New York)

● أرلي هوكتشايلد باحثة امريكية امضت ٨ سنوات في اعداد هذا البحث الذي تؤكد نتائجه كل ما قيل من قبل عن احزان المرأة العاملة. احتراما للحياد تقول المؤلفة ليست كل عاملة امرأة حزينة ولكن هربها من الاحزان هو نتاج لظروف فردية لا جماعية.

والطريف انها تبدأ البحث برواية شخصية عن محاولاتها الباسلة للتوفيق بين عملها الاكاديمي ودورها كزوجة وأم. والرواية تعود بنا وبها ٢٠ عاما الى الوراء عندما كانت أما شابة تعيش في ظل حركة تحرير المرأة في أوجها. كانت الباحثة في ذلك الوقت استاذة تدرس علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا، واضطرتها الظروف ان تحمل معها طفلها الرضيع الى مكتبها في بركلي حتى تتمكن من ارضاعه ورعايته اثناء ساعات العمل. وفي أحد الاجتماعات التي يعقدها الاساتذة للطلاب تعالت صرخات الرضيع مما سبب لها احراجا شديدا فوجدت نفسها تتساءل: هذا هو طفلي.. ولكن اين اطفال زملائي الرجال؟

من هذا التساؤل افترضت ان غياب العنصر النسائي عن المهن العليا مثل الطب والمحاماة وادارة الاعمال سببه ان الرجال يأبون ان يشاركوا زوجاتهم مسؤولية تربية الاطفال والعناية بشؤون المنزل ومن هذا الافتراض تمت الرغبة في اعداد هذا البحث.

الترجمة الحرفية لعنوان الكتاب هي «الدورية الثانية» والدورية هي دورية العمل التي تؤديها المرأة في مكان عملها كموظفة، ثم تعود الى بيتها لتبدأ دورية عمل اخرى كزوجة وأم وربة بيت، بينما يقتصر عمل الرجل في كل انحاء العالم على دورية واحدة فقط.

صيغة الكتاب بنيت على اساس اللقاءات المطولة مع ٥٠ اسرة يعمل فيها الزوج والزوجة خارج البيت. والهدف منه لا يقتصر على اكتشاف الدور الذي تقوم به الزوجة العاملة بأكمله بقدر ما هو تحديد التغيرات التي طرأت على المفاهيم الاجتماعية نتيجة لخروج اعداد كبيرة من النساء للعمل.

النساء كفئة، لا كافراد، دفعن دفعا للخروج الى العمل املا في تحقيق توازنات افتراضية في العلاقة الزوجية داخل المنزل. ولكن هذا التوازن مازال مفقودا حيث ان الباحثة تؤكد بأن المرأة مازالت تحمل عبء ادارة المنزل وتربية الاولاد وحدها سواء عملت خارج المنزل أو لم تعمل.

وعلى الرغم من وصول بعض النساء لمناصب عليا فان الفكرة الاجتماعية السائدة عن عمل المرأة وراتبها ان ما تعمله هو مجرد وسيلة للحصول على راتب، وان عملها ليس له قيمة مستقلة او بناءة او خلاقة، مثل عمل الرجل. ومعنى ذلك ان الدورية الاولى تظل منقوصة القيمة في سوق العمل، ولذلك لا تجد الشبكة الاجتماعية غضاضة في مطالبة المرأة العاملة بالاستمرار في اداء دورية العمل الثانية وحدها كأمر حتمي.

الباحثة تكتب باسلوب مرح وتنتقل بسهولة بين الخاص والعام فتقول بأن الرجال والنساء في جميع انحاء العالم يقبلون على الزواج كمؤسسة اجتماعية وقد تكونت في عقولهم ايديولوجيات جنسية: تطلعات خاصة، وتفاهم غير معلن عن الدور الذي يتوقع كل منهما ان يقوم به الآخر. هذا التفاهم يترسب في الطفولة ومن العادات الاجتماعية السائدة والقيم المتوازنة. ولكن الأوضاع الاقتصادية الراهنة تضع ثقلا اضافيا على العلاقة الزوجية في المجتمعات المعاصرة بحيث يكتشف الزوجان ان الواقع شيء والتطلعات التقليدية شيء آخر. وعندما تحتهم الأزمة غالبا ما تتنازل الزوجة عن عملها او احتياجاتها لكي تنقذ سفينة الزواج من الغرق.

الطريف ان التفاصيل الدقيقة التي توردها الباحثة من خلال اللقاءات الشخصية تؤكد بأن الانتماء الطبقي يلعب دورا حاسما في تعاون الأزواج والزوجات على تحمل اعباء الحياة. فقد تبين ان الزوجين المنتمين للطبقة العمالية يتعاونان على القيام بالمسؤوليات بدون نقاش او جدل او تذمر. اما الانتماء الى طبقة اصحاب المهن والاثرياء فيوفر للزوجين اسلوبا سهلا للخروج من المأزق وهو الاستفادة بواحد أو اكثر من الخدم لتحمل المسؤولية. والغريب حقا هو ان الزوجة الميسورة الحال، نادرا ما تستخدم دخلها الاضافي من العمل الوظيفي لتحقيق اهداف من شأنها تقوية روابط الاسرة او تدعيم علاقاتها مع اولادها او حتى توفر لها قدرا مضاعفا من المتع الترفيهية. وعندما يخلصها الخدم من المسؤوليات المنزلية غالبا ما تتصرف الى تدعيم موقعها في العمل بحيث تتحول الى ماكينة انتاج وتنسى الاحتياجات النفسية للاسرة. وغالبا ما ينسحب الزوجان تدريجيا من الدور التربوي لصالح الخدم.

الخسارة عامة، كما يؤكد البحث. فالرجل يفقد جزءا كبيرا من احساسه بالقيمة الذاتية كمصدر لدخل الاسرة، ويفقد المرأة كأنيس وبانية عش، ان المرأة تفقد بشاشتها، ودورها في المجتمع النسوي، والنتيجة هي ان كلا من الزوج والزوجة يشعر بأنه يقدم تضحيات قاسية، وان تلك التضحيات غير معترف بها.

المدرسة التقليدية في الفكر الاجتماعي ترى في نتائج هذا البحث سلاح قوي للدفاع عن الصيغة التقليدية للزواج والتي تنادي ببقاء المرأة في البيت كزوجة وأم، وخروج الرجل للعمل وكسب الرزق، على حساب الرفاهية اذا لزم الأمر.

يلاحظ القارىء ان البحث يفتقر الى عنصر مهم في النقاش، وهو انعكاسات تلك الظروف على حياة الاطفال. الأمومة والأبوة مهنة معقدة على عكس ما يعتقد العامة، مهنة تتطلب صبرا ومجهودا ووقتا وتعاونا متصلا من الأبوين بعيدا عن راديكالية التيارات الاجتماعية، والترسبات النفسية عن ما يليق وما لا يليق ان يضطلع به احد الأبوين أو كلاهما في المنزل أو خارجه.

كرة المضرب

ماكنرو يستعيد شبابه على حساب فيلاندر وبيكر يحقق الفوز الأسهل في ربع النهائي

لندن ـ ا.ف.ب: انحصر التنافس مساء اول من امس على لقب الرجال في البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون بين اربعة نجوم عالميين من اربع جنسيات مختلفة. اذ بلغ الدور نصف النهائي ايفان ليندل والنجم الالماني الغربي بوريس بيكر البطل الاسبق والسويدي ستيفان ادبرج البطل الحالي والبطل الامريكي جون ماكنرو والذي فاز ٣ مرات باللقب.

انتصارات النجوم الاربعة اكدت مجددا صوابية تخمينات المنظمين، ذلك ان ليندل هو المصنف اول وادبرج الثاني وبيكر الثالث اما ماكنرو فقد صنف خامساً خلف السويدي العالمي ماتس فيلاندر الذي اسقطه ماكنرو مساء الاربعاء.

من جهة ثانية ولئن كان ليندل هو المصنف الاول، فانه الوحيد بين النجوم الاربعة الذي لم يسبق له الفوز باللقب بينما فاز به ادبرج مرة واحدة وبيكر مرتين وماكنرو ثلاث مرات.

ماكنرو ـ فيلاندر

مباراة ماكنرو ـ فيلاندر كانت محط الانظار لتقارب تصنيفهما وقوتهما وخبرتهما علما بأن النجم الامريكي، عاد الى التألق من جديد بعد غيبة غير قصيرة وبعدما بلغ سن الثلاثين. مع هذا برهن ماكنرو الذي اثبت في مبارياته السابقة انه قادر على تحقيق ما سبق ان حققه في ويمبلدون في الاعوام ٨١ و٨٣ و٨٤ عندما انتزع اللقب، انه استعاد فعلا مستواه الرفيع.

وكانت الكلمة الاخيرة له، وبعد اربع ساعات من اللعب فاز ماكنرو ٧/٦ و٣/٦ و٦/٣ و٦/٤ ونجح في الوصول الى المباراة نصف النهائية للمرة السابعة (المرة الاولى منذ ١٩٨٤)، مع الاشارة الى انه لم يصل الى هذا الدور في اي من بطولات «المجموعة الكاملة» الاربع الكبرى منذ ١٩٨٥.

منافس ماكنرو في نصف النهائي هو السويدي ستيفان ادبرج (حامل اللقب) الذي فاز على الامريكي تيم مايوت (المصنف الثامن) ٧/٦ و٧/٦ و٦/٣. وكان ادبرج قد وصل في الشهر الماضي الى نهائي البطولة الفرنسية في «رولان جاروس» حيث خسر امام الامريكي الفتي مايكل تشانج بمجموعتين مقابل ثلاث مجموعات.

واحتاج ادبرج في مباراته مع مايوت (قاهر تشانج في ويمبلدون) الى «كاسر التعادل» في المجموعة الاولى فاز به بـ ٧ نقاط مقابل نقطتين و«كاسر تعادل» آخر في المجموعة الثانية فاز به بصعوبة بـ ١٤ نقطة مقابل ١٢ نقطة قبل ان يختتم المباراة بفوز سهل في المجموعة الثالثة.

بيكر يواجه ليندل

اما بالنسبة لبيكر فانه لم يجد اي صعوبة في انهاء طموح الامريكي المغمور بول تشامبرلين (المصنف الـ ٩١ في العالم) اذ هزمه ٦/١ و٦/٢ و٦/صفر في مباراة من جانب واحد لم تستغرق الا ساعة و٣٤ دقيقة فقط. وهذه هي المرة الرابعة التي يصل فيها بيكر الى نصف نهائي ويمبلدون علماً بأنه احرز اللقب عامي ٧٥ و٨٦.

واما ليندل فقد فاز على الامريكي دان جولدي (المصنف الـ ٤٨ في العالم) ٧/٦ و٧/٦ و٦/صفر في ساعتين و١٠ دقائق بعد بداية صعبة. وهذه هي المرة السادسة التي يصل فيها ليندل الى هذا الدور، وربما تكون فرصته للفوز باللقب قد سنحت هذا الموسم اخيراً وهو الذي خسر نهائي ٨٦ امام بيكر ونهائي ٨٧ امام الاسترالي بات كاش.



ملكنرو

بيكر

جراف تنهي عهد ايفرت بويمبلدون ونافراتيلوفا تتألق وتتأهل الى النهائي

● نهائي السيدات في ويمبلدون سيكون تكرارا لنهائي العام الماضي بين البطلة الحالية الالمانية الغربية شتيفي جراف (لاعبة العالم الاولى) وعميدة بطلات ويمبلدون الامريكية نافراتيلوفا.

فقد فازت جراف في مباراتها بالدور نصف النهائي على البطلة الامريكية المخضرمة كريس ايفرت ٦/٢، ٦/١. ودعت ايفرت في ختام اللقاء جمهور ويمبلدون نهائيا كلاعبة كما قالت بعد المباراة.

اما المباراة الثانية فقد كسبتها نافراتيلوفا (بطلة ويمبلدون ٨ مرات) على حساب السويدية كاترينا ليندكفيست ٧/٦، ٦/٢ بعد عرض قوي لاسيما في المجموعة الثانية.

العاب قوى

نتائج جيدة في ملتقى برلين الشرقية

برلين ـ (المانيا الشرقية) ـ ا. ف. ب: سجلت نتائج جيدة في ملتقى برلين الشرقية لالعاب القوى الذي استضافته عاصمة المانيا الشرقية مساء اول من امس الاربعاء في اطار المرحلة السابعة من ملتقيات «جائزة العاب القوى الكبرى» للموسم الحالي وان خلا من اي رقم عالمي جديد.

كان سباق الـ ١٥٠٠ م احد ابرز منافسات الملتقى، وفيه فاز الالماني الشرقي هاوكه فولبروجه على البطل العالمي والالمبي الكيني هنري رونو بطل اولمبياد سيوول بفارق ٤٩ في المائة من الثانية كذلك سجل الالماني الشرقي اولف تيمرمان ٢١,٨٤ مترا في رمي الجلة. وجرى الامريكي تيم سايمون الـ ٤٠٠ م في ٤٥,,٠٤ الثانية. وحققت الجامايكية العالمية ميرلين اوتي ١١,,٠٤ ثانية في الـ ١٠٠ متر للسيدات رغم شدة الريح المعاكسة وانسحبت البطلة الالمانية الشرقية العالمية بترا فيلكه حاملة الرقم العالمي لرمي الجريد (الرمح) بعد اصابتها في محاولتها الثانية.

وفي ما يلي نتائج ابطال المنافسات في فئة الرجال:

ـ الـ ١٠٠ م ـ زفن ماتيس (المانيا الشرقية) ١٠ ث و ٤٧ جزءا من الثانية.
ـ الـ ٢٠٠ م ـ هنري توماس (الولايات المتحدة) ٢٠,,٦١ ث.
ـ الـ ٤٠٠ م ـ تيم سايمون (الولايات المتحدة) ٤٥,,٠٤ ث.
ـ الـ ٨٠٠ م ـ راينر سوداو (المانيا الشرقية) ١,٤٦,,٧٨ د.
الـ ١٥٠٠ م ـ هاوكة فولبروجه (المانيا الشرقية) ٣,٣٦,,٨٨ د.
الـ ٣٠٠٠ م ـ اوفه فلوجنر (المانيا الشرقية) ٧,٥١,,٨٢ د.
الـ ١١٠ م حواجز ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣,,٤٨ ث.
الـ ٤٠٠ م حواجز فلاديمير بوديكو (الاتحاد السوفياتي) ٥٠,,١٥ ث.
الوثب العالي ـ جيرد فيسيج (المانيا الشرقية) ٢,٢٤ م.
ـ الوثب الطويل ـ رون بير (المانيا الشرقية) ٧,٩٣م.
ـ الوثبة الثلاثية ـ جينادي فالوكيفيتش (الاتحاد السوفياتي) ١٦,٨٢ م.
ـ الزانة ـ اوفه لانجهامر (المانيا الشرقية) ٥,٥٠ م.
ـ رمي القرص ـ يورجي شولت (المانيا الشرقية) ٦٨,١٢ م.
ـ رمي المطرقة ـ رالف هاير (المانيا الشرقية) ٧٨,٤٦ م.
ـ رمي الجريد (الرمح) ـ جيرالد فايس (المانيا الشرقية) ٧٩,٥٨ م.
ـ رمي الجلة اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢١,٨٤ م.

كأس دول امريكا الجنوبية الكروية

الباراجواي تكسب كولومبيا

سالفادور (البرازيل) ـ أ.ف.ب: تصدر منتخب الباراجواي منتخبات المجموعة الاولى لكاس دول امريكا الجنوبية السابعة والعشرين لكرة القدم التي تقام في البرازيل حاليا بعد فوزها على منتخب كولومبيا بهدف مقابل لا شيء مساء ليل الاربعاء، بينما تعادلت البيرو وفنزويلا ١/١ وفقدتا معاً آخر فرصة للوصول الى الدور النهائي.

على ملعب «فونتي نوفا» في مدينة سالفادور باهيا، وأمام الف متفرج فازت الباراجواي على كولومبيا بهدف احرزه الفريدو مندوزا في الدقيقة ٥٠ بتمريرة من جوستافو نيفا (١٧ عاما) الذي كان نجم المباراة مع الكولومبي كارلوس فالديراما. وفي نهاية اللقاء اختير كانتيني وجاكيه (الباراجواي) والفاريز وبيريز (كولومبيا) لفحص خاص للكشف عن المنشطات في سابقة فريدة من نوعها في البطولة.

ونتيجة لهذا الفوز تصدرت الباراجواي المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين.

على ملعب «فونتي نوفا» ايضا تعادلت البيرو وفنزويلا ١/١ فرفعت البيرو رصيدها الى نقطتين من ثلاث مباريات وفنزويلا الى نقطة واحدة من ثلاث مباريات ايضا.

سجل كارلوس مالدونادو هدف فنزويلا في الدقيقة ٧٣ وتصدر ترتيب هداف البطولة برصيد ٤ اهداف واحرز فرانكو نافارو هدف البيرو في الدقيقة ٧٤.

الرياضة السعودية

مدرب ابطال الوسطى لـ «الشرق الاوسط»

لاعبونا على قدر كبير من المسؤولية وهدفنا تشريف المنطقة والصعود!

الزلفي ـ «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:

اظهر المرن التونسي حافظ الخوفي المشرف على تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي مرخ بالزلفي (بطل المنطقة الوسطى) تفاؤلاً جيدا بمشاركة ايجابية لفريقه في دورة الصعود لأندية الدرجة الثانية في المملكة العربية السعودية التي ينتظر لها ان تقام في منطقة الباحة (احدى المصايف السعودية الجميلة) خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) الجاري وحتى التاسع من اغسطس (أب) المقبل.

وقال الخوفي (٤٢ سنة) الذي كان يتحدث مع مندوب «الشرق الأوسط» في مقر نادي مرخ الحديث بالزلفي «.. اعرف جيدا ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق النادي لدورة الصعود، لذا وجب علي الحرص على تحضير الفريق عناصر ومجموعة بالحالة اللائقة بمثل هذه المناسبة من اجل تشريف المنطقة في مسابقة مهمة تقام على مستوى المملكة».

واضاف المدرب الذي لعب مع نجوم الكرة التونسية المختار ذويب وحمادي العقربي وشقرون في فريق الاكابر (الفريق الاول) بنادي الملعب الرياضي الصفاقسي قبل ان يشرفوا الكرة العربية من خلال مشاركتهم مع المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨ في الارجنتين «.. قبيل وصولي للسعودية للاشراف على تدريب فريق مرخ كنت قد استوعبت من زميلي ومواطني مدرب الفريق السابق عن قدرات لاعب الفريق الفردية العالية، ولكنني خلال الفترة التي كانت اقل من عام والتي قضيتها مع الفريق حرصت على صهر هذه المهارات في فريق يلعب كرة جماعية بامكانيات عالية في الدفاع على الاخص من الناحية الشاملة وهذا قطعا موضوع لايزال يحتاج لمزيد من الوقت، مع ان ثقتي بعناصر الفريق عالية جدا من جميع النواحي».

وحول حظوظ فريقه في احراز اي من المركزين الاول او الثاني بين ١٣ فريقا تعد من خيرة فرق اندية الدرجة الثانية الكروية السعودية وبالتالي الصعود الى الممتاز قال المدرب «.. بصراحة استطيع ان اطلق تخمينات حول هذا الامر الآن لانني لا اعرف مقدرات الفرق الـ ١٢ الاخرى المشاركة في الدورة وكل ما استطيع تاكيده ان لاعبي فريقي يتحلون بقدر كبير من المسؤولية في كافة الامتحانات السابقة التي مررنا بها وشخصيا لن اطلب منهم المستحيل بل الاجتهاد والمثابرة في المران اليومي واعطاء افضل ما لديهم دون ضغوط نفسية، وربما كان هذا كافيا جدا للصعود لمصاف اندية الدرجة الاولى».

الرياضة التونسية

بيتشنيتشيك يتولى تدريب المنتخب الكروي بدلا من التليلي

تونس ـ وكالات الانباء: عين المدرب البولندي العالمي انطون بيتشنيتشيك مدربا جديداً للمنتخب التونسي لكرة القدم خلفا للمدرب التونسي المختار التليلي.

كان الاتحاد التونسي لكرة القدم قد عزل التليلي يوم الثلاثاء الماضي قبل ثلاثة اسابيع من موعد انتهاء عقده وذلك بعد سلسلة من النتائج السيئة في بطولة كأس الدول الافريقية والدور الاول لتصفيات كأس العالم.

وكان بيتشنيتشيك يدرب فريق نادي الترجي التونسي قبل اسناد منصب تدريب المنتخب اليه.



بيتشنيتشيك

كرة القدم الاوروبية

لو ماكاري مديرا جديدا لويستهام

لندن ـ ر: عين لو مكاري نجم نادي مانشستر يونايتد ومنتخب اسكتلندا لكرة القدم السابق مديرا جديدا لفريق ويستهام يونايتد اللندني الهابط في نهاية الموسم المنتهي الى دوري الدرجة الثانية في انجلترا.

انهى تعيين مكاري مساء الاربعاء توقعات استمرت عدة اسابيع بعد اعفاء مدير ويستهام السابق جون لايال الذي عمل مع النادي اللندني لفترة طويلة.

مكاري سبق له ان لعب ٢٤ مباراة دولية لاسكتلندا اثناء لعبه مع فريقي السلتيك الاسكتلندي ومانشستر يونايتد الانجليزي.

وبعد اعتزاله الملعب وعمله في التدريب والادارة قاد مكاري فريق نادي سويندون تاون الى الاقتراب من الصعود لدوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي بعدما انضم اليه كمدرب ولاعب عام ١٩٨٤ عندما كان سويندون في دوري الدرجة الرابعة.

تيجانا في طريقه الى مرسيليا

باريس ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر مطلعة في ناديي مرسيليا وبوردو الفرنسيين ان لاعب الوسط العالمي جان تيجانا (٣٤ عاما) الذي يلعب لبوردو حاليا سيوقع على كشوف مرسيليا خلال الايام القليلة المقبلة من دون ان تشير الى مدة العقد او قيمته وربما ينتقل لاعب اخر من بوردو الى مرسيليا وهو المدافع الدولي الن روش (٢٣ عاما).

هذا وسبق لرئيس نادي مرسيليا المليونير برنار تابي ان صرح بان انتقال تيجانا سيكلف غاليا، واضاف ان الصفقة ممكنة اذا ما انتقل المهاجم الالماني الغربي العالمي كلاوس الوفس من مرسيليا الى بوردو.

● انضم مهاجم نادي بريستول سيتي (احد فرق الدرجة الثالثة في انجلترا) الن والش الى فريق نادي بشكتاش اسطمبول حامل كأس تركيا لمدة ثلاث سنوات مقابل ٤٥ الف جنيه.

كرة السلة

فوز اسيك ابيدجان بكأس اندية افريقيا

ابيدجان (ساحل العاج) ـ ا.ف.ب: احرز فريق نادي اسيك ابيدجان كاس اندية افريقيا الحادية عشرة لكرة السلة التي اختتمت ليل الاربعاء في ابيدجان بعد فوزه على فريق نادي الاتحاد السكندري المصري وحامل الكاس العاشرة ٨٢/٦٧ (الشوط الاول ٣٨/٢٥).

احتل الاتحاد السكندري المركز الرابع اي قبل الاخير برصيد فوز واحد من اربع مباريات، بينما احتل المركز الثاني فريق نادي بريميرو اجوستو بطل انجولا.

وفي مباراة ثانية فاز افونير راي من الكونجو على استاد مالين من مالي ٧٧/٧٢.

اما الترتيب النهائي فكان على النحو الاتي:

١ ـ اسيك ابيدجان ٨ نقاط.
٢ ـ بريميرو اجوستو ٤ نقاط.
٣ ـ استاد مالين ٤ نقاط.
٤ ـ الاتحاد السكندري نقطتان.
٥ ـ افونير راي نقطتان.

الرياضة المصرية

يوسف زين رئيس جهاز الرياضة الجديد في مصر

سنرفع معاناة الاتحادات ونذلل العقبات المالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين يوسف زين نائب المجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيسا لجهاز الرياضة خلفا لسعيد حشمت الرئيس السابق الذي احيل للتقاعد في شهر مارس (آذار) الماضي ويشغل حاليا منصب مستشار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وصرح يوسف زين رئيس جهاز الرياضة الجديد لـ «الشرق الأوسط» بعد تعيينه قائلا: «سنعمل بروح الاسرة التي تسودها المحبة، ولا بد ان يكون العطاء اكثر من الاخذ، فانا من جيل عطاء، ولكي نحقق النتائج المرجوة ليس امامنا الا العمل واتقانه. واتمنى ان يكون هناك تعاون في كل شيء، وسوف تشكل لجنة تضم مدير الشؤون القانونية، ومدير عام الهيئات وسنعقد اجتماعا مرتين كل شهر، وسنعد تقريرا يوميا وشهريا، وسيكون هدفنا هو الوقاية التي هي خير من العلاج، ومن لا يسير في الطريق السليم فسنلجا الى استخدام القانون الذي نرجو الا نلجا اليه».

واضاف «سنسعى لمواجهة المشاكل وسنعمل على ان يكون هناك تعاون بين الجهات الادارية ومع الاندية والاتحادات الرياضية، بحيث نرفع معاناة اي اتحادات، فلا بد ان يعود المناخ الاسرى وان يسوده الحب والاحترام وسوف نذلل العقبات المالية لأننا جميعا اخوة، وسنعمل لصالح بلدنا والصالح العام سيكون له الاولوية».

من هو يوسف زين؟

● ولد يوسف زين في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٣١ في دمياط.
ـ تخرج في الكلية الحربية.
ـ تولى رئاسة اتحاد العاب القوى المصري والاتحاد العسكري لعدة دورات كما انه كان عضوا في اللجنة الاولمبية لاكثر من دورة.
ـ برز كبطل من ابطال النادي الاهلي ومصر في العاب القوى.
ـ دخل المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهو برتبة رائد اذ كان احد «الضباط الاحرار» متوليا ادارة مكتب طلعت خيري بين ١٩٦٢ و ١٩٦٨.
ـ اصبح بعد ١٩٦٨ وكيلا لوزارة الشباب فرئيسا لقطاع الرياضة ثم وكيلا اول للوزارة ونائبا لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

● صرح انوس المدرب الجديد لفريق نادي «المقاولون العرب» لكرة القدم انه يأمل ان يحقق النجاح وخاصة ان فريق «المقاولون» يضم مجموعة طيبة من اللاعبين صغار السن الذين يحتاجون للصقل فقط وانه حرص منذ اليوم الاول لتوليه المهمة الى عقد سلسلة من الاجتماعات مع اللاعبين والجهاز المساعد للوقوف على حالة كل لاعب والمشاكل الخاصة للعمل على حل كل ذلك.

واضاف انوس «ان الفريق سيبدأ سلسلة المباريات الودية من ١٠ يوليو (تموز) الجاري وسيراعي فيها التدرج مع فرق شركات واندية ضعيفة وصولا في النهاية للفرق القوية وهذه المباريات ستعطي فرصة كاملة لكل اللاعبين للوقوف على المستويات قبل اجراء عملية القيد، وذلك بجانب المعسكر التدريبي المقرر اقامته في المانيا الغربية خلال اواخر هذا الشهر وبداية الشهر المقبل وسيكون الاحتكاك اكثر فيه وسنحرص على ان يكون التعديل في اضيق الحدود».

واختتم انوس تصريحه بالقول انه سعيد بمهمته الجديدة وعلى ثقة انه سيقدم مع اللاعبين الكثير «وسيكون مسك الختام تحقيق الانتصارات ولن يكون «المقاولون العرب» من الفرق المهددة بالهبوط كما حدث خلال الموسم المنتهي بل سيكون من فرق الوسط وسيكون هناك خطة على المدى الطويل للمنافسة على البطولات».

● تلقى اتحاد السلاح المصري دعوة من الاتحاد التركي للمشاركة في بطولة انقرة الدولية المقررة اقامتها خلال هذا الشهر ويشارك فيها ١٢ دولة.

وتاتي مشاركة المنتخب المصري في اطار استعداداته لبطولة الجامعات وبطولة بالاتون المقررة اقامتهما في اغسطس (اب) المقبل بالمانيا الغربية والمجر على التوالي.

● علمت «الشرق الأوسط» ان هناك جبهة اخرى في الطريق حاليا لانتخابات اللجنة الاولمبية المصرية وهي تضم عادل طاهر وناصف سليم وشوقي شفيق ومجموعة اخرى، وان هذه الجبهة لم تحدد حتى الآن المناصب ومازالت تترقب وستعلن قائمتها في اليوم الاخير للترشيحات وهو ١٢ يوليو (تموز) الجاري.

● تم اختيار امين الاسناوي «كابتن» نادي السويس والنجم الدولي السابق مدربا لفريق كرة القدم بنادي السويس في الموسم المقبل وذلك بعدما اعتذر محمد ابو العز مدرب الترسانة السابق للمسؤولين بنادي السويس عن عدم تولي المسؤولية رغم موافقته على ذلك، ثم تعاقده مع اتحاد الكرة لتدريب منتخب الناشئين تحت ١٨ سنة.

● في الوقت الذي يهبط فيه افراد فريق نادي الزمالك لكرة القدم ارض مطار بلجراد يوم الاثنين المقبل في افتتاح معسكره التدريبي المقام في يوغوسلافيا، يتوجه الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق مباشرة ومعه حمادة عبد اللطيف وعفت نصار لاعبا الفريق الى المانيا الغربية لعرضهما على الطبيب الالماني لتقرير برنامج العلاج اللازم لهما.

حمادة عبد اللطيف يسافر ليطمئن على التئام الكسر بمفصل القدم وعفت نصار لعلاج الضعف الموجود في عضلات البطن.

من جهة ثانية حصل المسؤولون بنادي الزمالك على موافقة اتحاد كرة القدم على سفر ابراهيم يوسف «كابتن» الفريق في معسكر الاعداد بيوغوسلافيا وبقيت موافقة اكاديمية الشرطة التي يعمل بها ابراهيم يوسف.

هذا ويختار جهاز الكرة بالزمالك اليوم قائمة اللاعبين المسافرين لمعسكر الاعداد والتي تضم ٢٢ لاعبا ليس بينهم لاعبو المنتخب.

● غادرت القاهرة امس بعثة نادي الزمالك للسباحة في طريقها الى المانيا للمشاركة في بطولة دارمشتات الدولية.

يوسف زين

ابراهيم يوسف

الهوكي

مصر تهزم تشيلي في الكأس القارية

ماديسون (ولاية ويسكونس) ـ وكالات الانباء: في اليوم الاول للكاس القارية في الهوكي التي افتتحت ليل الاربعاء في مدينة ماديسون عاصمة ولاية ويسكونس الامريكية فازت مصر على تشيلي بهدفين سجلهما جمال عبد الله وجمال امين في اطار مباريات المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت كندا على ماليزيا ٣/٢.

وفي المجموعة الاولى فازت الولايات المتحدة على زيمبابوي ٤/٣ وهولندا على جمهورية ايرلندا ٣/صفر.

اتحاد الكرة يقرر:

قبول استقالة لجنة الحكام الرئيسية وتشكيل لجنة جديدة برئاسة حسين فهمي

● قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه الطارىء الذي عقد يوم الاربعاء الماضي قبول استقالة لجنة الحكام الرئيسية، وتشكيل لجنة حكام رئيسية جديدة من حسين فهمي رئيسا وعضوية كل من مصطفى كامل محمود واحمد بلال واحمد بدوي وفؤاد شفيق، ومحمود كامل سكرتيرا للجنة.

وصرح اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد الكرة بعد الاجتماع ان «الاتحاد واجه موقفا صعبا، ولكن المحك الحقيقي لاي مجموعة هو الوقوف امام هذه المواقف، ومجلس الادارة لا يبغي الا وجه الله والوطن، لقد عملنا دائما لكي نصل الى مستوى الثقة التي منحت لنا وكثيرا ما اختلفنا، ولكن اختلافنا كان للصالح العام، واؤكد ان قرارا واحدا لم يصدر عن الاتحاد دون ان يكون جماعيا، ونؤمن بان الاختلاف في الراي لا يفسد للود قضية».

عالم الشرق الاوسط

ثعبان يرضع من الثدي كطفل وآخر يدخل معدة فلاح ولا يخرج الا بسطل حليب

سلطنة بروناي جزء من الملايو بلاد العجائب والغرائب

بندرسري بيجاوان ـ «الشرق الاوسط» من نزيه طالب معروف:

قال الدكتور قيصر اديب ماجول وهو احد العلماء الفلبينيين المعروفين بأن ثعبانا كبيرا قد اعتاد ليليا مغافلة سيدة فلبينية ليرضع من حليبها كالاطفال.

ويقول د. ماجول الذي يعتز باصل عائلته العريقة الممتد الى بلاد الشام ان هذه السيدة الفلبينية اعتقدت في البداية ان طفلها الصغير الذي كان ينام الى جانبها لا يشبع لانه لم يتوقف عن البكاء كل صباح، وظنت انه هو الذي افرغ صدرها من الحليب.

وذات ليلة نهضت فجأة منزعجة من النوم لتفاجأ بثعبان كبير يرقد على صدرها ويرضع نصيبه من حليبها كأنه طفل صغير.

فهزت زوجها الذي نهض وهمس طالبا منها ان لا تأتي بأية حركة حتى ينتهي الثعبان من اخذ غذائه ويذهب بسلام.

ويقول د. ماجول انه يوجد في سلطنة بروناي وجزر الفلبين نوع من الثعابين مولع بالحليب بشكل جنوني ويتمتع بحاسة شم قوية تساعده على تحديد الأماكن التي يتوفر فيها هذا النوع من الغذاء.

وكان الطبيب الفلبيني د. ماجول قد شارك في اعمال الندوة الدولية التي نظمتها وزارة الشؤون الدينية في سلطنة بروناي دار السلام بالتنسيق مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول حول «الحضارة الاسلامية في عالم الملايو».

وروى د. ماجول عن تلك الافاعي المولعة بالحليب وحاسة الشم القوية لديها بأن الفلاحين في الفلبين ومنطقة الملايو يستلقون خلال النهار في العراء في القرى وبعضهم تأتيه غفلة النوم وفمه مفتوح مما يتيح لنوع من الثعابين للدخول الى فمه والتسلل بسرعة الى معدته. وهنا لن ينفع لخروج هذا الثعبان من داخل معدته سوى طريقة واحدة عاجلة تستدعي عند صراخه واستنجاده بمن ينقذه، ان يحمله من رجليه ويقلبه بشكل عكسي، يجعل رأسه في الاسفل ورجليه في الأعلى مع وضع سطل من الحليب قريب من رأسه بحيث تشم الافعى رائحة الحليب وتخرج مندفعة نحوه من امعاء هذا المسكين.

ويكثر هذا النوع من الافاعي او الثعابين في الغابات وهي قادرة على العيش في الماء والانهار وتشكل احد مصادر الازعاج لسكان القرى النهرية المنتشرة في بلاد الملايو والفلبين.

وفي زيارة لاحدى القرى النهرية النموذجية في سلطنة بروناي دار السلام لوحظ ان سكان هذه القرية يتركون سياراتهم متوقفة على الشارع الذي يبعد عن البيت بحوالي ستة كيلومترات تقريبا ثم ينتظرون على ضفة النهر الرئيسي في العاصمة، ترقبا لمرور التاكسي النهري وهي قوارب مائية سريعة يتم الانتقال من خلالها بين هذه البيوت المنشأة فوق مياه النهر والى الجهات الاخرى في العاصمة.

ان هذه الدولة الشابة التي تطل على بحر الصين، هي بلاد ملاوية اسلامية ملكية، تقع على الساحل الغربي لجزيرة بورنيو، وتبلغ مساحتها ٥٧٦٥ كيلو مترا مربعا، وذات مناخ استوائي وحرارة مستوية ورطوبة مرتفعة، وتهطل فيها الأمطار طوال العام، ويزيد عدد سكانها على مائتي الف نسمة.

هذا ويبلغ مستوى المعيشة فيها حدا مرتفعا بالنسبة لدول العالم، كما يتمتع فيها الشعب بمستوى جيد من التسهيلات المعيشية المتعددة والمزايا الاخرى مثل الحصول على التعليم والعلاج المجاني والوظائف المناسبة وفرص التدريب على احدث التقنيات والتكنولوجيا التي توفرها المؤسسات الوطنية العلمية في السلطنة.

وتحتفل السلطنة مثلها مثل سائر الدول الاسلامية بجميع المناسبات والأعياد والتقاليد الدينية. وقد حصلت على استقلالها عام ١٩٨٤ بعد مرور مائة سنة تقريبا على مرحلة الانتداب البريطاني عليها، واصبحت دولة مستقلة، ذات سيادة وتتمتع بعضوية كاملة في معظم المنظمات والمؤسسات الدولية وخاصة منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

هذا وتشير الآثار القديمة الموثقة بالعديد من السجلات التاريخية، بأن بروناي كانت تحتفظ بعلاقات واسعة مع الدول المجاورة في قارة آسيا في القرن السادس، وقد ذكر المؤرخون الصينيون بأنها كانت تعرف سابقا بأسماء عديدة مثل «فوني» او «فولي». كما افادت السجلات الصينية بأن الاسلام دخل اليها قديما، واستعمل الخط الغربي فيها، وبلغت قمة الشهرة في عهدي حكومة السلطان بلقية، وعهد السلطان التاسع وهو السلطان حسن في القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلادي، حينما كانت حكومته تضم جميع انحاء جزيرة بورنيو الممتدة نحو الشمال حتى الفلبين.

وتوجد في العاصمة بندرسري بيجاوان مدرستان عربيتان لتدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية واحدة تدعى المدرسة العربية للبنين، تأسست في ٢٤ ايلول عام ١٩٦٤، والثانية المدرسة الثانوية العربية للبنات والتي انشئت بعد عام واحد من انشاء المدرسة الاولى. هذا بالاضافة الى اللغة العربية المنطوقة باللكنة المصرية التي نجدها على ألسنة الكثيرين المتفاخرين بتعلمها في مصر من خلال التحاقهم بمعاهد الأزهر الشريف.



تاجر افاع يعرض بضاعته في كوالالمبور



بلا حدود

اوسكار صحفي

اعتبرها الصحفي البريطاني فيليب نايتلي اهم برقية تلقاها في حياته، ولم تكن مرسله من الملكة تمنحه لقبا رفيعا ولا تهنئة بالفوز بجائزة نوبل للسلام او بفوز ولده بالاوسكار. كانت دعوة من اخطر جاسوس بريطاني في القرن العشرين للاجتماع به في شقته بموسكو واجراء حوار معه حول خيانته لوطنه طوال عدة عقود.

فيليب نايتلي، الذي كان يعمل في مجموعة صحف التايمس ومنها الصنداي تايمس، والذي اتابع كتاباته باهتمام واعجاب منذ ان كنا ولازلنا نحاول الاستفادة القصوى ممن سبقونا في فن وصناعة الخبر.

قالت البرقية ان كيم فيلبي، الذي عمل لصالح الروس داخل اروقة الاستخبارات البريطانية حتى وصل الى الدرجة الثانية مباشرة بعد رئاسة الاستخبارات كلها، يرحب بمجيئه الى موسكو في ديسمبر ١٩٨٧. وكان نايتلي قد سعى نحو لقاء مع فيلبي منذ ١٩٦٨ ولم ييأس قط بالرغم من تجاهل فيلبي لطلباته، وظل يعتبر حوارا صريحا بدون حدود مع فيلبي من اهم منجزات حياته الصحفية الحافلة لعدة اسباب:

● ان فيلبي كان كما ذكرت اخطر جاسوس جندته روسيا في الغرب.

● انه وصل عبر العقود الى اعلى المستويات داخل الاستخبارات الغربية واستطاع ان يزود موسكو بأدق اسرار اعدائها بدون خوف وبدون اثارة شكوك احد حتى اللحظات الاخيرة عندما شعر بان دوره قد انتهى. ولما كان في بيروت آنذاك ركب سفينة شحن روسية حملته الى موسكو حيث اقام حتى وفاته منذ عامين.

وطار نايتلي الى موسكو ليجري اهم احاديث حياته دون ان يخشى ملامة احد لانه كان يسعى الى الحصول على معلومات عن خائن لوطنه لم تكن متوفرة حتى لحكومة لندن، وربما اضاء بحواره جوانب كانت قاتمة في تاريخ الجاسوسية العالمية في الثلاثين عاما التي سبقت هروب الجاسوس الى موسكو.

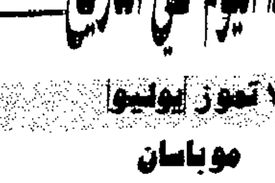
لكن الخيانة والجاسوسية بذلك الحجم والكم الهائلين ملك للتاريخ كله والقاء الانوار الباهرة عليها من كل جانب من اهم واجبات الصحفي ـ وهو المؤرخ اليومي للاحداث. وما فعله نايتلي كان من ركائز المهنة وارقى صورها.

كشف الحوار كما جاء في سلسلة المقالات الانفرادية الجبارة اولا ثم في الكتاب الذي الفه نايتلي، عن غباء متمكن ضارب في اعماق الاستخبارات البريطانية التي كانت تتباهى بانها اذكى واعرق الخدمات في العالم. ومن انجازاتها المشهورة سرقة جهاز فك الشفرة الالمانية المستخدمة طيلة الحرب العالمية الثانية والمعروفة باسم الترا.

لاصراره وملاحقته وانفراده بالحوار نال الصحفي نايتلي جائزة افضل صحفي في العام وهي الشبيهة بجائزة اوسكار السينمائية او حتى جائزة نوبل لأنها لا تمنح الا للذين صنعوا التاريخ وهم يكتبونه.

ناقشت الموضوع مع بعض الزملاء من جنسيات شرقية مختلفة ضمت عربا وتساءل احدنا عن ردود فعل حكوماتنا لو حاول احدنا يوما ما ان يقلد نايتلي وينفرد بحكاية من ذلك النوع.

فاروق لقمان



هذا اليوم في التاريخ

٧ تموز (يوليو)

موباسان

في مثل هذا اليوم قبل ٩٦ عاما، اي في ٧ تموز (يوليو) سنة ١٨٩٣ توفي في باريس الكاتب القصصي الفرنسي الشهير غي دي موباسان الذي يعد، باجماع الآراء، اعظم كتاب القصة القصيرة الفرنسيين ومن اعظم كتابها باية لغة.

ولد غي دي موباسان في نورماندي سنة ١٨٥٠، وفيها نشأ وقضى معظم حياته. وكان والده ارستقراطيا متهتكا متلافا، وامه امرأة حساسة ذات نزعة فنية. وقد ظهرت هذه السمات واضحة في ولدهما.

خدم غي في الجيش مدة قصيرة خلال الحرب الفرنسية ـ البروسية، ثم اصبح، بنفوذ والده، موظفا في وزارة البحرية فوزارة التربية، واتصل بالكاتب الشهير غوستاف فلوبير الذي كان صديقا لعائلته، ومال الى الكتابة. وكان فلوبير معجبا بنبوغه، فخورا به، فأولاه عنايته ورعايته وتشجيعه، وفتح امامه ابواب الأوساط الأدبية. وتعرف موباسان على كاتب كبير آخر هو اميل زولا وغيره من كتاب «المدرسة الطبيعية»، ولما نشر قصته الاولى «كرة الشحم» حققت نجاحا سريعا جعله بين ليلة وضحاها شخصية ادبية مشهورة، فاغراه ذلك بترك الوظيفة الحكومية والتفرغ للكتابة في سنة ١٨٨٢.

وخلال السنوات العشر التالية كانت حياته حافلة بالانتاج الغزير والنجاح المدهش، وراجت كتبه رواجا عظيما، ودرت عليه ارباحا طائلة. وخلال هذه الفترة كتب ست روايات (من اشهرها «حياة» و«بل آمي») وعدة كتب من وحي رحلاته المتكررة التي قام بها ابتغاء للراحة والاستشفاء بعد ان بدأت صحته تتدهور، كما كتب حوالي ٣٠٠ قصة قصيرة قامت عليها شهرته الواسعة.

كتب موباسان بقلم من يرقب الوقائع ويسردها، وليس من يحللها، تاركا لقارئه الحكم على اعمال شخصياته وتصرفاتهم، وليس على افكارهم ومشاعرهم. ومعظم شخصيات قصصه أناس من الطبقة المتوسطة تسيرهم اهواؤهم وشهواتهم الحسية، وليس افكارهم او مثلهم العليا. وهو لا ينظر الى نتائج هذه الاعمال بدون عاطفة، ولكنه لا يشجبها ولا يناقش اسبابها ودوافعها، وانما يعرضها كما وقعت.

وفي هذا المجال المحدود برع موباسان ـ بتوجيه فلوبير ـ واظهر مقدرة فائقة في الوصف الواقعي. واسلوبه انيق وواضح، وعباراته موجزة تنسجم وقصر قصصه، و«العقدة» فيها محكمة السبك قلما يعتريها خلل او تشوبها فجوة. وهو يلجأ الى عنصر التشويق والخواتم المفاجئة وغير المنتظرة ببراعة لا مثيل لها.

ترجم الكثير من روايات موباسان وقصصه القصيرة الى اللغة العربية في اوقات مختلفة، واشتهرت في هذه الترجمات بصورة خاصة تلك التي ترجمها الاستاذ احمد حسن الزيات ونشرها في مجلة «الرواية» التي اصدرها بضع سنوات، ثم جمعها ـ مع غيرها من القصص المترجمة ـ في كتابه «من الأدب الفرنسي».

كان موباسان مع جلده على العمل، وغزارة انتاجه، مسرفا في متعه الجسدية، واصيب بالزهري في سن مبكرة، وارهق جسمه وذهنه بالعمل المتواصل. وكانت هوايته الزوارق (وقد اصبح له يخت جميل بعد ان واتته الشهرة والثروة) والصيد، وصيد الاسماك.

وبدأت صحته تسوء وعقله يختل منذ سنة ١٨٩٠، وقضى الشهور الثمانية عشر من حياته في مصح للامراض العقلية في باريس، حتى توفي في الثالثة والأربعين من عمره في ٧ تموز (يوليو) من عام ١٨٩٣، مخلفا تراثا ادبيا لا يثمن.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



تم في الحفل الذي اقيم مساء الاثنين الماضي ٣٠/١١/١٤٠٩هـ الموافق ٣/٧/١٩٨٩م في الرياض، بحضور محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري والسيد عبد العزيز حمد القصيبي رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الامريكي واعضاء المجلس توزيع شهادات التخرج والجوائز على ٥٠ خريجا ضمن برامج تدريب الموظفين الجدد في البنك.

هذا وقد اكمل جميع الخريجين برامجهم التدريبية الاساسية في اواخر العام ١٩٨٨ واوائل العام ١٩٨٩ في تخصصات مختلفة حيث تخصص ٢٣ منهم في ادارة العمليات و٦ في قسم الائتمان بينما تخرج ٢١ في مجال الاعمال المكتبية.

وقد خاطب العضو المنتدب للبنك السيد شوكت عزيز الخريجين مؤكدا اهمية التدريب في خطة البنك الشاملة لتطوير موظفيه حيث قال «ان البنك السعودي الامريكي قد تبنى خطة يلتزم بموجبها بتأمين سبل التطور المستمر لموظفيه السعوديين واضاف انه: «من خلال البرامج التي ينظمها مركز الدراسات المالية والمصرفية للبنك فقد تم حتى الان تخريج ما يزيد على ١٢٥ موظفا يشغلون حاليا وظائف اساسية في مختلف قطاعات العمل في البنك وذلك منذ انشاء هذا المركز في اواخر عام ١٩٨٣.

وبلغ عدد المشتركين الذين حضروا مختلف الدورات التي اقيمت في مركز التدريب منذ انشائه حتى اليوم ٦٩٢٠ مشتركا، ويشتمل هذا العدد على المشتركين الذين شاركوا في اكثر من دورة واحدة عقدت في المركز خلال عملهم في البنك، والجدير بالذكر ان معظم موظفي سامبا قد شاركوا في برامج التدريب التي قدمها المركز.

مفكرة الجمعة

احمد كمال حمدي

لعل القارىء العربي قد لاحظ، وهو يطالع الصحف والمجلات او يشاهد البرامج التلفزيونية ويستمع الى الاذاعات العربية ازدياد حملات الدعاية التي تسعى الى ترويج هذا المستحضر الطبي او هذا الدواء او العقار.. سواء كان ذلك لفائدة المريض الذي يشكو من الم الرأس او المعدة.. او ذلك المواطن الذي يخشى تساقط الشعر والصلع.. او لطرح عقار جديد في الاسواق يستطيع ان يشفي من كافة الامراض ويعالج كافة الاعراض الجسدية والنفسية.. وحتى الاجتماعية!!

لقد تذكرت ذلك وانا اطالع بيانا صادرا من السلطات الصحية الالمانية تحذر فيه اصحاب الصحف ودور النشر والمشرفين على برامج الدعاية والاعلان في محطات الاذاعة والتلفزيون الالمانية من التورط في نشر او بث اي معلومات او مواد دعائية تمس صحة المواطن او تحاول التأثير عليه لاسباب تجارية ومادية بحتة، اذ ان مثل هذا العمل ينعكس بصورة سلبية على صحة المواطنين والاجيال الجديدة، عندما تنجح وسائل الدعاية والاعلان هذه في اقناع المواطن العادي، بصورة غير مباشرة او ملتوية، بشراء مستحضر او عقار طبي في اطار من الدعاية الزاهية والملونة تخرج عن الهدف الذي سمح من اجله انتاج هذا الدواء او هذا العقار او المستحضر الطبي او التجميلي.

وقد اشار البيان الذي اصدرته الهيئة الصحية المذكورة الى كتاب وجهته احدى شركات انتاج الادوية الالمانية الى دور الصحافة والنشر في مختلف انحاء المانيا الاتحادية، يحمل كثيرا من النصائح والترغيب والتهديد حول مايكون قد نشر، او لم ينشر، عن الدواء الذي تنتجه هذه الهيئة.. فقد «نصحت» الهيئة في كتابها هذا دوائر الدعاية والاعلان في الصحف والمجلات المعنية الى ضرورة الانتباه الى المعلومات التي تنشرها حول الدواء او العقار المشار اليه، وضرورة تولي «خبراء اخصائيين» مهمة تحرير الصفحات التي تهتم بالادوية والعقاقير ومستحضرات التجميل.. كي لا تقع الصحيفة او المجلة في خطأ قد «يحرمها» من ريع الاعلانات الكثيرة المتوقع نشرها في المستقبل، مؤكدة بأن التعاون في هذا المضمار يعود بالفائدة على الصحيفة او المجلة او دار النشر والمؤسسة المنتجة للعقار المذكور معا.. وقد ارفقت الشركة المنتجة بهذا الكتاب استمارة اعلان بصفحة كاملة او نصف صفحة ولمدة عدة شهور وما على دار النشر وقسم الاعلانات فيها سوى ملئها وتحديد قيمة الاعلانات وموعد نشرها.. واعادتها الى الشركة المذكورة!!

ان الاعلانات تشكل الجزء الاكبر والاهم من دخل كل صحيفة ومجلة وهي وسيلة دعائية اخلاقية وشريفة ومقبولة مادام انها تحافظ على الصدق والمعاملة القويمة وتتحرى الصحة والدقة فيما تنشره من اعلان وتضع نصب عينيها مصلحة المواطن، والقراء الذين وضعوا ثقتهم في المطبوعة التي يطالعونها او البرنامج الاذاعي الذي يشاهدونه او البرنامج الاذاعي الذي يستمعون اليه.

ان الكتاب الذي وجهته الهيئات الصحية الالمانية الى دور النشر الالمانية، يطرح علينا سؤالا مهما عن مدى تقييد دور النشر العربية بمبادىء شريعتنا الاسلامية السمحاء التي تحضنا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتمسك بفضائل الصدق والحقيقة، والاخلاق الاسلامية الصحيحة.

المصري وحيد بقطر يحقق طموح الجاليات العربية المهاجرة في ٨ سنوات

أول محطة تليفزيون عربية في الولايات المتحدة



الفنان السوري دريد لحام والمخرج السينمائي مصطفى العقاد ووحيد بقطر

وحيد بقطر مع عمر الشريف



محمد عبد الوهاب يحضر حفل تكريم من محطة التليفزيون العربي

لوس انجيليس ـ «الشرق الأوسط»:

هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ في رحلة للبحث عن الذات وايجاد مجال للعمل والشهرة والمال. وبالرغم من البعد عن الاهل والوطن الا انه لم ينس ابدا اصله العربي. فحين وضع قدمه على اول الطريق قرر ان يعطي كل جهده لانتمائه العربي فسعى ـ ونجح ـ في انشاء اول محطة ارسال تليفزيونية باللغة العربية داخل الولايات المتحدة.

ورغم كل الصعاب لم يستسلم امام ضغوط الآخرين، وتوقعات البعض بالفشل ونجح مع مجموعة من الشباب المتحمسين في اقامة اول بؤرة اعلام عربية مرئية يلتف حولها ابناء الجاليات العربية المهاجرة.

البداية

بدأ مشوار نجاحه فور حصوله على بكالوريوس فنون جميلة قسم عمارة من جامعة الاسكندرية فقد عشق التراث الاسلامي فكون جماعة للمحافظة على التراث الاسلامي في الزخرفة والمعمار ولكن طموحه وآماله كانت اكبر من ذلك بكثير ففكر ان يهاجر الى امريكا ليكمل دراسته هناك، شجعه على ذلك وجود اسرته هناك وبالفعل ذهب الى امريكا واستهوته دراسة الاخراج السينمائي وعاش في هوليوود. وهناك التحق بجامعة «لايولا ماريمونت» الامريكية واستطاع خلال سنتين ان يحصل على ماجستير في الاخراج والسيناريو وقدم اولى تجاربه السينمائية في فيلم تسجيلي ينتقد الحياة الامريكية الا انه منذ الوهلة الاولى التي وطئت اقدامه فيها امريكا شعر بأن الجالية العربية التي تعيش في امريكا غير مترابطة ومفككة لعدم وجود رابط يربط هذه الجالية ببعضها وظلت هذه القضية تشغل باله. فقرر اقامة حفلات عربية الهدف منها تقريب الجالية العربية لبعضها الا انه اكتشف عدم الاقبال على هذه الحفلات كما كان يتصور فظل يبحث عن الطريق الذي يوصل الى جالية عربية مترابطة الى انه استطاع ان يحقق ذلك في عام ١٩٨١ وكانت بداية نجاحه.

توصل وحيد بقطر الى انشاء شبكة تليفزيون عربية في امريكا. كانت فكرة جنونية على حد تعبير الكثير من العرب في امريكا لانه من الصعب ان يقوم فرد وليس مؤسسة بتمويل شبكة تليفزيونية.

والاصعب من ذلك انها ستبث برامجها باللغة العربية فقط مما سيحقق الفشل السريع لهذه المحطة لعدم وجود الاعلانات الكافية التي ستساعد في تكلفة فترات البث.

إلا ان وحيد ضرب بظهره التخوفات عرض الحائط وقرر الاقدام على فكرته دون تخوف فجمع مدخرات اسرته وانشأ مبنى التليفزيون العربي في لوس انجيليس وبدأ تجربة في اغسطس عام ١٩٨١ وكانت التجربة ناجحة بكل المقاييس بعد رصد نتائجها التي حققتها عبر سنوات البث.

ففي البداية قال البعض انه لن يستطيع الاستمرار اكثر من شهر والبعض الآخر كان متفائلا فأخر مرحلة الفشل الى عام. إلا انه استطاع بمجموعة من المصريين المتحمسين للفكرة الاستمرار والنجاح بفكرة المشروع حتى يومنا هذا واستقر وضع التليفزيون العربي الامريكي واصبح سمة من سمات التليفزيون في امريكا وكذلك حقق التليفزيون العربي الامريكي الحلم الذي سعى اليه وحيد بقطر الا وهو توحيد الجالية في امريكا وذلك عن طريق مشروعه الاعلامي.

نجاح

يقول وحيد بقطر اعتمدت الفكرة على ان اقوم بتوفير المبالغ اللازمة للتمويل في البداية على ان تغطي الاعلانات التليفزيونية بعد ذلك تكاليف البث. ورفضت فكرة مشاركة حكومات الدول العربية تمويل التليفزيون وذلك حتى لا يصبح هناك توجه من احد البلدان للتليفزيون لانه موجه لجميع ابناء الجالية العربية وليس حكرا على أحد. وحققت الفكرة نجاحا كبيرا تسنى في عدد الخطابات والمكالمات التليفونية التي جاءت تهنىء وتبارك قيام التليفزيون العربي الامريكي.

وكان علينا ان نبحث عن المواد التي لا بد من تقديمها خلال ساعات البث وتوصلنا الى ان تصبح اداة الربط بين الدول العربية وابنائها في امريكا وذلك عن طريق تقديم برامج اخبارية عن اهم الاحداث التي تقع في الوطن العربي وصاحبه بالتحليلات وكذلك المقابلات التليفزيونية مع اشهر الشخصيات العربية دون حظر على أحد واصبح التليفزيون محايدا في عرضه للحقائق والاخبار فاكتسب شعبية كبيرة لهذه الحيدة التي تعمدناها وكذلك سعينا الى تقديم المسلسلات العربية الناجحة التي تحقق نجاحا فاشترينا هذه الاعمال من التليفزيون المصري وبعض شركات القطاع الخاص وايضا قررنا الاحتفال بالمناسبات التي اعتدنا الاحتفال بها في اوطاننا العربية مثل شم النسيم والاعياد ورمضان وراس السنة الهجرية وغيرها من المناسبات الاخرى وكان ذلك له الاثر الاعلامي الطيب لدى الجالية العربية بأمريكا.

تقييم

وبعد مرور ثماني سنوات يقيم وحيد بقطر التجربة فيقول: في اعتقادي الخاص ان التجربة نجحت والا ما استمر الارسال يوما واحدا. وسبب اعتقادي الاعلانات التي نحصل عليها وكذلك الخطابات والمكالمات التليفونية التي ترد الينا لتعبر عن راي المشاهدين فيما يعرضه التليفزيون.

الا انني اتوقف امام الصعاب التي تواجه التليفزيون اولها التمويل فالتليفزيون كأي جهاز اعلامي يعتمد في المقام الاول على الاعلانات التي تغطي الجزء الاكبر من تكلفة التليفزيون وهناك صعوبة في الحصول على الاعلانات هناك لانها في المقام الاول لا بد وان تكون اعلانات موجهة الى العرب وهي الفئة التي تشاهد التليفزيون ونحن نحاول حاليا التوصل الى حل لهذه المشكلة اما ثاني مشكلة فهي محاولة ارضاء جميع الاذواق وهي ايضا من المشاكل التي يصعب حلها فكيف نرضي جميع الاذواق دفعة واحدة فاذا عرضنا مسلسلا كوميديا نجد ان هناك مشاهدين سعداء بذلك وفي الجانب الآخر هناك مشاهدين يطالبوننا ويرسلون الينا الخطابات التي تطالبنا بوقف المسلسل وعرض مسلسل آخر جاد. واعتقد اننا لن نتوصل الى حل في هذه القضية الا اذا اصبحت ساعات ارسال التليفزيون طوال اليوم فيستطيع كل مشاهد ان يجد المادة التي تروق له ونحن نحاول خلال الساعتين المخصصتين لارسالنا يوميا ان نرضي اغلب الاذواق.

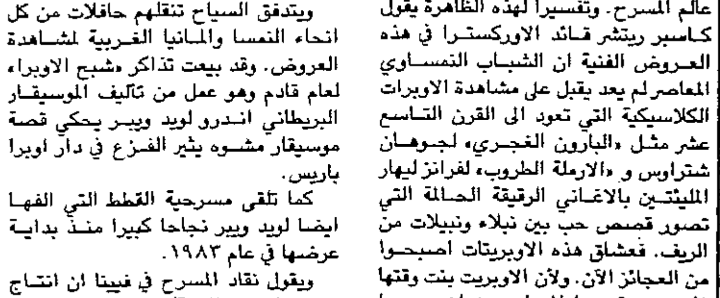
جوائز

ويضيف وحيد بقطر وقررنا ان نقوم كل عام باجراء استفتاء ثانوي عن احسن نجم واحسن نجمة للعام. ونقدم لهم جائزة هي اشبه بأن تكون مثل الاوسكار في تصميمها واطلقنا عليها جائزة التليفزيون العربي الامريكي. بالاضافة الى جائزة الريادة التي نمنحها كل عام لنجم او نجمة قدموا الكثير في مشوارهم الفني وكان اول من حصل على هذه الجائزة الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب. وحصل على جائزة احسن ممثل عادل امام عام ١٩٨٧ ثم حصل محمود عبد العزيز ونبيلة عبيد على جائزة عام ١٩٨٨ اما هذا العام فقد اخترنا للفنانة الكبيرة فاتن حمامة والمخرج هنري بركات ليحصلا على جائزة الريادة في الفن. وسيتسلمان جائزتهما خلال شهر سبتمبر المقبل وقررنا اقامة مهرجان فني احتفالا بفوزهما هذا العام حيث سيقام مهرجان سينمائي لمدة خمسة ايام نعرض فيه اشهر اعمالهما السينمائية وقد وقع الاختيار على عرض افلام «الخيط الرفيع» و«افواه وارانب» و«ليلة القبض على فاطمة» و«الحرام» بالاضافة الى «يوم حلو ويوم مر».

اما جائزتا احسن ممثل واحسن ممثلة فسوف نجري الاستفتاء عليهما خلال الشهر المقبل لتصل الينا الخطابات خلال شهر اغسطس حيث سنقوم بفرزها واعلان النتيجة خلال شهر سبتمبر المقبل.

وفي نهاية حديثه يقول وحيد بقطر أتمنى من الجامعة العربية بعد هذا التوحد العربي الذي اسفرت عنه قمة الدار البيضاء التي عقدت بالمغرب خلال شهر مايو الماضي أن تعمل على دعم التليفزيون العربي الامريكي حتى يمكن ان نحقق اصالتنا على اكمل وجه وان نوحد صفوف الجالية العربية تحت لواء جهاز اعلامي ليس له مصلحة سوى خدمة ابناء الجالية العربية جميعا فهل يتحقق هذا المطلب.

بريطانيا تغني بالالمانية في مسارح فيينا



فيينا ـ (النمسا) ـ ر: تقدم على مسارح العاصمة النمساوية مجموعة من الاعمال المسرحية الموسيقية البريطانية التي تمثل غزوا فنيا بريطانيا لساحة تعد مهدا لفنون الاوبرا وعباقرة الموسيقى الكلاسيكية.

وعلى هذه المسارح تعرض المسرحيات الموسيقية «القطط» و«شبح الاوبرا» و«البؤساء» وجميعها تلقى اقبالا منقطع النظير من جمهور يعتبر الاوبريت وهي التسلية الموسيقية الشعبية زاده المفضل في عالم المسرح. وتفسيرا لهذه الظاهرة يقول كاسبر ريتشر قائد الاوركسترا في هذه العروض الفنية ان الشباب النمساوي المعاصر لم يعد يقبل على مشاهدة الاوبرات الكلاسيكية التي تعود الى القرن التاسع عشر مثل «البارون الغجري» لجوهان شتراوس و«الارملة الطروب» لفرانز ليهار المليئتين بالاغاني الرقيقة الحالمة التي تصور قصص حب بين نبلاء ونبيلات من الريف. فعشاق هذه الاوبريتات اصبحوا من العجائز الآن. ولأن الاوبريت بنت وقتها فان على مقدميها المعاصرين ان يعيدوا صياغتها في قوالب جديدة لا تفقدها عراقتها القديمة.

والمسرحيات الموسيقية البريطانية الثلاث لقيت من قبل اقبالا منقطع النظير في لندن وبرودواي وفي فيينا حيث بعثت حياة جديدة من ساحة الموسيقى الشعبية.

ويتدفق السياح تنقلهم حافلات من كل انحاء النمسا والمانيا الغربية لمشاهدة العروض. وقد بيعت تذاكر «شبح الاوبرا» لعام قادم وهو عمل من تأليف الموسيقار البريطاني اندرو لويد ويبر يحكي قصة موسيقار مشوه يثير الفزع في دار اوبرا باريس.

كما تلقى مسرحية القطط التي الفها ايضا لويد ويبر نجاحا كبيرا منذ بداية عرضها في عام ١٩٨٣.

ويقول نقاد المسرح في فيينا ان انتاج مسرحيات بريطانية موسيقية في النمسا يستلزم لمسات ابداعية من خبراء المسرح في فيينا. ولكن الفرق الوحيد الواضح هي انها ناطقة بالالمانية.

استحداث برامج للزمالة والامراض النفسية في جامعة الملك فيصل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس جامعة الملك سعود بالرياض على استحداث برنامجين للزمالة الاولى في الاشعة والثاني في الامراض النفسية.. وكل برنامج مدته اربع سنوات ويتم التدريب فيها بالمستشفيات الجامعية والمستشفيات الاخرى في مدينة الرياض.. ويمنح الطبيب في نهاية السنة الرابعة وبعد اجتياز الامتحان زمالة جامعة الملك سعود في الاشعة او الامراض النفسية.

ومن شروط القبول ان يكون الطبيب حاصلا على معدل جيد على الاقل في شهادة البكالوريوس ومعدل جيد جدا في شهادة الامتياز ويجتاز امتحان القبول والمقابلة الشخصية.. والجدير بالذكر ان المجلس الاعلى للجامعة قد وافق بتاريخ ١٤٠٨/١٠/٢٤هـ على القواعد التنظيمية لبرامج الزمالة في التخصصات الطبية المختلفة بجامعة الملك سعود وفقا لما اقره مجلس الجامعة في جلسته الثامنة المنعقدة بتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٧هـ.

كما وافق مجلس الجامعة على برنامجين اكاديميين وهما الماجستير والدكتوراه في التشريح.. وهذين البرنامجين للراغبين في اكمال دراساتهم العليا في هذا المجال.. وتنطبق عليهم شروط قبول الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وستتيح هذه الدراسات في وجود كوادر متخصصة في علم التشريح.

ومما يذكر انه سبق الموافقة على زمالة جامعة الملك سعود في العيون وعلم الامراض.. والتخدير.. والاذن والانف والحنجرة.. وكذلك يوجد دراسات عليا لدرجة الماجستير في علم الامراض والرعاية الصحية الاولية.. بالاضافة الى دبلومات الاشعة والامراض النفسية والرعاية الصحية الاولية والاذن والانف والحنجرة علاوة على الزمالة العربية في الجراحة والامراض الباطنة وامراض النساء والولادة والاطفال.

عمدة لندن يحتفي بأمين مدينة الرياض

لندن ـ واس: حضر امين مدينة الرياض الاستاذ عبد الله النعيم والوفد المرافق له الليلة قبل الماضية حفل العشاء الذي اقامته عمودية مدينة لندن في قاعة الفيلد بمبنى بلدية لندن تكريما له وبمناسبة مرور ٨٠٠ عام على تعيين اول عمدة لمدينة لندن.

وقد حضر الحفل السيد الين ديفيز رئيس حفل الاستقبال والسيد عمدة المدينة والسيد ابراهيم موصلي الوزير المفوض بسفارة خادم الحرمين الشريفين.

وقد القى عمدة لندن كلمة ترحيبية بأمين مدينة الرياض ثم قدم شرحا وافيا عن مدينة لندن وبداية تعيين اول عمدة لها.

وكان امين مدينة الرياض والوفد المرافق له قد قام صباح امس بزيارة الى مبنى البلدية حيث كان في استقباله عمدة المدينة الذي رحب به وبالوفد المرافق ثم قدم لهم شرحا وافيا عن تاريخ مدينة لندن ومراحل تكوينها.

ثم قدم الاستاذ النعيم شرحا عن مراحل التطور التي تعيشها المملكة بشكل عام ومدينة الرياض بشكل خاص تحت ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

حمم بركان كيليوا تبتلع اكبر جزر هاواي

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن علماء الطبيعة الارضية (الجيوفزيقيا) الامريكيون عن اكتشاف فوهة بركانية في قاع المحيط الهادي تبلغ مساحتها ٢٢٠ كيلومترا مربعا وباعماق تتراوح بين ٥٠ و٧٠ مترا رغم ان احدا لم يرصدها حتى الان وقال العلماء الامريكيون ان هذه الفوهة البركانية تخرج من الحمم ثلاثة اضعاف ما تخرجه كل براكين العالم مجتمعة.

وكان هذا الاكتشاف قد تم مصادفة عندما كان العلماء يفحصون باجهزة المسبار الصوتي المتغيرات في المناطق المحيطة بجزر هاواي في المحيط الهادي. غير ان بركان كيليوا في المنطقة ما لبث ان بدأ يلقي بحممه باتجاه اكبر هذه الجزر والتي دمرت مساحات شاسعة في البداية من الحديقة الوطنية بالقرب من «كالابانا» لعدة ساعات الامر الذي ادى الى ابتلاع هذه الحمم للحديقة باكملها وشبكات الطرق العامة المحيطة بها والمؤدية اليها وعديد من المنشآت والمساكن.



الكوريون يقيمون مذبحة يومية للكلاب

بيونج يانج ـ «الشرق الاوسط»:

تتمتع فصائل الكلاب بمختلف انواعها باهتمام يبدو مبالغا فيه في مختلف المجتمعات الغربية والى الحد الذي لا يغمض فيه رئيس الولايات المتحدة الامريكية جورج بوش جفنيه دون ان تكون كلبته المدللة «ليلى» متربعة داخل فراشه.

في الوقت الذي تتمتع شقيقاتها واشقاؤها (١٥ مليونا) في جميع انحاء الولايات المتحدة بنفس الرعاية او شبيهة بها داخل منازل الاسر الامريكية التي توفر لها الطعام الجيد والرعاية الطبية الحديثة وحتى قضاء العطلات في فنادق خاصة لا تقل فخامة عن الفنادق التي ينزل بها الاثرياء والباحثون عن متعة الراحة.

والمعاملة نفسها تلقاها الكلاب في بريطانيا (٨ ملايين كلب) وفرنسا (١١ مليون كلب) واسبانيا والمانيا وبقية البلدان الغربية التي افرزت فيها حضاراتها ذلك الاهتمام القريب من حدود الهوس بالكلاب وفصائلها وصرعات الموضة لازيائها واطعمتها ولعبها وحتى تسجيلات الموسيقى المهدئة لمشاعرها.

وفي مقابل هذا الاهتمام المثير بنوع اليف من فصائل الحيوان في بلدان الغرب تتدفق الانباء من (كوريا الشمالية) عن المذابح اليومية التي تقام بها ويذهب الكلاب ضحايا لحاجة الملايين من سكانها وملء بطونهم بلحومها كغذاء مفضل بين اطباق طعامهم.

وفيما لا تثير عمليات ذبح الكلاب في كوريا الشمالية اهتمام احد داخلها بقدر ما يثيرهم اختفاء لحومها من اطباق طعامهم، تتحول تلك الانباء في اجهزة الاعلام الغربية الى ما يشبه الكارثة التي تنشط للتصدي لها ومكافحتها من قبل العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية التي تكرس جهودها وجهود جيوش العاملين المدنيين فيها للدفاع عن الكلاب المضطهدة والمسحوقة في كوريا الشمالية، كما تصبح عادة ذبحها واكل لحومها مذبحة وكارثة لا يجب السكوت عليها والقيام بحملات الانتقاد ومناشدة الراي العام سواء في بريطانيا او فرنسا والولايات المتحدة للقيام باجراءات عاجلة تنقذ رقاب الكلاب من سكاكين المجازر الآلية.

وعلى الفور انعكست هذه الحملة الغربية في بريطانيا على صورة اعلانات ملونة في المحطات التجارية للتليفزيون والمجلات الاسبوعية وصحافة التابلويد وتحت عناوين وصور مثيرة للشفقة تناشد الراي العام المساعدة في انقاذ البؤساء المعذبين «كلاب كوريا» والبحث عن اسرة توفر اماكن الاقامة اللائقة والطعام الجيد لضحايا مجاعة من نوع آخر تفتقر في مجتمعاتها لمفاهيم الحضارة الغربية.

أبيض و أسود

الرجل الاسطورة

قليلون جدا هم الزعماء اللبنانيون الذين يفتقدهم المواطن العادي وهو يعاني ما يعانيه من المحنة المستمرة منذ ١٥ عاما.

من هؤلاء الزعيم الراحل اميل البستاني الذي انطلق من الصفر ليشيد امبراطورية امتدت من لبنان الى العالم عرفت باسم «شركة كات»، وضمت ابرع المهندسين اللبنانيين والعرب والاجانب، وليدخل المجلس النيابي نائبا جريئا ثم وزيرا ذا رؤية مستقبلية واضحة.

لقد استطاع اميل البستاني ان يجمع بالفعل المجد من اطرافه. فالى جانب تألقه في عالم رجال الاعمال برز كواحد من امهر السياسيين في لبنان والعالم العربي واستطاع ان يكسب احترام الحكام والزعماء والسياسيين من المحيط الى الخليج.

كان اميل البستاني اشبه بالاسطورة. كان اشبه بالشخصية التي نقرأ عنها في الروايات او نشاهدها في الافلام السينمائية او نحلم بان نكونها.

كان يتناول طعام الغداء في باريس ويتعشى في لندن ويكون فجر اليوم التالي في دارته الانيقة في اليرزه استعدادا ليوم جديد حافل بالنشاط والعطاء.

ومثلما كان اميل البستاني اسطورة في حياته هكذا كان في موته. فقد سقطت طائرته الخاصة في مياه البحر في بيروت واختفت وفشلت جهود رجال الاطفاء والغطاسين في العثور على جثة الرجل وبقيت وفاته لغزا حتى اليوم.

ومما زاد في اثارة الشكوك حول ظروف وفاته، ان اميل البستاني كان ابرز المرشحين في الستينات لرئاسة الجمهورية اللبنانية وان جهات كثيرة كانت تعارض وصوله الى سدة الرئاسة بسبب شخصيته القوية وقدرته على مواجهة الازمات الصعبة. وربما كان غيابه احد فصول المؤامرة التي لايزال لبنان يعاني منها حتى اليوم.

ادهش اميل البستاني مرؤوسيه بانسانيته وتواضعه. كان يتابع اخبار الموظفين التابعين لمؤسسته ويسأل عن احوالهم فيساعد المحتاج وينصف المظلوم ويكافىء النشيط ولا يتردد في معاقبة المهمل والمسيء.

ومما يروى عن تواضع اميل البستاني ان احد الموظفين في شركة «كات» طلب مقابلته فاعتذرت السكرتيرة بحجة ان «المعلم» مشغول. واصر الموظف على مقابلة البستاني مؤكدا للسكرتيرة ان هناك موضوعا مهما يريد اثارته معه.

ويبدو ان اميل البستاني سمع الجدل بين الموظف والسكرتيرة فنهض من مكتبه وفتح الباب وما ان شاهد الموظف المذكور حتى هرع اليه وعانقه وطلب منه ان يدخل الى مكتبه.

وفوجئت السكرتيرة باميل البستاني يطلب من الموظف بالحاح ان يتقدمه في الدخول الى المكتب واستغربت ان يتصرف صاحب امبراطورية «كات» هكذا مع احد موظفيه.

وبعد انصراف الموظف استدعى اميل البستاني سكرتيرته وانبها على رفضها السماح للرجل بالدخول. وعندما سألته عن سبب اهتمامه الغريب بالموظف اجاب:

اولا انه من عمر والدي وثانيا انه موظف نشيط وامين وثالثا وهذا هو السبب الاهم كان رئيسي عندما كنت موظفا بسيطا في العراق وكان هو مدير الشركة التي عملت فيها.

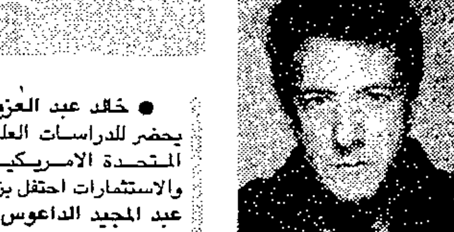
بعد كل هذا هل يستغرب احد ان يفتقد اللبنانيون زعيما فذا مثل اميل البستاني؟

عدلي الحاج



ربان الطائرة باكستانية شاهناز ليجاري (٢٣ عاما) الشابة الباكستانية تقود طائرة سيسنا خفيفة وهي ترتدي الملابس التقليدية في باكستان.

عرب وعجم





رغيد الشماع — سعاد حسني — الاميرة مايكل — داستن هوفمان

● الامير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، وصل امس الى العاصمة البريطانية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

***

● سهيل بن سالم المعشني وحميد بن سالم بن سعيد الحبسي وعبد الرحمن بن محمد الكازروني يمثلون سلطنة عمان في دورة ستوك ماند فيل التي تقام هذا الشهر ببريطانيا.

***

● داستن هوفمان لم يكفه انه يمثل مسرحية ويعرض له فيلمان، كل هذا في وقت واحد، في لندن فاستفاد من وقت فراغه بالظهور في حفل دعائي لترويج مسحوق غسيل جديد. وكما يقولون في بريطانيا: النقود تتكلم. وكلامها «ماشي».

***

● ليونا همسلي المليونيرة الامريكية التي يسمونها «سلطانة الفندقة»، قال عنها مدير اعمالها انها تصاب بنوبة قلبية لو علمت - لا قدر الله - ان صرصارا وجد طريقه الى احدى غرف أحد الفنادق التي تملكها، والتي تعد بالآلاف.

***

● الدكتور ابراهيم طلع النعيمي رئيس مجلس ادارة النادي العلمي القطري وزع امس شهادات المشاركة والجوائز التشجيعية على اوائل الفائزين في مسابقة التطبيق العلمي للكمبيوتر في ختام المعسكر العربي الاول للكمبيوتر للناشئة التي نظمها المعسكر.

***

● امل الغانم رئيسة ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي ترأست امس الاول اجتماع لجنة الاعداد للمهرجان الحادي عشر لكتب الاطفال المقرر عقده في مارس المقبل في الكويت.

***

● الزميل مراد عز العرب رئيس تحرير مجلة «الامن والحياة» التي يصدرها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بصحبة زوجته الصحافية بجريدة «الاخبار» القاهرية الزميلة سوسن مصطفى.

● د. مهدي النهدي استشاري الامراض الباطنية بجامعة الملك فيصل «مستشفى الملك فهد التعليمي» بالمنطقة الشرقية سافر الى باريس لحضور المؤتمر العالمي عن امراض الروماتيزم.

***

● اقام امس الاول السيد رغيد الشماع، مدير اذاعة الشرق، حفل استقبال في فندق سافوي بلندن بمناسبة افتتاح فرع لها في لندن.

***

● عاد الى ارض الوطن رجل الاعمال السعودي محمد عبد ربه محمد لزيارة الاهل والاصدقاء ومتابعة اعماله بالمملكة.

***

● احمد موسى رزق مدير الاعلام بمكتب الامم المتحدة لليونيسيف بالدول العربية بالخليج غادر الرياض الى مصر لقضاء اجازته السنوية بصحبة الاسرة هناك.

***

● المنصف المولهي بوزارة الاقتصاد الوطني التونسي عين رئيسا مديرا عاما للشركة الوطنية لتوزيع النفط.

***

● بيتينو كراكسي الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي والرئيس السابق لمجلس الوزراء، رغم انه في تونس في زيارة خاصة، تقابل مع الرئيس زين العابدين بن علي وهنأه بقبول التجمع الدستوري الديمقراطي عضوا كامل الحقوق في الاشتراكية الدولية التي ينتمي اليها حزب كراكسي.

● الدكتورة سامية عبد الله العفيفي الاستاذة بكلية البنات بالرياض سافرت الى القاهرة بصحبة الاسرة لقضاء اجازتها السنوية.

***

● جورج دافيز احد كبار رجال الاعمال البريطانيين لخص تجربته الطويلة في عالم المال والتجارة عندما قال: اكد لي احد خصومي ان سر نجاحي هو اني - في حدود شركتي - كنت مستبدا، وصاحب القرار الوحيد.

***

● كريس باتن وزير التنمية في ما وراء البحار البريطاني اكد التزام بريطانيا بالمساعدة في انقاذ غابات اقليم الامازون الاستوائي، على اساس ان البيئة الانسانية كل واحد متكامل.

***

● سعاد حسني الممثلة المصرية اعلنت انها خرجت نهائيا من حالة الاكتئاب التي كانت لازمتها زمنا ، وانها تتطلع بأمل وثقة الى المستقبل.

***

● الاميرة مايكل البريطانية ابدت استياءها بسبب الرائحة غير الطيبة في مدرجات ويمبلدون حيث تعقد بطولات كرة المضرب، رغم ان المسؤولين استخدموا المطهرات وغسلوا المكان بخراطيم المياه.

***

● كمال درفيس مدير الشؤون المغاربية بالبنك العالمي اقام بتونس عدة ايام للاطلاع على سير مشاريع التنمية التي يساهم فيها البنك وللتعرف على آفاق اتحاد المغرب العربي في المجالات الاقتصادية.

● حسين علي حسين الكاتب السعودي المعروف سافر الى الخارج لقضاء اجازته السنوية بصحبة الاسرة والتي قرر ان يقضيها بين تركيا ومصر.

***

● سام نجوما رئيس منظمة سوابو الناميبية وصل تونس واجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين.

***

● محمد البشروش سفير تونس في تنزانيا قدم اوراق اعتماده للرئيس التانزاني حسن مويني خلال موكب رسمي.

***

● الجنرال جون فلوري رئيس اركان القوات المسلحة الجوية الفرنسية اجرى في تونس لقاء مع عبد الله القلال وزير الدفاع الوطني تركز على اوجه التعاون التونسي الفرنسي وخاصة بين القوات الجوية في البلدين وآفاق تطويرها.

***

● الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا زار صديقه نيكي هاهن للاطمئنان عليه حيث يرقد في غيبوبة في مستشفى من مستشفيات لندن.

***

● كارتينا سكيبر البريطانية، من المنتظر ان تعلن خطبتها قريبا لفيكونت لينلي، ابن الاميرة البريطانية مارجريت.

***

● السيد خليل شهاب المحامي ورجل الاعمال اللبناني يغادر لندن متوجها الى الرباط في زيارة يتابع خلالها بعض اعماله هناك.

أفراح

● خالد عبد العزيز حفني الذي يحضر للدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية في البنوك والاستثمارات احتفل بزفافه على كريمة عبد المجيد الداعوس رجل الاعمال السعودي في حفل اقيم بفندق هوليداي ان بجدة حضره الاهل والاصدقاء.

***

● احتفل في صفاقس بنزل ابو نواس بزفاف كريمة فضيلة الشيخ محمد المختار السلامي مفتي تونس الى الشاب وديع خروف.

حضر الحفل جمع واسع من الاقرباء وسامي الشخصيات التونسية والعربية.

احر التهاني لفضيلة الشيخ والعروسين والعائلتين المتصاهرتين.

***

● المهندس خالد جميل محمد مؤمنة من منسوبي المنطقة الغربية للاتصالات بجدة احتفل مساء السبت الماضي بزفافه إلى ابنة السيد حسن مصطفى حريري وذلك بفندق حياة ريجنسي بجدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء وسيغادر العروسان جدة الى اسطنبول لقضاء شهر العسل.

***

● نزار اسماعيل مهلهل احتفل وسط فرحة الاهل بعقد قرانه وابنة الاستاذ احمد اسعد بخش وذلك مساء الاربعاء الماضي.

***

● عبد الرحمن عبد الله اللهو المعيد بجامعة الملك سعود بالرياض احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر السعودية.

***

● آل ميرا وآل نجلة يحتفلون الاسبوع المقبل بخطوبة الآنسة شيرين محمد ميرا على محمد محمد نجلة المحاسب بشركة حمزة دوهاب بالرياض في حفل بهيج يقام بمدينة الاسكندرية.



نائب الملحق الثقافي ابراهيم محمد قبلني المستشار في سفارة المملكة العربية السعودية في الرباط وهو يسلم امس الفائزة الثانية جائزتها في مسابقة معرض الحرمين الشريفين الذي نظم في الدار البيضاء.

فيروز تقول: لبنان حياتي والهواء الذي استنشقه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الفنانة فيروز امس الخميس اولى بروفاتها في قاعة جهزت خصيصا في فندق ميناهاوس اوبروي استعدادا للحفلات التي تقيمها بعد اسبوعين.

وقد اعربت الفنانة الكبيرة عن سعادتها بوصولها الى القاهرة «قلعة الفنون والآداب» على حد تعبيرها. وقالت عقب وصولها مطار القاهرة في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء انها كانت تتطلع بشوق بالغ لزيارة القاهرة التي تأخرت عدة سنوات بسبب اشتعال الحروب اللبنانية.

واعربت الفنانة اللبنانية عن ارتباطها الوثيق بلبنان وقالت انها تعتبر خروجها من بيروت هو بمثابة خروج السمكة من الماء، فلبنان حياتها وهواؤها الذي تستنشقه. واضافت: انها سعيدة لأنها ستلتقي بجمهور عزيز على نفسها وبابناء الامة العربية في مكان شهد مولد الحضارة.

وكان في استقبال فيروز في المطار عدد من الشخصيات من بينهم عماد خاشقجي مدير المهرجان، والقنصل اللبناني المعتمد لدى حكومة مصر. ولدى وصول الضيفة الكبيرة الى المطار قدمت طفلة من مصر باقة ورود، وهدية تذكارية الى الفنانة الكبيرة باسم شعب مصر وقالت الطفلة واسمها ماهي نور ماجد «انا احبك جدا.. واشتاق الى صوتك مثل كل المصريين».

وفور خروجها من المطار استقبلت فيروز استقبالا حافلا من الجماهير التي اصطفت لتحيتها وواكبتها حتى السيارة التي اقلتها الى مكان اقامتها بجناح مونتجمري بفندق ميناهاوس اوبروي، والذي يطل على المكان الذي ستنشد فيه فيروز.

وقد بدأت فيروز منذ الامس في متابعة كل ترتيبات المهرجان مع السيد خاشقجي مدير المهرجان من منطلق حرصها على ان يخرج الحفل في افضل صورة تليق بمكانة مصر.

افتتاح مهرجان جرش للثقافة والفنون

عمان - كونا: افتتحت قرينة العاهل الاردني الملكة نور الحسين الليلة قبل الماضية مهرجان جرش الثامن للثقافة والفنون في مدينة جرش الاثرية حيث تم ايقاد شعلة المهرجان ايذانا ببدء فعالياته المتنوعة التي تستمر اسبوعين.

وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين الاردنيين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وتشارك في مهرجان جرش لهذا العام ٥٢ فرقة فنية محلية وعربية واجنبية. وتتضمن فعالياته عددا من المسرحيات للكبار والاطفال ومختلف انواع الرقص الشعبي وقصائد يلقيها ١٣٧ شاعرا اردنيا وعربيا.

كما يضم المهرجان معرضا للكتب تقيمه دور نشر اردنية وعربية ومعرضا للصور الفوتوغرافية ومعارض للحرف اليدوية التقليدية واعمال الغزل والنسيج.

كما تشتمل فعاليات المهرجان على حفلات غنائية يحييها عدد من المطربين والمطربات العرب والاجانب وفرق الرقص والغناء من دول عربية واجنبية.

ويهدف مهرجان جرش الذي يقام سنويا الى انعاش الحياة الثقافية والفنية في الاردن وبلورة ثقافة وطنية اردنية ورعاية وتشجيع المواهب الجديدة واقامة جسور الاتصال الفني والثقافي بين الاردن ومختلف دول العالم اضافة الى انعاش حركة السياحة الداخلية وجعل الاردن منطقة جذب سياحي دعما للاقتصاد الوطني.

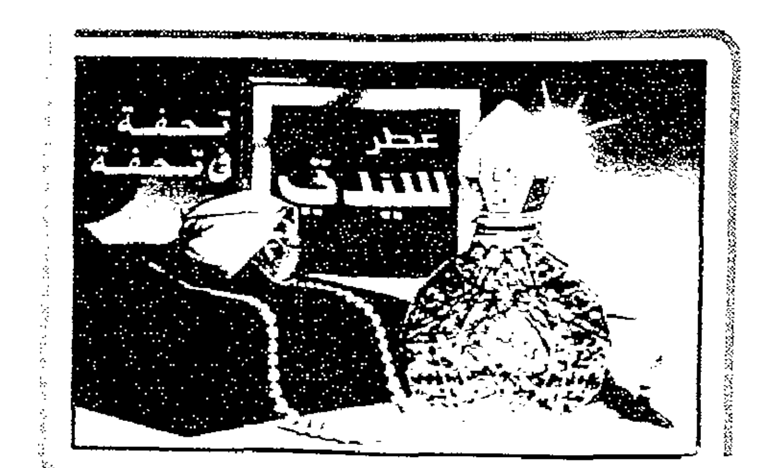
عرض اوبريت «شروق»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

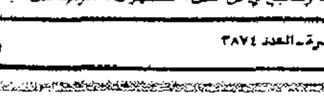
دعا محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي الى حضور العرض الاول للاوبريت الغنائية المسرحية «شروق» التي الفها محمد الطنجاوي واخرجها كل من عبد الصمد دينية وعبد الرحمن الخياط وعبد اللطيف الدشراوي. ولحن فقراتها الغنائية محمد بن عبد السلام وشكيب العاصمي وعبد الرفيق الشنقيطي واشرف على التوزيع الموسيقي الفنان المصري محمود سليمان. ويؤدي اغانيها محمود الادريسي وغيثة بن عبد السلام، كما يشارك فيها على مستوى التمثيل عدد من نجوم المسرح والتلفزة مثل العربي الدغمي وعبد اللطيف هلال، وعبد القادر مطاع ومحمد الخلفي ومحمد عفيفي ونعيمة المشرقي ومليكة العماري ونزهة الرجراجي وعزيز موهوب وغيرهم.

المعرض يفتتح اليوم ٧ يوليو (تموز) على خشبة مسرح محمد الخامس بالرباط.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢
London - Friday 7 July 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3874
الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ ـ ٧/٧/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٣٨٧٤

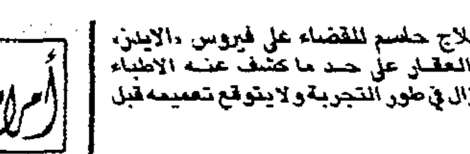


أخبار الغد



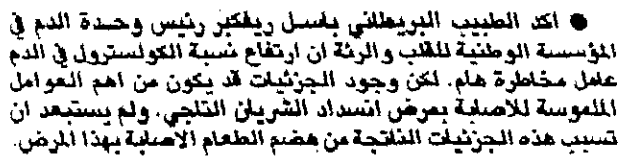
عقاقير

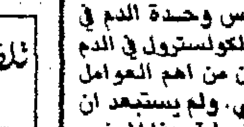
● يقوم مجموعة من الاطباء الامريكيين بعلاج ٤٢ مريضاً «بالايدز» بمركب العقار الصيني القديم «كيو» والمستخدم من الاطباء الصينيين من القرن الثالث الميلادي في علاج الامراض النسائية والسرطان. ويتوقع الاطباء الامريكيون ان يسهم هذا العقار في التوصل الى علاج حاسم للقضاء على فيروس «الايدز» وان كان هذا العقار على حد ما كشف عنه الاطباء الامريكيون لازال في طور التجربة ولا يتوقع تعميمه قبل فترة طويلة.



أمراض

● اكد الطبيب البريطاني باسل ريفكبر رئيس وحدة الدم في المؤسسة الوطنية للقلب والرئة ان ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم عامل مخاطرة هام. لكن وجود الجزئيات قد يكون من اهم العوامل الملموسة للاصابة بمرض انسداد الشريان التاجي. ولم يستبعد ان تسبب هذه الجزئيات الناتجة من هضم الطعام الاصابة بهذا المرض.





تلفزيون

● اصبح في مقدور مستهلكي شرائط الفيديو (نظام VHS) تسجيل برامجهم المفضلة دون اسقاط الاجزاء الاولى من هذه البرامج والتي كانت تضيع بسبب الثواني العشر الفاصلة بين حركة لف الشريط وموجات البث المرئي. فقد توصلت مصانع انتاج شرائط الفيديو اليابانية لانتاج شريط تسجيل يعمل مطابقاً لنظام البث

إنزيم صناعي يجعل الغسيل أكثر بياضاً

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اعلنت شركة دانماركية كبرى عن توصل خبرائها الى انتاج انزيم (مادة عضوية قادرة على احداث خميرة كيماوية) قادر على تحطيم الدهون اطلق عليه اسم ليبوليس، ويمكن استخدامه في مساحيق التنظيف لجعل الملابس اكثر نظافة.

ومن المقرر ان يبدأ استخدام المساحيق بالانزيمات الجديدة بعد طرحها في الاسواق الاوروبية عام ١٩٩٠.

وقد سبق لمنتجي مواد التنظيف استخدام انزيمات عديدة لازالة البقع الناشئة عن مواد كربوهيدراتية او بروتينية او عن احماض نووية اثناء غسيل الملابس. ولكن احداً لم ينجح حتى الآن في انتاج انزيمات تزيل بقع الدهن وبأسعار تتيح تسويقها تجاريا.

ولكن الانزيم الجديد يعد ثمرة للهندسة الجينية (الهندسة الوراثية) التي قام بها الاختصاصيون في واحدة من اكبر الشركات المنتجة للانزيمات الصناعية.

وقد سارعت اليابان بسوقها الذي تحكمه المنافسة الشرسة، وبقدرتها على اقرار المنتوجات الناشئة عن عمليات الهندسة الوراثية دون تعقيد، الى فتح ذراعيها امام هذا المنتوج الجديد، من الآن وقبل طرحه في الاسواق الاوروبية.

فقد طرحت شركة عالمية كبرى مسحوق غسيل يحتوي على هذا الانزيم في اسواق اليابان، في الشهور الاخيرة، والطريق مفتوح الآن امام الشركات الاوروبية لتدخل الليبوليس في مسحوقات التنظيف التي تنتجها.

والغالبية الكبرى للانزيمات التي كانت تستخدم حتى الآن في مساحيق التنظيف كانت نتيجة لعمليات التخمير التقليدية اكثر مما كانت نتيجة لعمليات الهندسة الوراثية. وحتى الآن كان البحث عن انزيم يزيل الدهون لاستخدامه في المنظفات يمثل المشكلة الاكثر صعوبة.



صباح الخير

عقوبة الغزل

قبل بضعة اعوام انشدني صديقي الشاعر قصيدة غزلية رقيقة فسألته عمن كان يتغزل فيها. فقال هي زوجتي. فقطبت جبيني وعقدت حاجبي ونظرت اليه نظرة المستغرب المستكثر وقلت له، يا عزيزي، هذه اول مرة في حياتي استمع فيها الى شاعر يتغزل بزوجته.

والحقيقة ان الشعراء والعشاق يواجهون محنة عصيبة هنا، ويجدون انفسهم بين المطرقة والسندان وما اكثر المطارق والسنادين في عالم الهوى عندنا. هناك من ناحية، التقاليد العربية التي ترفض تزويج الفتاة لمن تغزل بها، ومن ناحية اخرى هناك التقاليد الشعرية التي تستقبح الغزل بالزوجة. ولعل هذا الانسداد هو السبب وراء كل هذه الروح السوداوية في ادب النسيب، كله نحيب وانين وهلاك، اوله بكاء واخره فناء. ان تغزل الشاعر فلا زواج له، وان تزوج فلا غزل منه. وما من امة في هذه الدنيا اقدر على ابتداع مثل هذه الانسدادات المربكة كامتنا!

وهذه هي المحنة التي اوقع نفسه فيها مجنون ليلى. ما ان فتح فمه ببيت واحد من الغزل بابنة عمه حتى حرموه منها وزوجوها لابن عم اخر لا يقول الشعر ولا يعرفه. وحسنا فعلوا. فحسب معلوماتي من كتب الادب، عاشت ليلى العامرية مع زوجها سعيدة مرتاحة وخلفت رهطا من الاولاد، ولم تذق اي شيء من نزوات الشعراء، وقانا الله شرها.

ورغم كل ما ورثناه من تراث الهوى والصبابة، شعرا ونثرا ورواية فيبدو ان العرب كانوا على بينة واقعية من امر ذلك. بعد ذلك الوصف الدرامائي لموت قيس في القفاري بين الصخور ووحوش البادية، سألوا رجلا من قومه، «اتعرف المجنون وتروي من شعره شيئا»؟ فاجاب: «او قد فرغنا من شعر العقلاء حتى نروي اشعار المجانين؟ انهم لكثير» فقالوا له، «ليس هؤلاء نعني. انما نعني مجنون بني عامر الذي قتله العشق» فاستسخف سؤالهم وقال: «هيهات! بنو عامر اغلظ اكبادا من ذلك! انما يكون هذا في اليمانية، الضعاف القلوب، السخيفة عقولها الصغيرة رؤوسها»!

وبنفس الروح الساخرة اجاب اعرابي من بني عامر ايضا. سألوه عن المجنون فقال: «عن ايهم تسالني؟ فقد كان فينا جماعة كبيرة من المجانين. فعن ايهم تسال؟» فقيل له، عن الذي كان يشبب بليلى، فاجابهم: «كلهم كان يشبب بليلى»!

خالد القشطيني



زهور للرئيس

رئيس الوزراء الياباني سوسوكو اونو يشكر ملكة جمال الزهور يوكو ايزومو بعد ان تلقى منها باقة ورود في مقره الرسمي في طوكيو امس.

في طابور الموت

اعدام مهرب في مصر وتسعة ينتظرون

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
تم صباح امس الخميس بسجن الاستئناف بالقاهرة تنفيذ اول حكم بالاعدام لمهرب مخدرات في مصر حيث نفذ الاعدام شنقا في انور حسين كاسر حسين باكستاني الجنسية والذي القي القبض عليه في ١٦ مارس عام ١٩٨٧ بمطار القاهرة اثناء محاولته دخول مصر ومعه ٣ كيلو جرامات و٢٢٥ جراما من الهيروين.

وقد قضت محكمة جنايات القاهرة حضوريا باجماع الآراء في مارس الماضي بمعاقبة المتهم بالاعدام شنقا وتغريمه ٣ آلاف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط والزامه بأن يؤدي لمصلحة الجمارك ٣٦١ الفا و٩٠٠ جنيه مصري لما ثبت للمحكمة انه جلب لداخل مصر هيروين بطريقة غير شرعية واخفاها عن اعين السلطات في مكان سري بحقيبة كان يحملها اثناء دخوله البلاد بعد ان حصل على تأشيرة سياحية لمدة شهر من سفارة مصر في كراتشي.

وعرضت النيابة العامة القضية على محكمة النقض في الطعن المقيد بجدول النيابة وبجدول المحكمة بمذكرة برأيها بقبول عرض النيابة للقضية وبتصحيح الحكم بالغاء تعويض مصلحة الجمارك واقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه.

وقد وافق رئيس الجمهورية على تنفيذ الاعدام في ٢٩ يونيو ١٩٨٩ وقام المستشار النائب العام باخطار مدير عام مصلحة السجون في ٢ يوليو الحالي باتخاذ اللازم نحو تنفيذ حكم الاعدام في المحكوم عليه حيث تحدد امس الخميس لتنفيذ الحكم.

ويعتبر تنفيذ حكم الاعدام امس في مهرب المخدرات الباكستاني اول حكم بالاعدام من نوعه في مصر يطبق وفقا لقانون المخدرات رقم ١٨٢ لعام ١٩٦٠ يقضي بمعاقبة مهربي وتجار المخدرات بالاعدام او السجن والغرامة.

واكد مصدر مسؤول بسجن الاستئناف بالقاهرة ان تنفيذ حكم الاعدام في مهرب المخدرات الباكستاني مؤشر على ان مصر لم تعد سوقا سهلة او مفتوحة لجلب المخدرات كما ان مصر جادة في مكافحة المخدرات وتعقب المهربين حيث ان مافيا المخدرات العالمية تسعى دائما لترويج المخدرات في الدول ذوات الاحكام الضعيفة تجاه تجار المخدرات وهذا ما تداركه قانون المخدرات في مصر.

وقال مسؤول بسجن الاستئناف بالقاهرة انه يوجد حاليا بالسجن ٩ مسجونين من جنسيات مختلفة صدرت ضدهم احكام نهائية بالاعدام في قضايا تهريب وتجارة المخدرات في انتظار تصديق السيد رئيس الجمهورية لتنفيذ الحكم باعدامهم.

واضاف انه توجد ايضا بالسجن ثلاث سيدات لبنانيات وسيدة مصرية وعشرون سجينا مقبوض عليهم في قضايا مخدرات ومازالت اجراءات مقاضاتهم مستمرة ولم تصدر الاحكام ضدهم بعد.

وقد اعرب المحكوم عليه انور حسين كاسر حسين الباكستاني الجنسية قبيل تنفيذ حكم الاعدام فيه صباح امس عن ندمه وقال خدعني آخرون وتورطت في هذه القضية ويبلغ المتهم من العمر ٢٧ عاما وهو من مقاطعة بيشاور بباكستان وخريج كلية الآداب بكراتشي.

وبعد تنفيذ حكم الاعدام في المتهم قام الطبيب الشرعي فايز الخيال بالكشف عليه حيث استمر نبضه لمدة ٤ دقائق

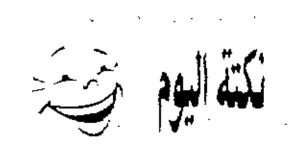
لاتقرأ هذا الخبر

اوسلو ـ ر: تعرضت بلندا بتست لمحاولة اعتداء على الطريق السريع بعد ان رأت رجلا يعطيها اشارات ضوئية، بما اقنعها ان احدى عجلات سيارتها ليست على مايرام.

وبعد ان نزلت فوجئت به يخرج سكينا يهددها به، لكنها تمكنت من الفرار والاختباء في الحشائش المجاورة للطريق لمدة اربع ساعات قبل ان ييأس المعتدي وينصرف.

وقد وصلت بلندا الى مستشفى قريب وطلبت مقابلة طبيب، ولازالت تعالج من انهيار عصبي شديد.

نكتة اليوم



الزوجة: انا قلقة من سفرك بالطائرة. الافضل ان تترك معي ساعتك ونقودك.

القارىء:
احمد حسين



دموع الفرحة

الممثلة تاتوم اونيل وهي تراقب زوجها لاعب كرة المضرب جون ماكنرو كانت على وجهها قطرة مسحتها صديقة لها بمنديلها. يقال انها دمعة فرح وهي تشاهد زوجها يبهر الجمهور ويقال ايضا انه الكريم الذي يحمي البشرة من الشمس صهرته الشمس فسال على وجهها.

اصغر خبير كومبيوتر بريطاني عمره ١٥ سنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن امس نيكولاس ديونج (١٥ سنة) انه ينوي إضفاء نوع من التخصص على شركته «ديونج انترناشيونال» بحيث يجعلها تتخصص في الاستشارات المتعلقة بتسويق الكمبيوتر، بدلا من وضعها الحالي الذي يجعلها شركة «كل شيء» في عالم الكمبيوتر.

ونيكولاس واحد من قلة من «رجال» الاعمال البريطانيين الذين لايزالون على مقاعد الدراسة. وقد اسس شركته في يناير الماضي ليكسب بعض المال في وقت فراغه، ويقدم استشارات فنية من خلالها، لعدد من الشركات التي سمعت عنه شفاهة.

ويؤكد نيكولاس الذي بدأت علاقته بالكمبيوتر منذ بلغ السادسة من عمره انه ليس من المدمنين على هذا النوع من الاجهزة، بل هو يستخدم الكمبيوتر فقط ـ كما يقول ـ للرسائل والمشروعات.

وقد استدعي الى احدى الشركات مؤخرا، بعد أن «انفجر» الكمبيوتر الخاص بالشركة، وقضى عدة ساعات في محاولة اصلاحه، اعلن بعدها ان الكمبيوتر العاطل لا بد «وان يوارى التراب».

وقدم نيكولاس مشورة فنية متخصصة للشركة اشترت بموجبها كمبيوتر جديداً ثمنه ٤٥٠٠ جنيه استرليني، لكنه «غير قابل للانفجار» في راي نيكولاس، الخبير الصغير.

وقد اعلن نيكولاس بعدها انه لن يقبل اصلاح الاجهزة بعد الآن وان نشاطه سيقتصر على الاستشارات الفنية فحسب.

زفاف خمسة اشقاء في ليلة واحدة

بينانج (ماليزيا) ـ ق. ن. ا: اقامت احدى العائلات الماليزية حفل زواج غير عادي حينما قامت امس بتزويج خمسة اشقاء في حفل واحد في رقم قياسي لم يسبق ان تكرر في ماليزيا.

ورغم ان حفلات الزواج الجماعية تعد تقليدا متبعا في العديد من الاماكن عبر انحاء العالم الا ان الجديد في الامر ان يكون افراد هذا الحفل هم خمسة من الاشقاء الذين تراوحت اعمارهم بين التاسعة والعشرين والخامسة والثلاثين.

وتقول وكالة الانباء الماليزية «برناما» ان اكثر من اربعة آلاف شخص شاركوا في حفل زواج الاخوة «شانموجام» الذي اقيم الليلة الماضية في جزيرة «بينانج» الماليزية والذي جاء متمشيا مع تقليد قديم يحرص الماليزيون من اصل هندي على الالتزام به وهو عدم احتفال الاسرة باكثر من حفل زفاف واحد في العام.

راس من البرونز بـ ١٣ مليون فرنك

لندن ـ ا. ف. ب: راس من البرونز يعود تاريخه الى القرن السادس عشر سجل سعر مبيع قياسيا بالنسبة الى فن النحت البدائي في المزاد العلني الذي نظم يوم الثلاثاء الماضي في صالة كريستي اللندنية، اذ بلغ ١,٣٢ مليون جنيه استرليني (١٣ مليون فرنك فرنسي).

وهو عبارة عن راس رجل مجدول الشعر مثقوب المنخر، وهو بنظر الخبراء يتميز بدقة النحت واتقان نادرا ما تم التوصل اليه في تلك الحقبة.

مناقف أفندي

كلهم تمام يا اكسلانس... ماعدا واحد ماعندوش المؤهلات المقنعة زيهم للانتساب للجمعية!

جمعية قسمة ونصيب

©89

اختار السرقة وبرأته المحكمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
امرت محكمة اولد بيلي بلندن باطلاق سراح الشاب ستيفن هويتمور (٢٧ سنة) بعد ان قام بسرقة ٢٣ الف جنيه استرليني تحت تهديد السلاح.

واستندت المحكمة في قرارها الى ان هويتمور ارتكب جريمته مجبرا بعد ان هدده مجرمان محترفان بضربه وبايذاء زوجته وطفليه لو لم ينفذ الجريمة.

وقد التقى هويتمور بالمجرمين بعد ان صدم سيارتهما الـ بي.ام.دبليو فأصابها بخسائر تقدر بخمسة آلاف جنيه استرليني.

وخيره المجرمان بين الدفع او الاشتراك معهما في سرقة او الحاق الاذى به وبأسرته. فاختار السرقة ثم دافع بأنه كان تحت ضغط قوة قاهرة فبرأته المحكمة.

خمسون مليون مدمن في العالم

برلين ـ اينا: ذكرت دراسة نشرت في برلين مؤخرا ان مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار غير الشرعي فيها اصبحت احدى المشاكل العالمية خلال السنوات العشر الاخيرة.

ونقلت الدراسة عن منظمة الامم المتحدة: «ان ارباح الاتجار في المخدرات تبلغ سنويا اكثر من ٥٠٠,٨ مليار دولار، كما تفوق قيمة حجم المعاملات في سوق المخدرات في الوقت الحاضر سوق النفط ولا تفوقها الا ارباح شركات صناعة الاسلحة المتعددة.

ويبلغ عدد المدمنين على المخدرات في العالم خمسين مليون شخص اي ما يعادل واحداً في المائة من سكان العالم.

فوياجر ـ ٢ تكتشف رقعتين حول نبتون

باسادينا (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: توصلت مركبة الاستكشاف الفضائية الامريكية فوياجر ـ ٢ الى اكتشاف وجود رقعتين داكنتين حول القطب الجنوبي لنبتون مماثلتين للرقع المحيطة بالمشترى.

وظهرت هاتان البقعتان في صورة نشرتها يوم الاربعاء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وبثتها مركبة الاستكشاف في ٢٢ يونيو (حزيران) فيما كانت توجد على بعد ٩١,٥ مليون كلم من نبتون. وظهرت في الصورة ايضا دلائل على وجود رقع مماثلة حول القطب الشمالي للكوكب.

ويبلغ عرض الرقعتين حسب تقديرات خبراء المختبر المشرف على رحلات فوياجر في باسادينا (كاليفورنيا) حوالي ٤٣٠٠كلم. ولا تزال مركبة الاستكشاف بعيدة جدا عن نبتون لتحديد الطبيعة الحقيقية للرقعتين. لكن ملاح الفضاء ريتش تريل يعتبر انهما مؤلفتان من منظومات غيوم.

وتتابع مركبة الاستكشاف رحلتها بسرعة ٧٠ الف كلم في الساعة للاقتراب الى نحو ٥ الاف كيلومتر من نبتون ويتوقع ان يتم ذلك في ٢٥ اغسطس (اب) المقبل. وقامت حتى الان بتصوير لطخة داكنة كبيرة على هذا الكوكب قد تكون عاصفة هائلة شبيهة بالعاصفة التي اكتشفت على زحل. وقطعت فوياجر

مع قهوة الصباح

ادب نسائي.. ام ماذا؟

الخلاف حول وجود ادب نسائي مقولة مازالت موضع نقاش.. وعلى سبيل المساواة فان الكاتبات الاديبات يقلن دائما انه ليس هناك ادب نسائي.. يقلن ان هناك ادبا او لا ادب.. فالادب يحكم عليه على اساس قيمته وليس جنسيته.. وقد قلت على سبيل المساواة لان المراة في تطلعها الزاحف للمساواة مع الرجل تريد ان تقول انه ليس للرجل او للكاتب خصوصية.. وان المراة الكاتبة ليست لها خصوصية.. فهما متساويان اذا اجادا ومتساويان اذا اساءا..

واتحفظ في الحكم على هذه القضية لانها تحتاج الى بحث طويل.. ولكني احيانا احس بانفاس المراة تلفح وجهي او عقلي وانا اقرا بعض ما تكتب.

واحتكم في استقلال الادب النسائي بطابع خاص.. او حساسية معينة الى روايات الكاتبة الانجليزية «هيلين هودجمان».. «السموات الزرقاء»، و«جاك وجيل»، و«الكلمات المحطمة»، والاخيرة بالذات..

انها كاتبة ضد الحياة الاسرية.. وضد الاطفال.. والمراة عندها نرجسية ترفض الخضوع لمتطلبات الجنس والنوع.. انها امراة منعزلة تمارس حياتها اليومية كما تشاء.. وفي روايتها الاخيرة تتحدث هيلين عن الزيجات الفاشلة وكيف تؤدي بالنساء الى نوع من العزلة الرافضة لكل شيء.. الساخرة من كل المحظورات، ومصائر ابطالها اما الجنون او الانتحار.. او الشذوذ الذي بلا حدود..

عالم هيلين عالم شاذ في مجموعه.. تصور فيه الكاتبة تراجيديا الحياة اليومية وتعتبر كل ما تفعله المراة في يومها بما في ذلك احضار زجاجة اللبن من امام الباب عمل بطولي يحتاج الى قدر كبير من الجهد.. والعذاب..

انها كاتبة تسخر من كل شيء.. من خلال رؤيتها كامراة لدور المراة في الحياة.. وببساطة تحس فورا ان هذا قلم امراة.. واسلوب امراة.. ومشاعر امراة.. وهلاوس امراة ايضا..

وهذه الخصوصية النسوية تؤكد ان عالم المراة الداخلي لا تقتحمه الا امراة اخرى.. وان الكاتب الرجل مهما حاول لا يستطيع ان يصور هذا العالم البعيد الاغوار.. المتعذر على الفهم الا على امراة ايضا..

كتابات «هيلين هودجمان» تؤكد خصوصية ادب المراة.. وان هناك ادبا نسائيا.. رغم ما اسمعه من الاف من صيحات احتجاج المطالبات بالمساواة حتى في الكتابة والابداع.

عبد الله باجبير



بحيرات في قلب فيلادلفيا

فوجيء السكان في مدينة فيلادلفيا بامطار غزيرة وصل ارتفاع مياهها، في المتوسط، الى عشرة سنتيمترات، بينما تحولت بعض الشوارع الى بحيرات وخاصة في الحي التجاري بقلب المدينة، حيث تعطلت السيارات، ونزل اصحابها يدفعونها بأيديهم للابتعاد بها عن المنطقة المزدحمة.